

منتدى شاعر الكومرة الخضراء
عبد الله شحاده الثماني



مساء بشامون الازورجي



توقيع ديوان: "قصائد في المرأة"

بشامون الضيعة

منتدى شواطئ الأدب / حسان

14 تموز 2025

مساء بشامون اللازوردي
توثيق لتوقيع ديوان: "قصائد في المرأة"

المقدمة : د. كاظم نور الدين



في المساء الذي اختلطت فيه ألوان الغروب بأصداء
القصاصد، وانسكب الشعر من شرفات الوجدان على
مدارج التلال، كانت بشامون - تلك البلدة الحاضنة
لذاكرة الأرض والعطر، على موعد مع لحظة استثنائية،
لحظة تلبّست فيها الكلمة ثوب الإحتفاء، فغدت
القصيدة شمعة، والمرأة قصيدة، والإحتفال مرآة لوجه
الجمال.

"مساء بشامون اللازوردي" ليس مجرد عنوان لحدث،
بل هو نشيد محمّل بالحنين، لوحة زرقاء من سماء

الإبداع، امتزج فيها وهج الحبر بنبض القلوب. إنه كتاب يوثق لحظة شعرية فريدة، حيث اجتمعت ثلاث جهات ثقافية وأدبية عريقة: منتدى شواطئ الأدب بشامون، وهيئة تكريم العطاء المميز، ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي، ليرسموا معاً فسيفساء من العطاء الأدبي والإنساني، ويوقعوا ديواناً كتبته الأرواح قبل الأقلام، في حق المرأة، الأم، الحبيبة، الرمز.

لم يكن التوقيع مجرد مناسبة ثقافية جامدة، بل كان رحلة من النور والدفء والمعرفة، امتدت فصولها بين محطات ثلاثة كُتب لها أن تتلاقى تحت سقف الإبداع.

المحطة الأولى كانت "ندوة الكلمة الحرة"، تلك التي انعقدت في قلب الحافلة، خلال الطريق من النبطية نحو بشامون، حيث تحولت وسيلة النقل إلى منصة فكرية عابرة للحدود. تحدث فيها أدباء وشعراء وأطباء

ومهندسون وأساتذة جامعيون، كلٌّ من موقعه، وكلُّ بقلبه المفتوح على الحياة والفكر، عن معنى الكلمة، عن المرأة، عن الأدب، عن الحرية كهوية لا تقبل الأسر.

المحطة الثانية، وهي قلب الحدث، تمثّلت في أمسية التوقيع الشعرية، حيث تعاقبت الكلمات كما النجوم، ونشرت الهيئات المنظمة رؤاها ورسائلها، لتتلوها قصائد الشعراء الذين ساهموا في الديوان، كلٌّ منهم يعزف على وترٍ من حنين، من وجد، من دهشة. هنا، ارتفعت المرأة من الورق إلى الأفق، من الغياب إلى الحضور.

أما المحطة الثالثة، فكانت شهادات المشاركين، أولئك الذين عاشوا التجربة من لحظتها الأولى حتى الختام، فجاءت كلماتهم شذى الذكرى، وماء القلب، واعترافاً بأن الثقافة حين تمتزج بالفرح، تُصبح مرهماً للروح.

وفي ثنایا الیوم، ظهرت فعالیات أخرى لم تكن أقل
إشراقاً؛ فالحوارات الجانبية، الصور التذكارية، اللمسات
الفنية، وحتى الصمت المشترك تحت شجرة أو قرب
كتاب، كانت جميعها تشارك في كتابة قصيدة جماعية
عنوانها الحب، وجوهرها الكلمة الحرة.

إن هذا الكتاب ليس أرشيفاً لحدث مرّ، بل وثيقة
وجدانية، تثبت أن الشعر لا يزال حيّاً، وأن المرأة لا
تزال تُلهم القصيدة، وأن بشامون لا تزال حضناً دافئاً
للكلمة التي تبحث عن وطن.

هنا، في هذا "المساء اللازوردي"، اكتشفنا أن الأدب
حين يتحد بالصدق، يصبح طقساً من طقوس الإحتفاء
بالإنسان.

ندوة الكلمة الحرة في الحافلة أثناء الطريق من
النبطية الى بشامون

ترحيب الدكتور كاظم نور الدين



الزميلات و الزملاء

أسعد الله مساءكم

في لقائنا الميمون هذا، ودرينا
المعبد بالياسمين، وفي وُجهتنا إلى منتدى شواطئ
الأدب - بشامون، أخاطبكم بكلمة ترحيبية من
القلب...

أيها الأحبة، أيها الحاضرون.. يعطر القيم، وضياء
الكلمة،

نُبارك لحظَاتنا، إذ اجتمعنا على صهوة الأدب، وامتطينا
مركب الوفاء نحو بشامون، حيث تهب علينا نسائم

الفكر من شواطئه الوادعة، ويصافحنا عبير الحرف
الملتزم بقضايا الجمال والإنسانية.

نُحييكم أنتم، رفاق الدرب، أعضاء وضيوف "هيئة
تكريم العطاء المميز"، ونُحيي في قلوبكم نبض المحبة
والولاء لما هو أصيل. أنتم الذين ما توانيتم يوماً عن
إكرام المبدعين، ولا بخلتم على هذا الوطن بصوت أو
موقف.

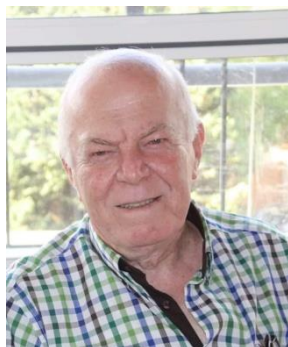
أخص بالتحية والإمتنان علمين من أعلام العطاء
والوفاء:

الأستاذ نظام حوماني، الرئيس الأول للهيئة، الذي
أرساها على دعائم الوفاء وأصالة المبدأ،
والدكتور مصطفى بدر الدين، الذي حمل الرؤية لاحقاً
بثبات الفكر وعمق الرؤية.

وإنه لشرف لي، أنا، أن أتابع المسيرة اليوم معكم،
مؤمناً بأن الوفاء للمبدعين هو بعض ما نستطيع أن

نُقَدِّمُهُ فِي زَمَنِ تَسْقُطُ فِيهِ الْقِيَمُ إِنَّ لَمْ نَحْمِلْهَا نَحْنُ.
فَبِكُمْ يَعْلُو الْمَعْنَى، وَبِمَحَبَّتِكُمْ تَسْتَمُرُّ الرِّسَالَةُ.
هَآ نَحْنُ مَعًا، عَلَى مِثْنِ هَذِهِ الْحَافِلَةِ، لَا إِلَى مَجْرَدِ
مُنْتَدَى نُسَافِرَ، بَلْ إِلَى مَوْعِدٍ مَعَ الضَّمِيرِ الْحَيِّ، مَعَ
الْأَدَبِ حِينَ يَصِيرُ ضَمِيرًا، وَمَعَ التَّكْرِيمِ حِينَ يَتَجَاوَزُ
الشَّكْلَ لِيُصْبِحَ صَيْرُورَةً حَيَاةً.
فَلنُبَارِكِ الْمَسِيرَ، وَلنُبَارِكِ هَذِهِ الرُّوحَ الَّتِي جَمَعْتُنَا...
عَلَى أَمَلٍ أَنْ نَعُودَ مِنْ بَشَامُونَ، لَا كَمَا ذَهَبْنَا، بَلْ وَقَدْ
ازْدَدْنَا يَقِينًا بِأَنَّ فِي هَذَا الْوَطَنِ مِنْ لَا يَزَالُ يُحِبُّ،
وَيُصَوِّنُ، وَيُبْدِعُ.
مَرْحَبًا بِكُمْ جَمِيعًا

مداخلات نائب رئيس هيئة تكريم العطاء المميز
الأستاذ يوسف نصار



أ- ترحيب

أهلاً وسهلاً بكم
أخوة وإخوات ، أصدقاء وصديقات ، زملاء وزميلات .
نسير معاً في حافلة الأدب والتكريم والعطاء المميز
.ترافقنا أجواء المحبة والفرح ، حيث تعتمر قلوبنا
جميعاً سعادةً وأريجُ عنفوان ، لهذا الحشد الراقي
والشمل العائلي والأخوي الأنيس ، الذي جمعنا في
مناسبةٍ أدبيةٍ شعريةٍ راقيةٍ ، إحتفاءً بالتوقيع الثاني

لديوان " قصائد في المرأة " الذي جاء ثمره أمسياتٍ
شعرية رمضانيةٍ اربعة .

الحدث جميلٌ ، وقد اكتسب ألقه ورقيةً بمشاركته
اللطيفة والنبيلة . وهذا المذيع "الميكرو" مفتوحٌ لكم
في الحافلة، لمن يرغب باللقاء قصيدة أو تقديم كلمة
من وحي الرحلة أو طرفة وما شابه.

أ- محاولة شعرية أولى

هيئتنا تجلّت شباباً وصبايا
تجمّع شملها بأرقى المزايا
تساهر النجوم بحثاً في سمائها
لأقمارٍ وأفكارٍ بصدق النوايا
جديرةً بالجمال وعطر الحروف
تشمخُ إبداعاً تُميّزها العطايا
وفي دوحة التكريم نفرح بمواسم
هي حرثنا للذواقة وفخر الهدايا
ب- محاولة شعرية ثانية

مرثية الثقافة

أسرج خيولك يا أدبي
فصهيلُ دربك هو دربي
أراك تنن في فضاء الدجى
تحلق فوق الآه والعتبِ
فخمير الشعر أمسى زعافاً
يشكو ضمناً والماء في القربِ
وعيون الشعر كم شعَّ بريقها
بجوقة أقمارٍ في سالف الحقبِ
وبيادر الفكر قد فسُد قمعها
فالأقلام تنتحرُ لألفِ سببِ
والثقافة عاريةٌ كم دكَّ محرابها
فاسقٌ مذمومٌ أو جاهلٌ غبي
فما الشعر إلا نبضُ حياةٍ،
فردوسُ عشقٍ
، بريقُ إلهامٍ وتراتيلُ نبي

مداخلات أمين السر الأستاذ اسماعيل رمال



أ- الترحيب

يا مية أهلاً بكل يلي شرفوا
بالمجتمع نخبة وطليلة تُصَنَّفوا
التوقيع ببشامون عجنّاح المسا
الغروب رائع والهوا ما أَلْطَفوا
يا قلعة استقلال صعبة تنتسى
ياجبين عالي وشعب سجّل موقّوا
وعا مرفأ شواطئ الأدب مركب رَسَى

مركب جنوبي الناس كلاً بتعرفو
صامد بوج الرّيح بالغز اكتسا
رايات مجدو بالأعالي رفرفو
اعتزوا يا أهل جنوبنا رجال ونسا
إنتوا الوفا يا شعبنا ال ما أشرفو
إنتوا البطولة والإبا فوق الأسى
والمتلكم ما بيرضخوا رغم الصعاب
المشيوا بطريق الحق صعبة يوقفوا
ب- الشكر والتقدير

ومشوارنا رحله قصيرة بينحسب
فيها الشعر فيها الثقافه والأدب
وبوجودكن فاح العطر داير مدار
وللابتسامه والفرح أنتو السبب
وهالمنبر المفتوح إلّكم دوم صار
وعم نسمع المكتوب والغبّ الطلب
ومنّ المفيد المختصر نجني ثمار

ونجني الثمر هَذَا الحق المكتسب
ورح اترك المذِياع يَا أنس المسار
الشُّعَار والكُتَاب فِي معنا كتار
يَا تَنَسْمَع كِل مُلْهَم شو كَتَب

الدكتور حسين ظاهر

كلمة إلى رفاق الرحلة في
طريقنا إلى:

"منتدى شواطئ الأدب"
في بشامون.



أيها الأحبة،

أيها الرفاق في درب الكلمة، والقلوب التي تعي جمال
الشعر وعذوبة الحرف.

نحن لا نمضي في طريق عاديّ، بل نحن نسلك
اليوم درباً تؤطّره المعاني، وتُظِلُّه القوافي، ونمضي
نحو بشامون لا لنحضر توقيع ديوان فحسب، بل
لنكون شهوداً على ولادة جديدة للحرف حين يتحد
بالأنوثة، وللشعر حين يتجلّى في صورة المرأة.

ديوان "قصائد في المرأة" ليس احتفاءً بها ككائن
بيولوجي، أو حضور اجتماعي فحسب، بل هو احتفاء
بالمرأة كرمز، كقصيدة تمشي، ككائنٍ يُلهِم، ويُقلق،
ويوقظ ما في اللغة من دهشة، وما في الروح من
خيال.

إننا في هذه الرحلة، لا ننقل أجسادنا فقط، بل
نحمل معنا أرواحاً تشتاق إلى الذوق الرفيع، وعقولاً
تتعطش إلى المعنى، وقلوباً تنبض بالإصغاء.
فلتكن هذه المسافة بين النبطية وبشامون مساحةً
للتأمل، ولتكن ضحكائنا وظلال حواراتنا بذوراً لشراكة
أعمق مع الأدب.

شكراً لكم على هذه الصُحبة النادرة،
ولنستعدّ لاحتضان لحظة من الشعر..من المرأة.. من
الحياة.

وختاماً ، دعونا نهدي هذه الأبيات عربون محبة
وامتنان، للمرأةِ مُلهمةِ الشعر، ولصاحب المنتدى

الشاعر عصمت حسان الذي منح القصيدة
بيتاً يُضيء .

فإنَّ المرأةَ معنى الحُسنِ مُذْ وُجِدتْ
وفي القصيدة مجذُّ الحرفِ يهواها
هي الضياءُ، هي الإيحاءُ، أغنيةٌ
تسري، فينسأبُ سحرُ الشعرِ من فاها
إذا تنفَّستِ الأبياتُ من وجعٍ
فمن حنين النساءِ الفنُّ سقاها
وها نحنُ نمضي، ونورُ الحرفِ قائدنا
نحو المنتدى، وشدوُ الحرفِ لاقاها
وفي بشامون شعرٌ لا يُشاكلُهُ
سوى عصمتٍ ، وذاك السحرُ يُسراها
عصمتُ يا سادِنَ الإبداعِ، يا لغتي
يا مَنْ جعلتَ على الأوزانِ معناها
لكَ السلامُ ، وهذا الجمعُ يُهديكَ ما
خطَّتهُ أرواحنا، شكراً لمبناها.

الشاعرة الأستاذة فاطمة رجب



من نسلٍ غيمٍ في الفؤادِ تشكَّلا
ليُخالطَ المعنى النديَّ تهطُّلا
أو نجمةً صلَّى اليقينُ بجوفِها
لتحوكَ أحلامَ الصِّغارِ توكَّلا
بل إنَّها الشمسُ الممدِّدُ كفُّها
لتُبلسَمَ القلبَ العليلَ توغُّلا
أمِّي التي فوقَ الكواكبِ قدَّرها
نورٌ من المولى الرَّحيمِ تسلَّلا

أُمِّي التَّسَابِيحُ الْمُؤَانِسُ ذِكْرُهَا
فِي ثَغْرِ درویشِ يَدُورُ مُطَوَّلًا
فَإِذَا اشْتَكَيْتُ مِنَ الْمَقَادِرِ كَرِبَهَا
أَجْذُ ارْتِضَاءٍ بِالْحُنُوقِ مُجَمَّلًا
وَتَكُونُ حِينَ الصَّدْرِ تَلْهَبُ نَارُهُ
كَالْبَرْدِ حِينَ دَعَا الْخَلِيلُ تَوْسَلًا

فِي رَاحَةِ الْكَفَّينِ مَهْبِطُ هُدْهِدٍ
بِهَدِيلِهِ الْهَمْسُ الْمُبَشِّرُ قَدْ عَلَا
وَالصَّوْتُ مِثْلَ مَوْشَحٍ مُتَنَاعِمٍ
فِي الْوَقْعِ يَصْحُو الْحَلْمُ فِي تَأْمُلًا
حَمَلَتْ عَلَى الظَّهْرِ الْمَقْوَسِ صَبْرَهَا
مَذْ هَاجَرَ الْوَلَدُ الْمَدْلُلُ لِلْعَلَا
وَبَطَرَفِهَا الْغَيْمُ الْمَرْمَدُ قَدْ بَكَى
مَذْ صَادَفَ الْبَصْرُ الْقَمِيصَ مُكَلَّلًا

أ

أُمِّي وَهَلْ بِالشَّعْرِ أَوْجِدُ رُقِيَّةً
لَأُعِيدَ أوتارَ الفؤادِ من البَلا
أو هل يَكْرِمُنِي الإلهُ بِرحمةٍ
كي أشرحَ الصِّدْرَ الجزوعَ مُبسمِلا
ليست كما باقي النِّساءِ تشبُّهاً
لكنَّهنَّ بها اقتدينَ تمثُّلا
يا ليتَ هذا العمرَ أبطأَ سيرُهُ
لأظلَّ في هُدْبِ العيونِ مُظللًا
وأتوه في دربِ الطُّفولةِ لاهيًّا
وأعودَ للحدِّ الحنونِ مقبلاً
كرجوعِ بذْرِ قد تخضَّبَ نورُهُ
لينامَ في حجرِ السَّماءِ مُدللًا!

القصيدۃ الثانية

وأردتُ من عينيه أسرقُ نظرةً
وا لهفتي لآخِ الربيعِ مُكلَّلا
وامتدَّ نحو الوجهِ خيطُ توهُّجٍ
لم أدرِ من أيِّ الجهاتِ تسلَّلا
لم أدرِ شمسٌ أو ضياءٌ منارةٍ!
أم كان طرفُ ذا التوهُّجِ مُرسِلا؟!
فأخذُ ذاكَ الحينَ بأنَّ كأنَّهُ
ركعَ احمرارُ الوردِ فيه وبسَملا!

كلمة الحاج حسيب عواضة



أيها الأحبة، السيدات والسادة
يا من زينت مشاركتكم هذا المساء عباءة الشعر،
وأضفت على المشوار هالة من الوقار والبهاء...
أهلاً وسهلاً بكم، تحية تنبع من القلب وتزهر على
الشفاه، ترحيباً بكم مشاركين في العرس الثقافي البهي،
حيث نحتفي معاً بالكلمة النبيلة، وبالقصيدة التي
تنبض أنوثته وضياء.

سنجتمع اليوم في رحاب "منتدى شواطئ الأدب - بشامون"، هذا المنبر الذي لا يزال منذ انطلاقتها، يحتضن الإبداع ويكرّم العطاء، ويمنح للكلمة الجريئة جناحين من نور.

سنجتمع في فرحة التوقيع والتكريم، تكريم الأدب والشعر، وتكريم المرأة التي كانت وما تزال مصدر الإلهام، ورفيقة القصيدة، ونبض الحرف الأول.

أيها الحضور الأنيق، المثقفون والناشطون في ميادين الفكر والمعرفة... أنتم اليوم سفراء الجمال الإنساني، وروّاد الحضور المؤثر، بل أنتم السياج المعرفي الذي نحتمي به حين يشتدّ الضجيج من حولنا، والعطر المنتشر من شمال لبنان إلى جنوبه، ومن الساحل حتى الأعالي.

بكم يحتفي الأدب، وبحضوركم تتوشّح الثقافة حُلّة من الأمل والتجدد.

أنتم لا تحضرون فقط، بل تشاركون في صناعة لحظة
إبداع خالدة، في زمن باتت فيه الكلمة الطيبة شحيحة،
وها أنتم اليوم توقدون قناديل الشعر من جديد.
أيتها الصديقات أيها الأصدقاء، أيها العاشقون للكلمة
الحرّة،

من القلب نقول لكم: أنتم زينة مشوار التوقيع، وبهاؤه
الحقيقي، وأنتم الركن الزاهر في هيئة "تكريم العطاء
المميّز"، التي ما فتئت تفتح ذراعيها لكل من آمن
بالكلمة مسؤوليّة، وبالثقافة رسالة.
شكرًا لأنكم تقاسمتم معنا هذا النبض.

شكرًا لأنكم جزء من هذا الحلم الذي يعلو فوق جراح
الواقع

شكرًا لأنكم حضرتم، لتشاركوا، وتساندوا، وبقيتم على
عهد القصيدة.

مساؤكم فرح، وأمسياتكم جمال...

ونتمنى لكم لحظاتٍ دافئة، مليئة بالشعر والموسيقى
والروح المعرفية الطيبة.
أهلاً وسهلاً بكم جميعاً.

الشاعر الأستاذ محمد علوش



ضلي اضحكي عنا

ضلي اضحكي عنا

ت نعيش بالألوان

ونحس انو مناخ

وبيت الفرح مليان

ضلي اضحكي

ضحكك صلا

وصوتك حلا

مزورع بالوجدان

ضلي ضحكي

بتعيش وردتنا

وفنجان قهوتنا

بترتاح لوحتنا

من القهر

والاحزان

ضلي ضحكي

صبي الفرح بالجوّ

وقولي لتقل الليل

جاي بضحكة ضو

ضلي اضحكي

كل الوجع بنساه

وت القلب يتهنا

ضلي اضحكي عَنَّا

في ضحك ما ضحكنا هلو ما الخضار بنظرتك... ما

ضل في عنا نهر... ولو ما النقاوة بكلمتك... كان

انقطف عمر الزهر... قاعد بفيه فرحتك.. حامل زوايا

طرحتك.. كل لي باقي .. ضحكتك.. ببلاد ملياني قهر

الشاعرة فاطمة رضا



الشعر صنع للجمال ..
والجمال أنى تجسد مبعث
البهجة والفرح . وما
أحوجنا للحظة فرح في
هذا الوطن المحكوم

بالعذاب..من هنا كان لقاءنا في منتدى شواطئ الادب
في دارة الشاعر الأديب عصمت حسان في بشامون
الضيعة.. برفقة الاخوة الزملاء في هيئة تكريم العطاء
المميز في النبطية..الذين حولوا الحافلة التي تقلنا إلى
منبر للشعر الجميل والادب الاصيل ، مما أنعش
ارواحنا المتعبة المتعطشة للانس والفرح.

وقد كانت لي مشاركة في القصائد التالية:

عرائس الوحي

ما اروع الشعر إما للعلی وثبا
والخلود على خد الزمان صبا
عرائس الوحي أن اهدته أنجمها
استحال بوح هوى فيها وفوح ربى
ونوح عصر. تمادى الظالمون به
ونفح نصر شذاه جاوز الشهباء
تبارك الألم العاتي يطهرنا
فكم جراح تسامت تزهى الأدبا
نصوغها دررا من ذوب أفئدة
وكل آمالنا أن نسكن الكتبا ..

شعلة الحب

يامن لعينيك اهدي كل أغنية
وأكتب الشعر من ذوب الصبايات
يرقى إليك بأطياف مجنحة
في رقة الورد. في لون الفراشات..

قد فاجأتني بك الأيام في زمن
حسبته جف من كل الجمالات
فكنت لي شعلة الحب التي اتقدت
ومشعل النور يهديني إلى ذاتي

الحب في قلبي توهجه
وليس يطفئه ماض ولا آت
فأسلم لعمري شراعا وابق لي أملا
يحيي فوادي ويوحى لي بأبياتي

(مهداة الى "رفيقي"، في رحلة العمر)

كوخ الشعر

(انت وأنا ياريت عنا كوخ

مخبأ بقي الحور والكيانا)

نغني نرندح شعر حتى يدوخ
الكوخ...وتدوخ الدني فينا

.....

إنت وأنا ياريتنا بعرزال
تاكي عكتف النهر بالوادي
تقلي شروقي..وجاوبك موال
يشرح حكي اللي انقال..والما انقال
وجوقة طيور تكون رداي...

.....

ياريتنا بنيسان عتلال الجنوب
نسرح على وسع المدى الأخضر
ونقطف الباقيات. أزهار وطيوب
ونفلش مع النسيمات صفحات القلوب
وما نترك ولا سر بالدفتر...
ياريتنا بهالعمر من ماضي السنين
كنا التقينا بالصبا مرة

لا كنت افرشلك طريقك ياسمين
واعزم بعيدك جوقة حساسين
يغنو لإسمك أجمل تلاحين
إحفظهن بقلبي لآخر عمر
مونة فرح.. لسنيننا المرة...

الأستاذ هاشم ابراهيم



من النبطية كان
الإنطلاق... بدعوة من هيئة
تكريم العطاء المميز، ومنتدى
شواطئ الأدب (برئاسة
الشاعر عصمت حسان)،
ومنتدى شاعر الكورة

الخضراء عبدالله شحادة، (برئاسة الأديبة ميري
شحادة)... لقد كانت امسيه ممتعة.

مدفأة....

الليلُ في بيتنا، مدفأه
وجافُها طرب
هيمى، يداعبُها من لهفةٍ... لهب
تعالِي نذبُ في حضنها

كما يذوبُ الحنُّ في ناي القصب

...

أنا وأنتِ

احتدامٌ حميم

يشعُّ بروقًا، ويهمي رعودًا

ويوغلُ فينا

كنار الهشيم..

أننطفيءُ؟ ... لا...

ليست هي النهاية

قالت بصوتٍ متدد

نظنُّ أنا. نبترد

لكننا ...

من رعشةٍ لرعشةٍ ... نبتعد

حامليْنِ الجمرِ والغوايه

إلى حبنا الذي في شوقنا، متقد

لنوصلَ الذي نظنه انتهى

بالبدايه...

ما في.....حدا....

هي لم ترَ لهفتي في مرآة ضحكتها
ولم تسأل، ما لديّا
هي لم تقرأ يديّا
ولم تفهم على وشوشات العطر في أذنِ الكلام
ولم تعلم
بأن الليل معراجُ المودة والغرام
أثرها
ترجمت لفستانها الشلال
أنهارَ يدي
أم أنها غطّت بشهقتها ليومٍ غدٍ
ما نواه الجمرُ للموقدِ؟

فأجابني صوتٌ كخفقِ الندى

" ما في حدا... لا تندهي....مافي حدا"

فأدرتُ طرفي في المدى
فلم أرَ غيرَ الصدى....

الأستاذ خليل أبو زيد

في هذا المهرجان الشعري
المتجول أثناء إنتقالنا من مدينة
النبطية إلى بلدة بشامون لتوقيع
ديوان قصائد في المرأة وذلك في
منتدى شواطئ الأدب -



بشامون.

لا أحمل معي قصيدةً ولكنني أحملُ وجع وفاة أخي
المرحوم الحاج محمد أبو زيد رحمه الله.
يقول الإمام علي بن أبي طالب (ع): " لا يكون
الصديق صديقاً إلا في ثلاث: في مرضه، وغيبته
ووفاته ".

وأنتم كنتم خير الأصدقاء وأعزّ الأصحاب.

أيها الأخوة في هيئة تكريم العطاء المميز، واللقاء
الأدبي العاملي، ورابطة المتقاعدين المدنيين في
محافظة النبطية... أشكركم وقوفكم معنا في عزائنا
الجلل وأنقل لكم شكر عائلتي آل أبو زيد وآل مدج
طالبًا من الله العلي القدير أن يمنّ عليكم بالصحة
والعافية وأن يرحم فقدينا الغالي ويسكنه فسيح جناته
ويلهم ذويہ الصبر والسلوان.
استغل هذه المناسبة والجمعة الحلوة لأقدم لكم الشكر
على المواساة والإحتضان.

أما مشاركني في ندوة الكلمة الحرة في الحافلة فهي
عبارة عن قراءة في كتاب ظل المسافة للشاعر والأديب
عصمت حسان
ظل المسافة
قرأت الشعر في ظل المسافة
كأني في العراق وفي الرصافة

قرأت عصمت الحسان فيه
أميرًا للبيان وللحصافة
كأنك للفرزدق نحت صخر
كأنك مع جرير أو سلافة
كأنك أخطل يختال فخرًا
يجرّ الذيل في قصر الضيافة
كأنك للرشيد رشيد قول
حملت عنده تاج الخلافة
أتينا دارك بشامون يومًا
وفيها المنتدى دار الصحافة
سمعنا الشعر من عدد كثير
تقدمه البراعة واللطافة
فأذهلنا الكثير من القوافي
فلا خلا وجدنا ولا رُحافة
عن الأخطاء عصمت قد تخلص
وللرحمن قد أبدى اعترافه

ففي الإنجيل حب واحترام
وفي القرآن ممنوع الإضافة
وفي ظل المسافة قرأت شعراً
ومصروفاً وما منعوا انصرافه
عقيلة عصمت امرأة بشوش
تحب الضيف ضيفاً لن تعافه
وبعد المنتدى عزمت علينا
طعاماً قد تحب ولا تخافه
شكرناها على تعب وجهدٍ
ونشكرها على كرم الضيافة
هي بشامون للأحرار دار
ودار للعروبة والثقافة
هي دار التعايش والتلاقي
إذا بعدت تقربك المسافة
إلى وطني الحبيب فديت عمري
وأعشقه إذا وطني تعافى

الأستاذ راضي علوش



يرقى المسير بنا

يرقى المسير بنا والسير والسبل
والركب جمع جميل القصد مكتمل
جمع تواصل في علم وفي أدب
وفي عطاء يجل بما يبدي ويشتمل
جمع تراه علماً في تطلعه
في كل لون من الإبداع ينشمل

كم من عطاءٍ بدا للعين مؤتلقاً
والسر في ما يراه القلب ينشغل
عذراً أحبة كم في البال من شجن
ومن مراد له الأفكار تمتثل
عذراً أحبة إني حين يعجزني
حلو الكلام يوافي عجزني الأمل
عذراً أحبة إني حين يعجزني
حلو الكلام يهل الوحي ينهمل
فمنهل الروح يغني كل خاطرة
فيها من الحسن والإبداع محتمل
عشق الجمال إذا ما جل في عمل
كل العيون به تهنا وتكتحل
تمضي بنا قدماً تختال حافلة
فيها تألق من بالشعر يحتفل
تمضي إلى منتدى حسان في شغف
حيث العطاء يرى ما تشتهي الحل

صنوان في حسن العطاء وفي الندى
قلب المحب ومن بالنور يغتسل
نعم الطريق التي تسمو بما رسمت
نعم التطلع والآفاق والمثل

الأستاذ محمد عبد اللطيف فرحات



ضيا ع وطن

وهل يضيع الوطن؟
والوطن أرض وشعب
وتاريخ! نعم تضيع
الأوطان وتضمحل
الشعوب ويندثر التاريخ.

أمم أبيدت من الوجود، وشعوب قد اندثرت، والتاريخ قد
أصبح حبراً على ورق.

فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرفها الا
المرضى، والوطن ملجأ آمن لا يعرفه الا المشردين. وقد
قالها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: "نعمتان
مجهولتان الصحة و الأمان".

أمم قد سادت وعظمت وامتدت حتى لا تغيب عنها الشمس كما قالوا، وقالها هارون الرشيد للغيمة : " أنى ذهبت ستسقطين في خراجي وفي أرضي".

ومنذ فجر التاريخ كانت سياسة الغاب ولا زالت : الكبير يأكل الصغير والقوي يأكل الضعيف، والحق يضيع ، فمنطق القوة الأعوج هو السائد وهو القانون، وهذه هي الحياة تضيع فيها الحقوق وتتبدل الشرائع ولا حياة لمن تنادي.

إن حب البقاء سائد حتى عند الكائنات الحيّة كلها مهما كانت طائراً أو حشرة أو دابة، والروح عزيزة عندها وبالغريزة الاهمية والمرتبة التي وهبها الله اياها. ويبقى هذا الانسان المخلوق العجيب الذي ميّزه الله بالعقل و الفكر والتدبير، هو الذي يبني ويهدم ويقتل ويحتل غير آبه، طامحاً طامعاً بالسلب والنهب والتوسع والإحتلال، حيث تسقط القيم وتضيع الشعارات، وتتحطم المبادئ ، متفوقاً بوحشية على كل الكائنات

... والتاريخ يعيد نفسه بأساليب وطرق متطورة في القتل والسيطرة.

لنعود الى وطننا لبنان التائه الذي يتجه نحو الضياع والتشتت والانقسام، فالمواطن هو حجر الأساس وهو بيت القصيد بيده وارادته وعقله وصدقه وإخلاصه وتفانيه يستطيع أن يحفظ الوطن أو أن يدمره و يفقده. وهذا الوطن لبنان قد تعاقبت عليه شعوب جاءت من كل حذب وصوب ، غزت ودمرت واجتاحت ... وعانى شعبه الويلات. وكان في كل مرة يقوم من بين الدمار فيُعمر ويبنى ويشيد ويشد عوده في مواجهة العدوان . لأن الأرض والبيوت والشجر والنهر والوادي... قدسية يحن اليها الآباء والأبناء والأحفاد والأجداد... وتصبح الملاذ فلذة من طفولته ، وعبقاً من كيانه تختلط معها نسمات الشجر وصوت الجداول وعودة القطيع بوجدانه وعقله وإحساسه فتزيده تشبثاً بأرضه وسمائه.

وأن نحافظ على وطن فالمطلوب قبل كل شيء وحدة الكلمة وأن نسقط الأحقاد بين أبناء الشعب ونترك المصالح والأنانيات وليبدأ الجهاد والكفاح والتضحية، فالجار يشد أزره بجاره و الأخ بأخيه .

بشكل عام بناء الوطن يقوم على الإهتمام بالتعليم و بالثقافة والأدب و الشعر وتطور العلوم والتكنولوجيا... وها هي هيئة تكريم العطاء المميز تكثف من نشاطاتها التثقيفية من أدب وشعر وتكريم ومؤتمرات علمية و إصدار مجلة تطل كل ميادين المعرفة . والأهم من ذلك التشبيك في نشاطاتها مع كل المناطق اللبنانية لأن هكذا نشاطات اجتماعية ببناء لا تقتصر على منطقة معينة. هذه النشاطات تساعد في توحيد الكلمة وتحمي الإستقلال وتساهم في بقاء لبنان سيداً حراً رافعاً رايات النصر و الخلود.وننشد معاً:

كلنا للوطن للعلم

الأستاذ ابراهيم فقيه



فضائل المرأة

المرأة ليست نصف
المجتمع فحسب، بل هي
قلبه النابض وروحه الحيّة
ونوره المضيء. هي الأم

التي تهب الحياة، والمربية التي تنشيء الأجيال،
والزوجة التي تبني مع الرجل صرح الأسرة، والأخت
التي تفيض حناناً، والإبنة التي تضيء الدرب أملاً
وبهجة وأمناً وسلاماً... هي العاشقة الملهمة.

لقد خلق الله المرأة وكرّمها وجعل لها مكانة عظيمة
في كل الديانات السماوية، وعبر كل الحضارات لأنها
رمز العطاء الذي ليس له حدود، والصبر الطويل بلا
مقابل، وهي الحب الذي لا يعرف الأنانية، وفي كل

مراحلها أثبتت المرأة أنها نبع دائم للرحمة ، ومصدر للقوة، وسند دائم محرّم الطعن به.

المرأة العالمة تنير دروب المعرفة، والمرأة العاملة تسهم في بناء الاقتصاد والمجتمع، أما المرأة القيادية فتبرهن أن الحكمة لا تعرف جنس، بل عقلاً نيراً وإرادة صلبة، فهي لاتقل كفاءة عن الرجل في كل مجال تخوضه، فهي تترك فيه بصمة لاتنسى، وتشهد إنجازاتها على قدراتها الإستثنائية.

وليس من باب المجاملة القول أن وراء كل رجل عظيم امرأة، والحق يقال أن وراء كل رجل ناجح امرأة عظيمة، بل هو اعتراف بحقيقة تاريخية لاينكرها أحد وعبر العصور، فهي الملهمة والداعمة والدافعة نحو النجاح دون أن تنتظر مقابلاً. فطوبى لكل امرأة حملت في قلبها الخير، وفي عقلها الوعي، وفي يدها العمل وبصورتها الأمل. وطوبى للمجتمع الذي ينصف المرأة ويمنحها مكانتها التي تستحق ليزدهر بها وتزدهر به.

"كيلوباترا" لم تكن فقط ملكة مصر الشهيرة بل عُرفت
بذكائها السياسي وحنكتها المميزة وكانت رمزاً للمرأة
القوية الحاكمة الحكيمة.

زنوبيا قادت مملكة تدمر في القرن الثالث وتوسعت
مملكتها حتى سيطرت على مصر وأجزاء من آسيا
الصغرى وعُرفت بشجاعته وقيادتها الحكيمة.

أما الخنساء الشاعرة العربية ما بين العصرين الجاهلي
والإسلامي فقد كانت رمزاً للصبر والفصاحة، تألقت في
شعر الرثاء خاصة بعد استشهاد أبنائها الأربعة في
معركة القادسية.

وآسيا بنت مزاحم التي تصدّت لزوجها الفرعون، فكانت
امراً حكيمة فناجت ربها راجية: رب أين لي عندك بيتاً
في الجنة، فكرمها الخالق وذكرها في كتابه الكريم.
وملكة سبأ بلقيس كانت حكيمة قادرة حاورت النبي
سليمان وأسلمت لله.

وعالمة الفيزياء والكيمياء " ماري كوري "

كانت أول امرأة تفوز بجائزة نوبل حيث أسهمت بتطوير علم الإشعاع.

أما جاندارك بطلة القومية الفرنسية حيث قادت المعارك ضد الاحتلال الإنكليزي في القرن الخامس عشر... دون أن ننسى الأم تيريزا الراهبة التي كرست حياتها لخدمة الفقراء والمرضى في الهند وصارت رمزاً للرحمة.

بالطبع لم ننسى أهمية السيدة الزهراء سيدة النساء، ابنة المصطفى(صلعم)، وكذلك ابنتها السيدة زينب بنت علي (ع)، حيث لا تكفي المجلدات للغوص في مكانتهما الدينية والاجتماعية والانسانية...

وفي الختام ليست المرأة مجرد فرع في المجتمع، بل هي أمة بأكملها، إن أحسنا إعدادها فكل امرأة تستطيع أن تكون متميزة وكل فتاة تستطيع أن تكون من الخالدات.

فلنحني الرؤوس ولنرفع القبعات احتراماً لكل امرأة
عظيمة تركت أثراً لايمحوه الزمن.
هي الأم والأخت والحلى
هي النور إن أظلم الدرب وانجلى
تُربي، تُعلم، تُداوي وتبني
وفي صحتها ما يزلزل مُبتلى
فلا حدّ للعزم في قلب أنثى
إذا هبّت الدنيا... تُحني لها العُلى
هي الحلم إن ضاق بالأمس صدر
وفي سعيها يستعاد الأمل وجلا

د. كاظم نور الدين كلمة شكر وامتنان



أيها الأحبة

يا من حضرتم بالجمال والوفاء .

يا من صنعتم من لحظة التوقيع قصيدة قائمة بذاتها،
وأضفتم إلى ديوان "قصائد في المرأة" بيتاً جديداً من
الحضور النبيل والمعنى العميق...

أتوجّه إليكن وإليكم، زميلاتي وزملائي، أعضاء
وأصدقاء هيئة التكريم الكرام، بأسمى آيات الشكر
وأطيب عبارات الإمتنان، فقد كنتم ، ولا زلتم ، سنداً

للتقافة، وركيزة لكل فعلٍ أدبيٍّ يحمل روح الوفاء
للإنسان والقيم والجمال.

إنَّ حضوركم المميز في منتدى شواطئ الأدب في
بشامون، عددًا ونوعًا، كان بمثابة نبض القصيدة
وروحها، رفع راية الكلمة، وأحاط الديوان بهالة من
الاحترام والتفاعل والعمق الثقافي. كنتم أنتم التجسيد
الحَيِّ لما تعنيه الصداقة الأدبية من دعم حقيقي،
ومؤازرة خلاقة، وتكريم للمرأة في أبهى تجلياتها
الشعرية والإنسانية.

أشكر كل من سار معنا هذه الرحلة، خطوةً بخطوة،
كلمةً بكلمة، شعورًا بشعور... وأعدكم أن هذه المسيرة
لن تتوقف هنا، بل ستتواصل بدفقات القلب والعقل،
نشاطًا بعد نشاط، ولقاءً بعد لقاء، على درب الشعر
والتكريم والوفاء.

كما نعد بأن نوثق هذه اللحظات كما توثق القصائد في
دواوينها، لتبقى للأجيال القادمة دليلًا على أنَّ الكلمة

الحية لا تموت، وأن اللقاء الصادق لا يُنسى، وأن من
يزرع الحب في أرض الأدب، لا يحصد إلا الجمال.
دمتم مشاعل تُنير دروب الكلمة...
ودامت صداقاتنا نوافذ للضوء، وأجنحة للمعنى.
مع خالص المحبة والتقدير.

فعاليات الأمسية

قدمت الأمسية الأستاذة وفاء

عاصي

مقدمة



بشفافية عين المياه وشموخ
السنديانة الدهرية التي تُظِلُّه...
تربّع بيت الاستقلال على قِمة
الجبَلِ الأشم... حاضناً بأَسِ الثَّوارِ...مُستقبلاً حُكومة
لُبنان الحرّ .

بشامون العصية على مَرِّ الدَّهور...الآخذة من درب
الزَّهور... .مُستقرّاً...

ولها في بحرِ الأدبِ شواطئُ تَعْتَصِمُ بِحَسَانِهَا .. هنا
رَسَتْ سَفِينَتُنَا اليومَ مُتَأَبِّطِينَ خُطَى الكورةِ الخضراءِ
حيثُ الجمالُ يَشحْدُ نِعْمَتَهُ من رُبَاها وأريجِ مروجِها
الموقعِ بمعجزةٍ ميراى.

نَجْتَمِعُ الْيَوْمَ لِلتَّقْوِيعِ الثَّانِي لِـدِيَوَانِ هَيْئَةِ تَكْرِيمِ الْعَطَاءِ
الْمُمِيزِ. بِرِئَاسَةِ هَذَا الْجَمِيلِ ..
هُوَ مِنْ مَعْدِنِ النَّادِرِينَ، وَخِصَالُهُ آخِذَةٌ مِنَ الْأَصَالَةِ
مَنْبِتًا وَسَكَنًا

لِكَرَمِهِ فَوْحٌ عَابِقٌ بِزَعْتَرِ الْجَنُوبِ وَزِيْزْفُونِهِ
حَيْثُ الْقِبْلَةُ لَا تَحِيدُ عَنْ انْبِلَاجِ شُرُوقِهَا وَمُسْتَقَرِّ
غُرُوبِهَا .. لِتُحْيِيَ شَمْسَ الْمُقَاوِمَةِ
جَمِيلٌ أَنْتَ فِي هَيْبَتِكَ وَطَلَّتِكَ وَأَخْلَاقِكَ وَأَدَبِكَ .. دَكْتُور
كَاسَمُ نَوْرِ الدِّينِ شُكْرًا لِنِعْمَةِ وَجُودِكَ بَيْنَنَا وَاحْتِضَانِكَ لَنَا
دُمْتَ مُمِيزًا فِي عَطَائِكَ

(بَدِي رَحِبَ بِالْحَضُورِ الْكَرِيمِ مِنْ شَخْصِيَّاتِ أَجْتِمَاعِيَّةِ
وِثْقَافِيَّةِ وَسِيَاسِيَّةِ وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِرُؤُوسَاءِ وَأَعْضَاءِ
الْمُنْتَدِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ ..

وَوَسَائِلِ الْأَعْلَامِ الْغَالِيِينَ جَدَا عَلَى قَلْبِي
وَبَدِي أَشْكُرُ كُلَّ حَادَا شَرَفْنَا اللَّيْلَةَ)

عنوان الديوان ..الي نحنا بصدد الاحتفاء فيه وتوقيعه
هوي (المرأة).

وهل تُسَعِّفُنا اللغة والأفكارُ حقيقةً في الإحاطةِ بِدورها ؟
وهل تَتَجَرَّأُ اللغةُ أصلاً على مُحاولَةٍ قِياسِ جِبَالِ
الهِمالايا بنظرة؟

أو اصطيادِ نَيْزِكَ بِبُنْدُقِيَّةٍ؟

ما لي وَلِمُقارَبَةٍ دَوْرٍ لا تقومُ بهِ إلا المُستولداتُ مِنْ
رَحِمِ الأساطيرِ في مَخاضاتِ الصَّبْرِ والجَبْروتِ،
ما لي وَلِلدُّنُوِّ مِنَ المَريمِيَّاتِ والزِينَبِيَّاتِ وربَّاتِ القادةِ
ومُربِّيَّاتِ الهَمَمِ

في قُلُوبِ القياصرةِ والأكاسِرةِ!!

ما لي وَلِلحديثِ عَنِ خَصْبِ عشتار.. وألْقِ أَفْروديتِ
...وشاعريَّةِ أدانو!!

لقد فَهِمْتُ وَعَيَّيْتُ وَلَمْ تُحَلِّ عِقْدَةٌ مِنْ لِساني . .
كيف لي أَنْ أرسُمَ نُقْطَةً حُبٍّ على حَرْفِ احتفائنا بهذا
الكائنِ المؤبَّدِ ذِكْرُهُ في أسفارِ النُرى والنُّرى . .

لي شرف المحاولة... ولكم ملء القلب شغفا لمقاربتكم
وصف مكانتها.

1-تقديم الأديب و الشاعر الأستاذ عصمت حسان

البداية رح تكون مع مضيفنا الكريم
لعصمت الذي اعتصم بالأدب واستمسك بغروته
الوثقى، شغف أبوي بريق الحرف ،وألق نبوي في
النحو والصرف، أيقن أن من الشواطي تبدأ الرحلة كما
من الشفاه تنبثق الكلمة، فانتدى بالأدب على رمالها
المنحطة انحطت الشغف من صوان الفكرة. ...لموج لا
يهدأ مهما تكسر.... ولا ينكفي إلا في ضمير البحر
برهة. ... لسلام تنعقد عناصره ريثما ثقلع الريح
وينهض المسيح من تابوت الراحة إلى فلك الفصاحة .
..

فصار لشواطي الأدب حسائها البهي وملاحها القوي
الذي (يعاتب القوافي) كما يشاء الهوى المتفرق في

روحِه بالشّذا المنهَمي من جروحِه على (مسافَةٍ لا ظلَّ
لها) (إلا ما يحيكُه (حَبْرَةُ المُوَجَّلِ) ويسكبُه وحيُّه
المُعجَّل... لِرِفافِ شِعريِّ بينَ عرائسِ الرّؤى وصَبوةِ
الدّواوين . . .

نستهلُ أُمسيتنا بكلمةٍ مُنتدى شواطئ الأدب
للأديب والشاعر الأستاذ عصمت حسان



منذ شهور لم أشعر بفرحٍ وغبطة ، لم أحس أني على
قيد الحياة فعلا..
أدركتُ وهذا حقيقي أنني من دونكم أفتقدُ كل شيء
يشعرنني بإنسانيتي ، يحسنني إنني فاعل أكيد في
محيطي والحياة..

أدركتُ أن الشعر بمثابة الأوكسجين، وهذا المنتدى
حين يفتح قلبه وذراعيه لاحتضانكم يكونني بكل ما فيّ
من نبض ومشاعر وأمنيات.

أبعدتنا الحروب، أبعدنا المرض الذي ألمَّ بي، فرّق
بيننا الواقع المرير الذي نعيشه هنا وهناك وفي كل
مكان.. أحزني أنين أهلنا في غزة، فتوقفت عن
الصراخ..

لكنني في النهاية قررتُ أن أحارب الحربَ بالشعر،
وأرمم الواقع بالقصيدة، واجتمع بكم أجمعين رغم أنف
جراحنا الكثيرات.

أيها الأحبة ..

كان لابد من هذا الاستهلال قبل أن ندخل طقوس
أمسيتنا..

أرحب بكم أجمعين ودعونا نقف لننشد معا نشيد
الوطن.

أعزائي

ما يميز هذه الأمسية موضوعها,, موضوعها الذي هو السبب الفعلي لكل ما هو حب وعشق وحياة.. المرأة .. المرأة بكل ما تشكل من قيم إنسانية ووجدانية، وبكل ما تشكل من دور كبير وفاعل في صناعة الحياة.

ونجتمع الليلة شواطئ الأدب، ومنتدى شاعر الكورة الخضراء، وهيئة تكريم العطاء المميز .. لتكون امسية على اتساع لبنان كله من الجنوب الصامد مروراً ب بشامون وصولاً للكورة الخضراء..

وحين يكون موضوع الأمسية المرأة والكتاب الذي قمنا بطباعته بعنوان ديوان قصائد في المرأة وسيوزع على الحضور الليلة ، يكون للحدث أهمية .. خاصة وبيننا سيدة نساء الأدب في بلدنا، الصديقة والشاعرة الأنقى والتي أسميتها قبل سنوات أيقونة الأدب وقدس، اقصد المهندسة والشاعرة ميراي عبد الله شحادة، هذه المرأة

الرمز، المقدمة، الجميلة قلباً وقالباً وروحاً، والتي
تؤسسُ بكل ثقة جمهورية للمعنى والمحبة من خلال
كل ما تقوم به.. وإني أرى صورتك واسمك جنبا الى
جنب علم لبنان لما
تقدمينه للوطن والثقافة وللمفكرين وللأدباء والمبدعين
لك صديقتي كل التحايا.

وكذلك صديقي الدكتور الأديب كاظم نور الدين بكل
مايمثل من قيم تدل على التميز في العطاء وفريق
عمل الهيئة.. وكذلك الشعراء المشاركون بيننا .. فهذا
سيقودنا بشكل أكيد أننا سنستمتع الليلة بالشعر
والمحبة.. وسنرفع أصواتنا سوطاً في وجه السواد
والحروب..

نحن شعب يصنع الحياة لهذا لن نعرف الهزيمة طالما
أرضنا كل فجر تلد القصائد والشعراء..

أرحب بكم من جديد .. وبعد تلاوة قصيدتي سأسلم
دفة سفينتنا للأديبة وفاء عاصي لتكمل بنا الإبحار.. .

المرأة أصل الحياة

أنا امرأتي من التفاح والتأويل

والعنب

قبيل الجنة العلياء كانت رمشة الهدب

قبيل الطين والأسماء

كانت نجمةً عبرت

أضاءت عتم هذا الكون بالتلويح والشهب

وكانت تحمل المحراث

كي تُعلي لنا شجراً

تمد الكف نحو الرمل كي يغشى من الغشب

وكانت تجمعُ الأغصانَ
كي تبني لنا وطناً
ووقتَ البردِ يغزونا تشابهُ شهقةِ الحطبِ

أنا امرأتي كنهرٍ دافقٍ
الخيراتِ
صبّ الماءَ في روعي وفي الناياتِ والقصبِ

أنا امرأتي تكونُ صديقتي
حيناً
تكونُ حبيتي حيناً وأمّي غالباً وأبي

معلّمتي إذا ما احتجتُ
معرفةً
وطالبتني ، ومدرسةً شذاها عاطِرُ الكتبِ

حبيبة قلبي المشتاق
كم في النبض تحضنه
وعشقي وابنتي الأنقى ونقرُ العودِ في الطربِ

وقيثاري إذا أنشدتُ ملحمةً
من النارجِ
ضحكاتي إذا تعلو على الأسوارِ والقُببِ

أنا امرأتي هي الدنيا
بأجمعها
خلاصة كل قافية مدى الأيامِ والحقبِ

وفيها شعرُ كل الكونِ
موزونٌ ومتقَدُّ
وفيها النثرُ والأنفاسُ موسيقى من الأدبِ

وفيها كلّما امرأةٌ
تجيءُ الأرضَ صانعةً
حياةَ الناسِ تاريخاً من الإيثار والنَّسبِ

هي الأنثى امتدادُ الخلقِ
فوق الأرضِ
كانتْ قبلَ دفءِ الطينِ تطوي عتمةَ الحُجُبِ

تصبُّ الماءَ فوق الترابِ
تعجنُ نكهةَ الصلصالِ
غايثُها اخضرارُ الأرضِ في أسطورةِ الذهبِ

2- تقديم الأدبية والشاعرة المهندسة ميراى

شهادة الحداد

ميراى شهادة

"من كورة الزيتون والمرجان" وفي يوم هارب من أوراق
التقويم وعبث السنين. قررت بوهيمية يتخلق الشعر
في جيناتها بفطرة الإنتماء، أن تطير على أجنحة
الكلمات، إلى حيث لا شيء سوى الألق والتفرد،
فأحدث طيرائها ضجة في ملكوت الحرف، وطوبتها
ملائكة المعنى مُعجزة في محراب التحقق ل نبوءة
الأبوة الملهمة بتسمية المولودة على روح الشعر
وريحانه "ميراى" فكان الاسم واقعا على المسمى، كما
يقع الحرف على منطوقه والعطر على مسحوقه. .
هي " ابنة الكلمة المزدحمية بنوتها " هكذا قيل عنها
وهي (تلخ ظلها على مشيئة الهوى وترتدي الزوال
خمارا) . .

هي ابنة هذه البلاد التي "(لا يطهى الحُب في قدورها)"
 بل يطهو كُلُّ ما يقع عليه من قدورٍ وأقدارٍ وأثافٍ
 وأحجارٍ، ولا تتهداهُ القلوبُ مُعلَبًا إلا كما تتعلَّبُ نبضةُ
 بٍ تامورها في بُرْهةٍ مِنْ تَخَلُّقٍ، وليس مُقولبًا بل
 بوهيميٍّ مُنفِلِتٍ من زَمكانِ الأرض؛ إلى حيثُ لا فرقَ
 بينَ طولٍ وعرضٍ؛ إلى حيثُ اللامتناهي الذي يَكسِرُ كُلَّ
 المُعادلاتِ وينتشرُ كالضوءِ أو فيما هو أروعُ من ذلك،
 مُسافرًا مُتنقلًا عبرَ الزَّمنِ بينَ مُستقبلٍ لم يُحسمْ مصيرُهُ
 بعدُ، وحاضرٍ مُفعمٍ بالأملِ، وماضيٍ مُشبعٍ بضجيجِ
 أولئك الذينَ عَصروا وانعصروا في زيتونِ أيامِهِمْ حينَ
 كانَ (للقمرِ جارةٌ برُتْبةٌ أمِ ثُباركُ المحاصيلِ وثُحصي
 الأشولةُ) على هويني الواجبِ وخَبَبِ اللفْهِ والتعلُّقِ
 بابنةٍ سوفَ (تُعاندُ الأزمنةَ بشدِّ الحبالِ ومحوِ الجبالِ)
 رافعةً رايةً (الذي هي منه) إلى أبدِ الأبديةِ ومجدِ
 البشريةِ . .

يُسعدني وبكثيرٍ مَنْ الشَّغفِ أَنِّي مهَّدْتُ لِكَلِمَةٍ منْتَدِي
شاعرِ الكورةِ الخضراءِ عبدالله شحادة الثقافي وَيُسِرُّني
أَنْ أدعوكِ المهندسة الأديبة والشاعرة الأستاذة ميراي
شحادة إلى إثرائنا
بروعةِ حضورِك تفضلي ست ميراي .

كلمة الشاعرة المهندسة ميراي شحادة



مساءً الشَّعرِ
كلَّ الفخر بهذه التوأمة الثقافيةِ
المباركة، التي توثَّقت عُراها منذُ
ثلاثِ ربيعَاتِ.
وهذا الشَّغف الذي أوغل بنا معًا
في موائدِ الحبر والكلمة وجعل من
جراحاتِ الدرب قيَّارة فاضت على أوتارها سُورُ الشعراءِ
ونشوةٌ قوافيهم...

ثالوث من الحب والتفاني والإيمان، كرّس له قبطان
هيئة تكريم العطاء المميز د.كاظم نور الدين وأسرته
في الهيئة الكريمة وجنّد كلّ الثواني والنبضات كي
يمخر عباب الكلمات...و إلى يمينه منتدى شواطئ
الأدب وإلى يساره منتدى شاعر الكورة الخضراء
فتوحّت الرؤيا وماجت الدوالي وتعانق قمح البيارد...
وترنّمت الأشعار في وضوء واستنكار في أماسي أربعة
من كلّ شهر كريم، علّنا نلمح نور الله، علّنا نطوي لا
بل نبتر المسافات ما بين الفجر والمساء...ونقرب
الإنسان فينا...نعبر هذا البرزخ الهجين ونتحدّ مع هذا
الكون الفسيح...رغم عواء الريح، رغم الأجراس
الخرساء والضماير الغائبة ونحيب الغابات
والشجر والفؤوس الظالمة...رغم بتر الأجنحة...وأنياب
الظلم والظلام...والمرايا المحطّمة وقهر البلاد.... رغم
كلّ تلك الأوجاع في الجنوب الحبيب والجلجلة
المستدامة في فلسطين...رغم كل هذا الدمع الجارف

والدم الفائز من التراب...أبى هزأ الشعر إلا أن يصدق
عاليًا فوق كل المسارات والمسيرات.
أحبتي

أبصر ديواننا البكر النور في رمضان 2023: قصائد
في القدس الشريف والثاني عام 2024 :منبر الشعر
في ميزان العدالة الإنسانية، والثالث قصائد في المرأة
الذي نحتفي بتوقيعه الثاني بعد معرض طرابلس للكتاب
في هذه العشيّة المباركة. والأهم والأعلى، أنني رُزقت
بأخوين ، لا بل إخوة كثر وعائلة أكبر احتوت رسالتي
في منتدى شاعر الكورة الخضراء وشاركت دواتي كما
دواتكم وأينعت في قلبي رزمٌ من نورهم ومناراتهم.
إنهما العزيزان على قلبي الشاعر العصامي والمحب
أستاذ عصمت حسن وقبطان سفينتنا وصائغ جواهرنا
المبدع د.كاظم نور الدين...

مسنّي بعض حسنكم، يا سادة، فإذا بي أزهو بكم
ومعكم...وتسكنُ في البال قصائدُ حسناء تختالُ على

الدرب المندى من نبطية الزيت إلى بشامون الأبيّة
مروراً بالكورة الخضراء وإلى طرابلس العلم
والعلماء... في البال، قصور من اللآلي مشرّعة
للأعالي ومساكب ياسمين بين الجنوب وجبل لبنان
والشمال وجميع محافظاتة.... وفي القلب، أطياف محبة
يطيب بكم اللقاء .

وقفتُ على هذا المنبر غير مرّة
وكم في ضلوعي يخفقُ الهوى ويزهرُ
وكنْتُ هنا، في البيانِ أحبو بخطوتي
وحُلّمي يُسافرُ، في اليمِ وحده يُبحرُ
وكنْتُ أُجَلِّي من يديّ أشرعةً
تسري إلى النورِ، لا تخفُتُ ولا تغبرُ
كم تساءلتُ كيف أطرزُ أهدابَ القصيدِ
وَأَلامسُ جيدَ الليالي وأبقى أسهرُ

وَأَعْتَقُ فِي الْمَغِيبِ رُوِيَ أَبِ مُدَامِهِ
فِي الْوَرِيدِ شَعْرٌ لَوْنُهُ أَحْمَرُ
وَكَيْفَ بِالشَّعْرِ نَزَلْزُلُ الزَّمَانِ
نَبْقَى صَغَارًا ... لَا نَكْبُرُ
نَعِيدُ تَرْتِيبَ الْأَمَاكِنِ وَنَشْكُلُ الْحَوَاسِ
وَفِي حَنَايَا الْكُتُبِ شَهْقَةٌ مِدَادٍ وَجِبْرُ
هَا تَبْرُ الدَّوَاوِينَ وَجَمْرُ قَوَافِيهَا
يَشْعَلُ فِي الْمَاءِ نَارًا وَفِي الْجَرَحِ صَبْرُ
هِيَ قِصَائِدُ فِي الْمَرَاةِ ... فِي الْقَدْسِ
وَفِي الْأَقْصَى وَمِيزَانُ عَدْلٍ أَنْتُمْ لَهَا مِنْبَرُ
عَبَقَتْ مَوَاعِيدُهَا كَالسُّبْحَةِ الزَّهْرَاءِ
مَا بَيْنَ نَبْطِيَّةٍ عِشْقًا، وَكُورَةٍ لَوْنُهَا أَخْضَرُ
وَأَسْدَلْتُ فِي شَوَاطِي الْأَدَبِ ضَفَائِرَهَا
وَفِي دِيَارِ النَّخْبِ، لِلْحَسَّانِ خَفَرٌ يُذَكَّرُ

هَامَ عَطُرُ حُرُوفِهَا مَيَّاسَةً طَرَبًا
تُبَسِّمِلُ الْحُبَّ فِي تَكْرِيمِهَا وَتُكَبِّرُ
تُجَلِّلُ هَيْئَةَ الْعَطَاءِ وَأَسْرَتِهَا
تُسَطِّرُ الْمَجْدَ فِيهَا، وَيَخْلُدُ الذِّكْرُ
هي قصائدُ في المرأةِ في القدسِ
وفي الأقصى، و بشامون اليوم في أعراسها تفخرُ

3-تقديم الشاعرة الأستاذة رولا ماجد

في أذنِ المطلقِ تعودُ ديكُ شعرِها أن يصيحَ بفجرِ كلِّ
قصيدة، ليوَقِظَ المطلقَ على ذاته المتكوّمة في جملةِ
خبريةٍ تفتحُ البوحَ على مصراعي منبرٍ نائرٍ ينبضِ
يتعلّقُ على صليبه كما يتعلّقُ الصدى في حنجرةِ
المدى . .

تكتبُ كأنَّ في يراعِها زبدُ الموجِ المتلاطمِ في خابيةِ
الفكرة، فيسكُرُ البياضُ والسّوادُ من كؤوسِها سكرَ
الفلاسفةِ والمتصوّفينَ في لحظاتِ الوجدِ ومقاماتِ
المجد . .

هي الهاءُ من ياءٍ من تُحبّ والطّاءُ في طيّ ما تُحبّ،
بالصوتِ والصّورةِ واضحةٌ كالأسطورةِ، ترقُصُ على
سوناتا شعرِها الذي لا ينتهي.. عرائسُ المروجِ ودوحةُ
العُروجِ . هي التي تعلّمت أن تقرأ انكساراتِ الأنا وما
تبقي من ضمائرِ الحُضورِ والغيابِ ،بشغفِ اللّبابِ

وَنَشْوَةِ الْكِتَابِ إِذَا تَعَرَّتْ فِي سَطَوِهِ الصِّفَاثُ
وَالْأَسْمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ . .
الْمُضِيئَةُ دَائِمًا بِصُدُوحِهَا الْحَاضِرِ الْآخِاذِ
الشاعرة الأستاذة رولا ماجد



على قمة الريح بالي
أَقْبِلْ دَمْعَكَ كَيْ تَسْتَطِيبَ الْبُكَاءَ
فَتَبْكِي طَوِيلًا ... كَثِيرًا .. عَمِيقًا
وَتَهْوَى الْبُكَاءَ وَتَهْوَى خِصَالِي

حبيبي انفجر في خيالي
انفجر في خيالي
أريدك مثل الشظايا
ولكن أخاف عليك من الابتذال

فكن منهجي التشطي، بديع الجهات،
وكن يا حبيبي سليل الحمم
أصبني
لأكسر بعضي كي يستقيم الألم!

تفجر.. أصبني، تفجر.. تفجر
لأنزف أكثر
فإني أضم البراكين
أفتح ناري على منتهاك... أجر اشتعالي

فشكراً لكلِّ الليالي التي علّمتني مزايا الجراح
للكلِّ الليالي

حبيبي تعرّ أَمَامَ الجراح
فإنَّ الدموعَ مجازيةٌ والنعاسَ ثَقِيلٌ
وإنِّي شُفِيتُ وما كنتُ أَعْلَمُ أَنَّ العذابَ جميلٌ
كَوَجْهِ قَصِيدِهِ
حبيبي تَأَلَّمْ
كروحي السعيدة!
تَبَسَّمْ
كزهرٍ تَنَدَّى بِفَجْرِ الترابِ
لِيُشْرِقَ عِطْرُكَ مِنِّي
ويغربَ في مقلتيك ارتحالي...

أنا صخرةٌ
نُحِتَتْ في هبوبِ موجِعِها،

ناطحتها العواصف،
ضاجعها الموج حتى تناسل منها اكتمالي!

على قمة الريح بالي
أغني لهذا الصباح
فترقص يا نورسي كلما فاض فيك الأثير
أنا غيمك الأزلي،
ترجّل عن الموج كي أعتليك
وأجنح فيك
فإنّي بعلو المسافة وحدي
على قمة الريح بالي.....

أقبلُ دمعك.. قبلُ دموعي
لنبكي طويلاً... كثيراً.. عميقاً
ونبكي
ونبكي

ونبكي

ونبكي

شيفرة الخلق

ما سرُّ هذا المدى الممتدِّ من يدها
ينمو بعينه كونٌ سرُّها فيه
عرفتُ فلسفةَ الأكوانِ دائرةً
في نصفِها مستطيلُ الموتِ تحييه
أدركتُ أنَّ مخاضًا كان يسكنُها
عمرًا، وأنَّ مدارَ الرحمِ يحويه
فاللهُ كان وحيدًا حينما لمَعَتْ
بباله فكرةٌ باتتْ تُواسيه
كانت تفاصيلُها في الغيبِ سابعةً
مذ رَدَّها اللهُ من سرِّ يُواريه
أنثى تعاضَمَ فيها الخلقُ، فارتسمتْ
في غيبه آيةٌ أغرَّتْ مآقيه

ودمعة دمعة قد مدّ طيبتها
 وقبله قبلة صارت تساميه
 ما سرّ ليل الأسي إن حلت امرأة
 به، على وجهها الوضاح تلقيه
 تكفّف العتم عن عينيه ساهرة
 حتّى بزوغ يديها من أماسيه
 يلوذ بالشعر كون حين يبصرها،
 من نظم أنباضها تتلى قوافيه
 كأن تراكيبها من وحي معجزة
 ومن مضامينها تغنى حواشيه
 كأنها لغة والحب معجمها -
 المطواع، أضحت معانيها معانيه
 هي الحياة وكلّ الكون ينهلها
 معنى يعبر عنها حين تغنيه

قحطُ الشعرِ وأمطاري

مِنْ مَنَبَرِ جَمْرِي مِنْ نَارِي
صَوْتِي قَدْ أَطْلَقَ إِنْذَارِي
الزَيْفُ الْأَعْمَى لَمْ يَشْهَدْ
نَبْضِي الْمَصْلُوبَ وَمِسْمَارِي
فَأَبْصِرْ مَا نُزِّلَ يَا أَعْمَى
وَحَيًّا قَدْ أَنْسَنَ أَشْعَارِي
لُغَةً تَتَجَدَّدُ فِي جِلْدِي
صَوْتًا مَجْنُونِ الْإِعْصَارِ
فِي صَلْبِي نَبْضٌ لَا يَأْبَى
أَنْ تُسَلِّخَ مِنِّي أَعْمَارِي
مَنْ أَجَلَ الشَّعْرِ وَعَيْنِيهِ
قَدَّمْتُ لِعَمْرِي أَعْذَارِي
أَعْلَنْتُ بِأَنِّي نَاسِكَةٌ
فِي دِيرِ حُرُوفِي وَدِيَارِي

هَبْتُ الحرفَ معي طوعًا
مِطواعًا صارَ لأفكاري

* * *

ليلٌ مجنونٌ يرصدني
يسرقُ من أفقي أسحاري
فأعيشُ وفي جسدي ليلٌ
وأموْتُ وفي الموتِ نهاري
سأموْتُ وفي سطري نبضُ
لن يدخلَ نعشي وحِصاري
ما همَّ إذا جَهلوا وجهي
فحروفي تكفلُ إشهاري

* * *

روحي تتناسلُ آتيةً
مع أخرى تحيا بِمداري

مِنْ ضَعْفِي يُولَدُ ضِعْفَاهَا
تَتَقَمَّصُ سِرْوَ الْأَشْجَارِ
تَلْبَسُنِي زَهْوًا كِي تَعْلُو
قَامَتْهَا طَوَلًا وَتُجَارِي...

* * *

بِيَمِينِي أَحْفَرُ مُعْتَقْدِي
وَأَشَقُّ مَسَارِي بِبِيسَارِي
قَدْ رِمْتُ بِكَوْنِي ثَائِرَةً
أَنْ أَلْبَسَ شِعْرِي أَشْفَارِي
لَنْ أَعْرِبَ فِعْلًا مَعْتَلًّا
وَالْفَاعِلُ يَخْشَى أَخْطَارِي
وَالْحَاضِرُ أَجْعَلُهُ فِعْلًا
أَمْرًا مَمْهُورًا بِقَرَارِي
لَنْ يُكْسِرَ سَيْفٌ أَحْمَلُهُ
وَالسَّقْطَةُ لَمْ تَعْنِ دِمَارِي

مفردتي حرفاً مُنفجرُ

فاغرُبْ عن غضبي، وحذارِ..

مِنْ حرفٍ أُولدُ مِنْ لُغَةٍ

تفرُّضُني أنثى... بِخِياري!

يا قحطَ الشعرِ كفى عطشاً

غيثُكَ مِنْ منهلِ أمطاري

4-تقديم نائب رئيس هيئة تكريم العطاء المميز

الأستاذ يوسف نصار

مِنَ الرِّيَاضِيَّاتِ إِلَى الأدبِ.. اِبْتَدَعَ لِنَفْسِهِ جِسْرًا يَعبُرُ
عَلَيْهِ مَتَى يَشَاءُ...

مِنَ بَحْثِ المُعَادَلَاتِ الجَبْرِيَّةِ إِلَى مَنبِرِ هِئَةِ تَكْرِيمِ
العطاء المُمَيِّزِ

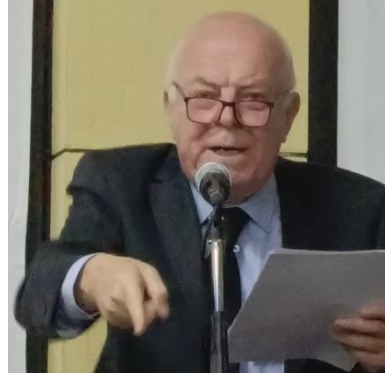
دُونَ أَنْ تَنْتَقِضَ مَصْفُوفَةُ هِمَّتِهِ عَلَى مُنْحَدَرَاتِ الهُوءِ
بَيْنَهُمَا؛ وَدُونَ أَنْ تُعَيِّقَهُ غَبْرَةُ الطَّبَاشِيرِ عَنْ تَنْفُسِ
الشَّعْرِ بِمُطْلَقِ نَقَائِهِ فِي أَرْبَعَاءِ النُّبْطِيَّةِ الأَدْبِيِّ وَالثَّقَافِيِّ
...

هُوَ اليوسُفِيُّ عَلَى لُوحِ مَدْرَسَةٍ فِي جَمَالِ الشَّرْحِ وَدِقَّةِ
التَّحْلِيلِ، المَسْكُونُ بِعِيقُوبِ الذِّي لَا تَبْيِضُ عَيْنَاهُ إِلَّا
حُزْنًا عَلَى ضَادِ التَّضَادِ بَيْنَ الوَاجِبِ وَالشَّغْفِ أَوْ بَيْنَ
جَدُولِ الصَّرْبِ وَمَطْعِ الحَرْفِ . .

وَفِي غَمْرَةِ المَعَارِكِ وَالصَّرَاعَاتِ لَا بُدَّ لِمَنْ كَانَ نَصَارًا
.. أَنْ يَنْتَصِرَ لِشَغْفِهِ وَطُمُوحِهِ، مَهْمَا كَلَّفَ الأَمْرُ عَلَى

صِغَةً تَمْخُضُ الْفَاعِلُ فِيهَا فَعَالًا مِنْ رَتِيبِ الْفِعْلِ إِلَى
زَحْمِ الْمُبَالَغَةِ . .

مع كلمة الناشط في العمل الثقافي والاجتماعي والأدبي
والمطّربي نائب رئيس هيئة تكريم العطاء المميز المربي
والكاتب الأستاذ يوسف نصار .



كلمة نائب رئيس هيئة تكريم العطاء المميز الأستاذ
يوسف نصار
خير ما نبدأ به هو لبنان

اعذروني، عندما نتكلم عن وطننا لبنان وعن بيروت
عاصمة الوجود والجمال لن نكون خارج النص.

هنا لبنان!

هنا النور هنا السحر

هنا الجبل هنا البحر

هنا الإنسان

هنا الحرف هنا العزف هنا الألحان

هنا الأدب هنا الشعر هنا الأوزان

هذه السماء لنا والنجوم والقمر

والشمس وبزوغ الفجر

هنا الشتاء والمطر والربيع والعطر هنا نيسان

هنا جبل الشيخ والباروك وصنين والريحان

هنا الأرز وبعلمك وفيروز والنبي جبران

هنا بيروت لأولؤة السماء على الأرض هنا الشيطان

هنا صيدا بوابة الجنوب وقلعتها و الصيادين

هنا صور مملكة البحر وأم البساتين

هنا جبل عامل بزيتونه وتبغه وظهر الطين
بعلمائه وأدبائه وشعرائه و قصائد الياسمين
بهويته العربية المجبولة عزة وكرامة عن يقين
موطني لبنان

أيها القادم من ملكوت السماء
الشامخ بأرzk حتى حدود الفضاء
المشلوح من الشمس والقمر
يندى وجهك المخملي بطلوع الفجر
تلمم جراحك، تضمدها برائحة التراب وإرادة البقاء
هنيئاً لبناننا ، من شماله الى جنوبه، ومن بحره الى
بقاعه المعطاء
هنيئاً لجله القلب النابض وأرزه الشامخ بأرضه
السمحاء .

يليق بنا لبناننا وسنحافظ عليه لأولادنا وأحفادنا
الأبرياء ولا نرضى عنه بديلاً جنة الفردوس وليس
لغيره الولاء .

تبخرت المعاني، وتيتمت الحروف بين أوداج السطور،
وتوسدت الضباب.

وبيروت تلك الصبية الحسناء الجميلة الصابرة،
تتهادى على سرير موج الأبيض المتوسط، تغفو مع
حذاء الطيور المسافرة بين الجنوب والشمال .

وعند استيلاد النهار، تعقد قرانها على الشمس، فترسل
طرحتها البيضاء نحو الباروك وصنين لتحيي مع الأرز
حفل الزفاف، تتلقح رمالها بالزبد الأبيض ليلاً، لتلد مع
بزوغ الفجر صوراً تراثية وحانات، متاحف وحكايات عن
الزمن الجميل والفن الجميل، عن الفكر الجميل والأدب
الجميل، عن الانسان الجميل... كان يا ما كان
من قديم الزمان

كان في أرزة وشوية تراب
وبحر وسما والقمر ما غاب
بجبله حب ووفاء

والأرض تلج ودفا
وقلاع بنحت إنسان
والله اشتغل فنان

وهيكي خلق لبنان. هناك على بعد قصيدة من هنا
رياح الشمال الندية تلفح وجوهنا قبيل الفجر وسط
زحمة من أعراس النجوم المتألقة مع ارتعاشات القمر
الليلية ضوءاً ودفناً، تحمل رذاذ الندى حباً مضمخاً
بآيات الكبر والشموخ لشاعر الكورة الخضراء عبدالله
شحادة الثقافي .

هيا بنا نؤم الصلاة في منتداه مع قدسية الشعر،
حورية البحر، باسمه الثغر، فواحة العطر، الأستاذة
والأديبة ميري شحادة، التي يعتمر قلبها طاقة إيجابية
تسمو معها وعبرها الى ملكوت الأدب والشعر، تحتضن
وتساهم وتشارك في حدائق الإبداع و العطاء، تبرق
من حناياها ومضات الإلهام.

بأمسيات دافئة ومنتديات موجهة أداءً وحضوراً
واجتهاد، على مساحة وطننا الغالي لبنان.

شكراً للعزيزة ميراي وشكراً لمنتدى شاعر الكورة
الخضراء عبدالله شحادة الثقافي، والرحمة والخلود لروح
عبدالله شحادة و الشكر لطرابلس و الشمال.

هنا في دارة أمير البحر ومبدع بشامون شعراً وأدباً
وثقافة ومواقف. صاحب الإبتسامة الثرية التي تدغدغ
ثغره الطيب ، والدماثة التي عززت أخلاقه فشمخ
بالأصالة عالياً.

إنه عصمت حسان يأسرك بحبه وقلبه الطفل، سيد
للطافة و الذوق، وعذب الكلمة والعشق الإنساني. هنا
يؤذن فينا أمير البحر والشعر والأدب عصمت حسان
مكبراً، حيي على الشعر، يطلقها بأعذب النغم، تعزفها
أوتار حنجرته، حيث تتوضأ قصائده بموج البحر كل
صباح ويضبط إيقاع أبياتها مع إنسياب الموج على
رمال شواطئ الأدب.

شكراً لك أيها الشريك الأصيل عصمت حسان، وشكراً
لمنتدى شواطئ الأدب الناشط والعريق، والشكر الكبير
لسيدة الدار الأصيلة هيفاء أم بسام على حفاوتها
ومحبتها واستقبالها.

أيتها الأخوات أيها الأخوة ، الصديقات والأصدقاء، أيها
الحفل الكريم : باسم الشعر وباسم الأدب ، باسم المرأة
، باسم العطاء، وباسم هيئة تكريم العطاء المميز
رئيساً و أعضاء أتقدم منكم جميعاً بالترحيب و الشكر
بهذا الحضور اللافت و النوعي في هذه الدار العامة
بأصحابها . حيث تتآلف القلوب وتتألق الكلمات الطيبة
والهادفة ، والتي تحمل بين حروفها القيمة و البهجة
والجمال ، أدباً وشعراً من شعراء وأدباء مبدعين
ومتألقين في قصائدهم عن المرأة ودورها وعطائها
وسهرها وإيثارها قي شتى الميادين والتي تحمل بين
جنبها زهور العطاء وعطر الجنى والتميز.

فنحن في هيئة تكريم العطاء المميز ومنذ انطلاقتنا ،
طرقنا أبواب الثقافة و أنقاها، ميادين الأدب وأبهاها،
أمسيات الشعر وأنداها، حفلات التكريم وأرقاها، عقد
المؤتمرات وأغناها، ومشاريع الرحلات وأسلاها،
واحتفالات التوقيع وأوفاها، لكل ديوان شعر كان زبدة
الشراكة بكل معناها.

وبالمناسبة وليس سراً، فقد شبكنا عبر توأمة تشاركية
مميّرة وحاضرة مع منتدى شاعر الكورة الخضراء
عبدالله شحادة الثقافي ورئيسه الأستاذة الصديقة
ميراي شحادة، ومنتدى شواطئ الأدب بشامون
ورئيسه الشاعر و الأديب الصديق عصمت حسان .
وهذا العقد ليس وليد الساعة بل توجهه جهود مشتركة
وحضور دائم وإيمان راسخ في قلوبنا وأفكارنا ، بأننا
لازلنا مصرين على إضاءة شمعة وأكثر في ميادين
المعرفة و الأدب والأبحاث والشعر والتكريم.

أهدافنا متشابهة ومتطابقة ، وطريقنا واحد رغم وعورة مسالكه لما نعانیه في وطننا الحبيب في الأمن والأمان وحرية الرأي والكلمة والعدالة الاجتماعية ويحضرني هنا قول الإمام علي عليه السلام: لا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه . فنحن اليوم وفي هذا العرس الأدبي نحتفل معكم وبحضور نخبة من شعرائنا وأدبائنا بالتوقيع الثاني لديوان قصائد في المرأة ، نتاج الأمسيات الرمضانية الأربعة . وقد سبقه التوقيع الأول في طرابلس الفيحاء برعاية منتدى شاعر الكورة الخضراء .

فإلى مزيد من إحياء المناسبات الشعرية الأنيقة و الأدبية الهادفة التي تسهم في إعلاء شأن الثقافة و المعرفة في بلدنا .

وأخيراً أشكر لكم حضوركم جميعاً و عذراً إن أطلت..

5-تقديم الدكتور داوود مهنا

بين داوود ومزاميره نبوءة حرف استوى على عرش
الشعر مليكاً مقتدراً . تاجه استعارة معقودة من أجد
الوحي وهوز البلاغة

وصولجائه النحو الطالع من زوايا عبقر على امتياز
كامل وبصمة يعربية من بنان الجاحظ وجبر سيبويه .

بين داوود ومزاميره لغة من وحي زحل وبلوتو... لا
تتلاشى في تكرار السرد وفي لسعات البرد، هي كالكرز
الظامي للشفة الحبل بالورد، كيسة كلاحم سومر
وأور؛ بريئة كأغاني الملوحين في عشق عبلة وبثينة
وليلي . . .

بين داوود ومزاميره عرش وهدد يأتي بنياً يقين عن
شعر لا ينبغي لأحد من بعده، فيه من منطق الطير
كنه أجدية الشد والتغريد.

ومن أشجانِ الرِّيحِ المُسَخَّرَةِ في ملكوتِ الحرفِ رُوحٌ
وَعُدُو...وصمْتُ وَعَتَوُ، وعن صروحِ سُلَيْمَانِيَّةٍ من
مَرمرِ النَّبْضِ تحلُمُ أَلْفُ بلقيسَ أَنْ تُبَصِّرَ أَلْقَهَا بَعِيْنِ
مَكشوفَتَيْنِ عن دَهْشَةٍ لَا تَتَسَعُ لَهَا كُلُّ مَمَالِكِ الحبرِ
الْمُنْتَشِرَةِ على امتدادِ الضَّادِ من سَبَأٍ إلى فِلَسْطِينِ . .

بين داوودَ ومزاميره يراعُ ومِنْسَاءُ يَتَكَيُّ عليها أَلْقُ
الملكوتِ اللُّغَوِيِّ الذي لَنْ يَخِرَّ أَبَدًا لِمَنْ يَدَّعِي عِلْمَ
غَيْبِ المَنَابِرِ والمَحَابِرِ والحكاياتِ من جَنَّ المعنى
وعفاريَتِ اللفظِ . .

فَلَنُلْقِ إِلَيْنَا كِتَابَكَ الكَرِيمِ وبوحَكَ الرَّخِيمِ، فَإِنَّهُ من
داوودَ وَإِنَّهُ بِاسْمِ الشَّعْرِ المُبْهِرِ النَّظِيمِ: أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ
وَأَتُونِي مُنْصِتِينَ . .

أدونيس الشعر الدكتور الأستاذ داوود مهنا .



كيف ابتدأت؟

كَيْفَ ابْتَدَأْتُ؟ فَهَمَّ العطر وانسكبا
وَكَيْفَ صرْتُ خطي الآتي الذي ذَهَبَا؟
أَأَنْتِ وَهَمُّ المدي، أَمْ نُقْطَةٌ عبرت،
مِنْ سِرِّ نَفْخَتِهِ الأولى؟ فَمَا كَتَبَا؟
نَطَقْتُ صمْتًا، فَأَغْوَانِي التَّفَتُّحُ فِي
وهم المسافات، شَفَّ القلب واحتَجَبَا

يا أنت، يا قبلة الأسرار ترمقني
مَنْ ذا أَفَاضَكَ حُلُمًا فَوْقَ مَا وَهَبَا؟
يا أَنْتِ، يا ظِلَّ فِكْرٍ ضَلَّ فِي أَرْلٍ،
يا وَهَجَ مَعْنَى عَلَى إِحْيَائِهِ انْقَلَبَا
هَلْ كَانَ حُبُّكَ مَاءً ذَابَ فِي وَرَقٍ
فَأَنْبَتَ الْكَرْمُ مِنْ تَنْهِيدِكَ الْعِنَبَا؟!
أَمْ أَنَّهُ الرِّيحُ أَغَوَتْ عَاشِقًا قَلِقًا
أَذَابَ خَافِقَهُ فِي الرِّيحِ حِينَ صَبَا؟
وَشَغَرِكَ الذَّهَبِيُّ أَنْسَابَ مَاءٍ رُؤِيَ
فَوْقَ الْفُصُولِ، يُبَارِي حُسْنَهُ الذَّهَبَا
وَحِينَمَا هُذْبُكَ اسْتَلْقَى عَلَى وَجْعِي
أَدْرَكْتُ أَنَّكَ حُلْمٌ... أَقْلَقَ الْهُدْبَا!
كَمْ أَلْهَبْتَنِي أَنْـأَهَيْدُ الْبُحُورِ! وَكَمْ
رَأَيْتُ فِي الرِّيحِ شَجَوًا يَرْتَدِي الْقَصَبَا!
حَتَّى إِذَا غُدْتُ نَحْوِي أَرْتَدِي عَطْشِي
مَاجَتْ أَمَامِي صَحَارَى تَرْتَدِي الْكَذْبَا

مَتَى سَيُزْهِرُ لَوْنُ الْكُحْلِ فِي لُغْتِي
وَعَطْرُكَ الْمُتَنَدِّي يَمَلَأُ الْكُتُبَا؟
مَتَى سَيَعْصِفُ فِي صَحْوِي صَهِيلُ خُطْيَ
رِيحٍ... كَنَبْضِ حَنِينِي تُثَقِّنُ الْهَرَبَا؟
زَرَعْتَ بَعْضَكَ فِي بَالِ الْمُرُوجِ فَكَمْ
فَرَاشَةٍ رَقَصَتْ... لَا تُدْرِكُ السَّبَبَا!
تُعَاقِرِينَ النَّسِيمَ الْغَضَّ، وَهُوَ دُمَيَّ
عَلَى يَدَيْكَ هَمِي يَسْتَعْذِبُ اللَّعْبَا
وَكُنْتَ أُغْنِيَةً لِلْوَرْدِ... هَامَ بِهَا
شَدُو الْجَدَاوِلِ حُبًّا، وَانْتَشَى طَرَبَا
تَنْهَدِي فَوْقَ زَهْرِ اللَّوْزِ، وَاقْتَرِبِي
كَالْمَوْجِ يَكْسِرُ حُلْمًا كُلَّمَا اقْتَرَبَا
تَفْتَحِي وَرْدَةً حَيَّرَى عَلَى تَعْبِي
كَمْ وَرْدَةٍ أَيْقَظَتْ فِي الْعَاشِقِ التَّعْبَا
وَسَافِرِي فَوْقَ هَمِّي مِثْلَ أُغْنِيَةٍ
فَيُرَوِّضُهَا لَفَّ يَتِمُّ الْكَوْنُ مُغْتَرِبَا!

أَنَا ارْتِحَالِكِ فَوْقَ الْمَوْجِ يَحْمِلُنِي
مَاءٌ تَلْطَى حَنِينًا، أَمْطَرِ السُّحُبَا
لَا تَعْتَبِي إِذْ أَتَاكِ الْوَرْدُ مُعْتَرِفًا
لَرْبَمَا يَرْتَدِي مِنْ طَرْفِكَ الْعَتَبَا!

عتاب

أُمِّي، يُعَاتِبُنِي فِي حُبِّكَ الْحَدَقُ
أَهْفُو، وَيَغْفُو عَلَى أَجْفَانِي الْقَلَقُ
تَنَائِي الدُّرُوبُ، فَلَا صَوْتٌ يَرُدُّ صَدَى
وَلَا لِقَاءٌ، بَكَى فِي صَمْتِهِ الْحَبَقُ
مَازَالَ صَوْتُكَ آيَاتٍ تُحَاوِرُنِي
فَأَيَّ دِينَ سِوَى عَيْنِكَ أَعْتَنِقُ؟!
بَيْنِي وَبَيْنَكَ عِطْرُ هَزَّةِ الْحَبَقِ
لَأَيَّ شَوْقٍ يُوَارِينِي فَأُخْتَرِقُ؟!

أَحْسُ وَجْهَكَ فِي شَكْوَى الْحَنِينِ إِذَا
مَا عِشْبَةٌ هَتَفَتْ، أَوْ تَمَتَّمَ الْعَبَقُ
وَفِي أَنَاهِيدِ صَحْرَاءٍ إِذَا عَبَرْتُ
قَوَائِلُ الرَّمْلِ مَحْمُولًا بِهَا الْأَرْقُ
يُنْسَابُ نوركُ فِي تَسْبِيحَةِ رَسَمَتْ
وَجْهَ الصَّبَاحِ، تُنَاجِيهِ وَتَأْتَلِقُ
أَنَا دُمُوعُ اللَّيَالِي، تَرْتَدِي هُدْبًا
سَمَرَاءَ شَعٍّ عَلَى تَرْحَالِهَا الْعَسَقُ
أَذُوبُ كَالزَّبَدِ الْمَسْحُوبِ مِنْ رِيَّةِ
لِلْمَوْجِ، يَغْلُو عَلَى رُوحِي وَيَصْطَفِقُ
أَنَا أَنِينُ الْمَسَافَاتِ الَّتِي ارْتَحَلْتُ
مَنْ لِي بِمِرَّآكَ؟! ذَابَ الْغُصْنُ وَالْوَرَقُ
يَا سَيِّدَ الْحُبِّ، فِي عَيْنَيَّ أَشْرَعَهُ
إِشَارَةً مِنْكَ تُغْوِينِي، فَأَنْطَلِقُ

لأنها أنثى

ونظرت حولي،
لم أجد غير التي
زرعت رنين الموج في صوتي،
وأهدتني الفصولا
ونظرت،
لم أسمع سوى همس لها
يدنو، ويسرح في حقول الروح قديسًا رسولا
ولأنها أنثى، نهلت أنوثة الماء الذي يغفو
بأرحام الينابيع البعيدة.
ولأنها أنثى،
عبدت أنوثة الموج الذي يحدو كأنفاس لها
كانت تدقّ نسمة القلب الوحيد.
ولأنها أنثى،
كتبت على جباه الغانيات قصائدي
وزرعت فوق خدودهن لهاثي المر الذي غطى حروفي

علّني ألقى هناك لكبوتي الجدلى سبيلا
وهطلت كالمطر الغزير
لأغسل الألم الذي أدمى تجاعيد القصيده.
ولأنني طفل الأنوثة
لا أزال مشرّداً ما بين صدر دافئ
يروى حنيني
أو يكونَ لصدرها النائي بديلا.

6-تقديم الأستاذة مريم كريم

أجاءنا إلى جذع نخلة البوح مُخاضُ قصائدها العاصفِ
وتساقطَ علينا رُطبُه الجنِّي حينَ هزناهُ واهتزنا معه .
فأكلنا وشربنا وقرّت أعيننا وجوارحنا بطلّة مريميّة
لشاعرةٍ تكتُبُ تراجيديا الأملِ في مهدِ صبيّة الشعرِ
الذينَ يتكلّمون عن معاجزِ رؤاهم . .لقومٍ سيؤمنون
بالكلمِ نبياً يُبعثُ من موتهِ مراراً وتكراراً . .

والى ذلكَ الجينِ الشعريّ المنعقدِ في حنجرتِها.. تصبو
حُموضُ الشَّغفِ المُركَّبِ في آذاننا لتستلهمَ من
صِبْغِيَّاتِهِ (البُلبُلِيَّةِ) فَرَحاً يتغلغلُ في صلبِ الكينونةِ كما
يتغلغلُ النُّورُ في حيزِ شَقَافٍ . .

لن نسألكَ كيف (تُدروشينَ جوعَ الوقتِ) (لُخبزِ يُحكِمُ
الطَّوقَ على رقبةِ اللحظة)، ولا عمّن (أنجبا طفلَ
الحقيقةِ أشقراً كالسنابل)، ولا عن تلكَ العاشقةِ التي
(أسقطتُ من وجهها فمها)

سهواً أو عمداً....

فانسكبت من أجفانها قصائدُ عبقرٍ الذي علّم الدّمعَ ما
لم يعلم...

لأنك ستُخبريننا اليومَ من تلقاءٍ ما لديك من شغفٍ
وشاعريّةٍ بكلِّ ما تُبلّسُ به جراحاتنا وتطيبُ بسحره
أوقاتنا . .

وكاقتراّن الجودِ بالكرم ..تقترنُ ظلّتها ببهاءِ الحُضور

الشاعرة الأستاذة مريم كريم



مساء الحب والخير

والجمال، مساء اللغة

الكادحة في عصر التفاهة

والترهات، مساء القلوب

المؤمنة بأن في الحب

شمسا وشواطئ للمتعبين والمتعبات..

للأستاذ عصمت حسان وشواطئ الأدب الدافئة
الجامعة، للأستاذ الدكتور كاظم نور الدين
وهيئة تكريم العطاء المميز في زمن القحط واليباس،
لمنتدى شاعر الكورة الخضراء وعروسه الدائمة
الخُصرة العزيزة ميراي شحادة، للعزيزة وفاء عاصي
الجميلة روحاً وحرفاً، لكم جميعاً قلباً كل الشعر والشكر
والتحايا □

لوجه من وجوهي، بل لاكثر وجوهي التصاقاً بروحي،
لامرأة منهكة تشبه الكثيرات، حد موت فبعث، فموت
فبعث... اقول:

يا حلو موتك

يا حلو موتك

واحتضارك هادر

وثراك بأسم الوردتين يحاضر

شاء اصطفاك على الملا زيتونة
إن جفّ زيتك في يديك معاصرُ

لَمَّا المعابر جَنَّدتْ أَصنامها
كنتِ الصَّغيرةَ والبلاؤُ أساورُ

وكبرتِ قبل الطَّلقتينِ برقستينِ، على تخوم مدينةٍ
تتناحرُ

قدُرُ النُّزوعياتِ نحو ضبابهنَّ،
غدُّ يراودهنَّ، خوفٌ فاخرُ

معنًى يفيق ولا يفيقُ
مؤرَّجُ
بين الكناية والكناية دائرُ

يا بعده، يا قبله، كيف السبيل، وهل غدا للمسرح
الطيني طينٌ آخر

ما من جوابٍ متخَمٍ،
كلٌّ على ليلاه غنى، ليس ثمَّ مُحاورٌ

والأمس، لا أمسٌ جلِّي، غيرةٌ، قفلٌ مفاتيحُ وربُّ حائرٌ

كفرتُ به تلكَ التي تَخَذَتْ لها، لغةَ التَّماس، بعالمٍ
يتنافرُ

كفرتُ به مذ آمنْتُ بِإِلَهِها وتيقنْتُ أن لا سماءَ تقامرُ

كان جلدا مالحا

ما كان ضوؤك؟

كان جلدا مالحا

فهم الحقيقة ثم عاد مُصافحا؛

شدي الجديدة،

هربي السَّمرَاء.. لَمْ

تَذِرِ القبيلة للنِّساءِ مطارِحا

سيُسنَّ شيخُهم الفتى خياله

وسيفردُ الشَّيْخُ النبيَّ لوائِحا

هُم هكذا..

أغْتصبوا القصيدة... برَّروا

"بيروث عفوك... كان صوتك جارِحا"

يا البُلْبُلِيَّةُ أَنْتِ يَا
أُخْتِ السَّمَاوَاتِ اللّوَاتِي كَمْ شَهَدَن مَذَابِحَا

وَالزَّعْتَرِيَّةُ حِينَ يَتْبَعُهَا مَجَازُ أَخْضَرُ
قَدْ الْقَصِيدَ رَوَائِحَا

كوني ال هُنَالِكَ...
صَيَّرِيهَا غَنَوَةً
زُرْقَاءَ فَاتِنَةً تَنْزُرُ قَرَائِحَا

عَلَّقْتُ:

"يا أَبْنَ شِقَاوَتِي، يَا سِحْنَتِي
صَفِّقْ، فَبِي زَغْبٌ يَصِيرُ جَوَانِحَا

عَنُونْتُ أَشْلَائِي:

بناتٌ شادياتُ رُحْنٍ يفرشْنَ النُّجُومَ مسارِحاً

7-تقديم الشاعر الأستاذ جميل معلم

جميلٌ أَنْ (يُفَكِّرَ فِيكَ الصَّبَاحُ) على حُسْنِ انبلاجِهِ
مُعَلِّماً للحبِّ كيفَ يُصنَعُ الألقُ من قطرةِ الندى التي
ترقرقت على خدودِهِ، فتألقينَ في بالِهِ وتهطلينَ من
بلالِهِ قصيدةً شهيةً فيها من التَّحْنانِ غُربةُ العواصِفِ
ومن الشَّوقِ لهفةُ البراكينِ. "حاضرةٌ وَسَطَ المسافةِ بين
السين والسين" في روعةِ ذلك الإحساسِ الغامرِ الذي
يَهْبُ الشَّعْرَ أبعادهُ والشَّغْفَ امتدادهُ

(يا من لعينيك كلُّ هذا المدى)، طوبى لكِ هذه الحفاوةُ
الخُرافيَّةُ المُتَقَدِّةُ اتِّقَادَ اللحنِ في الوترِ المُرهَفِ؛
هنا في نَبْضِ هذا الشَّاعرِ الذي منذُ أَنْ (أودَعَ سِرَّ
صلواتِهِ في عينيكِ)؛ وهي ترتفعُ إلى ملكوتِ عِشْقِهِ
على هوينى الوصلِ كما يرتفعُ غُبَارُ الطَّلَعِ إلى مياسمِ
الزَّهرِ العالِي . .

وَلِإِنَّ الضَّبَابَ قَدْ ادَّهَمَ وَالتَّبَسُّتَ بِنَا الرَّؤَى .. نَقَفُ هُنَا
فَاغْرَيْنَ جَوَارِحَنَا الظَّمَاىَ لِشَاعِرٍ لَنْ يِنَاىَ بِنَا عَنْ بَابِ
الصُّبْحِ الَّذِي يَدْخُلُهُ كُلَّمَا اعْتَلَى مَنْبَرًا أَوْ امْتَشَقَ يِرَاعًا
أَوْ حَرَّرَ قَصِيدَهُ . .
لِلْمَعْلَمِ الْجَمِيلِ نُفَرِّدُ الْمَنْبَرَ وَالْقُلُوبَ لَتَرْتَقِيَ بِهَا إِلَى
عَالَمِ الشِّعْرِ

المُربّي والشاعر الأستاذ جميل معلّم



آخِرُ الْوَحْيِ

قَلِقْ؛ لِأَنَّكَ تَكْتُمِينَ، وَأُجْهِرُ
وَيَذُوبُ صَوْتِي، فِي مَدَاكِ، وَيُمِطِرُ
تَتَسَاءَلُ الْأَيَّامُ: كَيْفَ لِعِيمَةٍ
تَنْسَى الدُّنْيَى؛ لِتَظَلَّ قُرْبَكَ تَسْهَرُ؟!
عَجَبًا لِحُبِّكَ! مُذْ تَجَذَّرَ فِي دَمِي
وقصائدي تَحْلُو، وَعُمْرِي أَخْضَرُ
إِنِّي حَمَلْتُ نُبُوتِي، وَصَلَيْبَهَا،
وَرَفَعْتُ شَمْسَ الْعَاشِقِينَ؛ فَأَبْصَرُوا

أَلْحُبُّ، يَا امْرَأَةَ الْفُصُولِ، عَوَاصِفٌ،
 وَمَوَانِيٌّ، وَيَدٌ تَضُمُّ، وَتُزْهِرُ
 أَلْحُبُّ تَعْمِيقٌ لِمَعْنَى نَفْسِنَا
 وَهُوَ الْوِلَادَةُ، وَالْجِهَادُ الْأَكْبَرُ
 هُوَ فِكْرَةُ الْأَشْجَارِ، وَحَيُّ حُقُولِهَا
 مَا أَعْظَمَ الْأَشْجَارَ حِينَ تُفَكِّرُ!
 وَلَأَنَّكَ الْأُنْثَى؛ هَبِينِي فُرْصَةً أَلِ
 غَوَاصٍ، كَيْفَ أَصَوِّغُ مَا أَتَصَوَّرُ؟!
 لَكَ كُلُّ مَا افْتَرَضَ النَّهَارُ بِحَدْسِهِ
 لَكَ مَا تُسِرُّ، وَمَا تَبْجُحُ الْأَنْهَارُ
 أَنْتِ اخْتِلَاجَةٌ مَا يَدُورُ بِخَاطِرِي
 وَهُدُوءٌ بَالِي؛ حِينَمَا أَتَذَكَّرُ
 مِنْ دَهْشَةِ الْغَابَاتِ جُنْتُ؛ وَفِي يَدَيْكَ
 رَسَائِلُ الْإِلْهَامِ؛ لَا تَتَأَخَّرُ
 مَخْلُوقَةٌ مِنْ غَيْمَةِ التَّنْزِيلِ، مِنْ
 أَرْقِ الْخَيَالِ، وَمِنْ سُؤَالٍ يَكْبُرُ

وَكَاَنَّ فِيكَ مِنَ الْخُرَافَةِ مَا يَفُو
قُ تَصَوُّرِي، لَكِنِّي بِكَ أَخْبِرُ
يَا مَا قَرَأْتُكَ، فِي اخْتِلَافِكَ، فَاغْتَنَبْتُ
مُدُنَ الْمَجَازِ؛ وَكَمْ جَهَدْتُ أَفْسِرُ
هَذِي رِيَاحِكَ غَرَبَتْ أَيَّامَهَا،
وَنَحِيبُ مَوْجِكَ فَوْقَهَا يَتَكَسَّرُ
ضِدَّانٍ فِيكَ؛ مِنَ الشَّقَاوَةِ وَالتَّقَى
خَطَرٌ، وَتَأْوِيلُ احْتَوَائِكَ أَخْطَرُ
هَاتِي نَبِيذَكَ؛ أَوْ دَعِينِي أَقْتَنِي
نَحْلَ الْأُنُوثَةِ، أَصْطَفِيكَ، وَأَسْكُرُ
نُبْنُتُ أَنْكَ مِنْ هَشَاشَةِ أَضْلُعِي
مُذْ رَاوَدَتْكَ هَشَاشَتِي؛ أَنَا أَخْسَرُ

أَنَا فِي سَطُورِكَ كَلِمَةٌ لَمَّاحَةٌ
فِي شَاهِقِ الْمَعْنَى اسْتَوَتْ؛ تَتَبَلَّوْرُ
يَا أَوَّلَ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ؛ وَكُلُّهُمْ،
قَبْلَ اكْتِمَالِكَ، مَهْدُوءَا، وَاسْتَنْفَرُوا

يا آخِرَ الْوَحْيِ الَّذِي خُتِمَتْ بِهِ
سُنَنُ السَّمَاءِ؛ فَكَيْفَ، دُونَكَ، أَقْدِرُ؟!

الفِطَامُ الْأَصْعَبُ

حَطَّمْتُ أَصْنَامَ الْقَبِيلَةِ، يَا أَبِي
خُذْ مَا نَيْسَرَ مِنْ غُبَارِكَ؛ وَاذْهَبِ
كَسَرْتُ مِرَاةَ الْجِدَارِ، وَصُورَةَ
وَفَتَحْتُ نَافِذَةَ لِقَلْبِي الْمُخْصِبِ
وَزَرَعْتُ أَسْوَارَ الْحُقُولِ، وَشَوْكَهَا
وَرَفَعْتُ أَنْقَاضَ امْتِدَادِكَ؛ فَاغْضِبِ
أَحْرَقْتُ أَكْدَاسَ الْوَصَايَا وَالرُّقَى
وَزَرَعْتُ أَشْجَارًا بِحَبْرِ الْأَشْهُبِ

أَنَا لَا أُرِيدُكَ وَجْهَةً لِمَرَكَبِي
بَلْ عَاصِفًا بِتَشْرِقِي، وَتَغْرِبِي

إِنِّي هَجَرْتُ طَرِيقَ صَحْرَاءِ الصِّدَى

وَبَنَيْتُ جِسْرًا فِي خَيَالِ الْكَوْكَبِ
أَنَا لَا أَطِيقُ أَمَانَهُمْ بِقَطِيعِهِمْ
أَهْوَى الْفِرَادَةَ فِي الْفِطَامِ الْأَصْعَبِ
قَدْ أَتَعَبَ النَّسَقُ الْمُملُّ تَصَوُّرِي
لَكِنَّ تَشْكِيلِي الْمَدَى؛ لَمْ يَتَعَبِ
أَنَا، يَا إِلَهِي، مُتَعَبٌ بِجُمُودِهِمْ
فَقُرَيْشُ شَاطِئِهِمْ، تُعَوِّقُ مَرْكَبِي
أَدْرِي بِحَيِّثِكَ، الَّتِي احْتَدَمْتُ، بِهِمْ
لَكِنَّ صَمْتَكَ مَا يُثِيرُ، الشَّكَّ، بِي
يَتَلَقَّتُونَ إِلَى عَتِيقِ ظِلَامِهِمْ
وَأَنَا أُحَدِّقُ فِي سَنَاكَ الْأَرْحَبِ

وَكَأَنَّ، مِنْ سِفْرِ الْيَبَاسِ،
يَدًا تُلَوِّحُ بِالرَّبِيعِ؛ وَأَمَنْتُ بِتَوَثُّبِي
حَرَثْتُ غُيُومِي، كَنَفْتَنِي بِالسُّؤَالِ
وَحَرَضْتُ مَطَرِي؛ يُغْرِيلُ مَوْكِبِي

هِيَ أَعْظَمُ الْأَفْكَارِ؛ مَذْ حَطَرْتُ بِبَالِ
اللَّهِ، وَابْتَكَرَ الْأُنُوثَةَ؛ فَاخْصِبِي
أَنْتِ الْحَقِيقَةَ، وَالْمَجَازُ، وَرُؤْيِي
نَحْوُ انْسِلَاحِي عَنْ بُوَارِي الْأَجْدَبِ
أَنْتِ الْعَوَاصِفُ، وَالْمَوَاسِمُ تَقْتَفِي
أَشْجَارَهَا، بِتَجَدُّدٍ، وَتَرْقُبِ
كَيْفَ اجْتَرَحْتَ مَوَانِي بِتَشْتِي؟!
إِنِّي أُحِبُّكَ ثَوْرَةً لَا تَخْتَبِي...

8- كلمة شكر لرئيس هيئة تكريم العطاء المميز د.

كاظم نور الدين

أسعد الله مساءكم

هذه الوجوه المبتسمة، وجوه
الأمل برقي الثقافة، دونت
أسمائها في قلبي بمداد دمي،
وفي دارة عصمت حسان بمداد
الذهب الخالص النقي المصفى، وفي فكر المهندسة
ميراي شحادة بماسات اللغة العربية المجموعة من
جماليات وبلاغة التراث الأدبي والفكري.

في رحاب الكلمة وتحت سقف المحبة و المعرفة.
في دارة رائد الأدب، وعلم الشعر، وراعي الفكر والفن،
الشاعر الكبير الأستاذ عصمت حسان، إلتأم هذا الجمع
الكريم من أهل الفكر والثقافة ، من عشاق اللقاءات



الندية المضيئة، أولئك الذين يؤمنون بأن للكلمة سحرها، وللقاء الحلو أثره، وللمحبة درباً لا ينضب.
لقد كان هذا اللقاء البهي مهرجاناً أدبياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، نظمه منتدى شواطئ الأدب بشامون ، فاحتضن نخبة من الشعراء والمثقفين، وتكلل بالنجاح الباهر بفضل هاماتكم ، وبفضل العطاء الذي لا يتوقف من أصدقاء الكلمة الطيبة، ورفاق الدرب النقي.

اليوم نحتفي بديوان " قصائد في المرأة " الذي جاء ثمرة طيبة من ثمار أمسيات رمضان نظمته هيئة تكريم العطاء المميز بالشراكة مع منتدى شواطئ الأدب بشامون و منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي، وقد أطلق هذا الديوان في توقيعه الأول من طرابلس الفيحاء برعاية الأديبة المهندسة ميري شحادة الحداد، التي لم تبخل يوماً في دعم الثقافة و الشعر، ونعود اليوم الى التوقيع الثاني في

حضرة أهل القلم في بشامون الضيعة برعاية الحبيب
الاستاذ عصمت ، على أن نختم رحلة التوقيع لهذا
الديوان القيم في مدينة النبطية حاضرة جبل عامل.
وعداً منا بأن يظل هذا المسار عامراً بالعطاء، موصولاً
بالتعاون، متيناً بالتشبيك الثقافي و المعرفي، وفاء
لفكرة الكلمة و أمانة الإبداع.

من على هذا المنبر، أتوجه باسم الجهات المشاركة
بكل الحب و العرفان و الشكر الجزيل و العميق الى:
• الأستاذ عصمت حسان رمزُ الكلمة و مضيّف
الإبداع ، الذي ما توانى يوماً عن فتح دارته و
إحتضان المبادرات الثقافية بكل حفاوة ومحبة، شكراً
لعطائك المتألق، ورعايتك الدائمة لمواسم الجمال
الأدبي.

• المهندسة ميراى شحادة حداد سيدة المواقف
الرفيعة، وصاحبة البصمة المميزة في المشهد الثقافي

اللبناني، شكراً لعينيك الساهرتين على الكلمة ولسعيك
الدؤوب من أجل رفعة الشعر، وحفظ الهوية الثقافية .

• هيئة تكريم العطاء المميز بحضورها الرائع
وتألقها الدائم ونشاطاتها المستمرة ، أنتم صانعوا الفرح
الثقافي ورافدوا الساحة الأدبية بما يليق بهيئتكم من
تكريم و احتضان وتقدير لكل مبدع، وانت أستاذ
يوسف ألف شكرلك، لقد جاءت كلماتك الماسية معبرة
عما يختلج في قلب كل زميل لك في الهيئة وتألفت
لتدخل قلوب جميع الحاضرين.

• الشعراء الأعزاء من رسموا بقصائدهم في
الديوان ملامح المرأة نبضاً وصورة ، حضوراً وإلهاماً
... أنتم بناء الجمال وأصوات الإبداع النقي.

• جمهورنا الوفي ،جمعيات وأندية وأفراد من كل
المقامات الثقافية... أنتم الروح التي تنبض في جسد
هذه اللقاءات، أنتم صدى القصيدة ودفع القاعة .

لولاكم لما كانت لهذه الأمسيات كل هذه الحيوية ، ولما استمر نبض الكلمة فينا متقدماً.

نعدكم بالمزيد، ونلتزم بأن نبقى على صلة حقيقية بالحرف الهادف، وبالعمل الثقافي التكريمي الأصيل، وأن نواصل معاً درب إنتاج المعرفة ونقلها للأجيال، إيماناً بأن الأدب رسالة و الشعر ضوء، والمحبة هي الجسر الأجمل بيننا جميعاً.

• وأخيراً أنت استاذة وفاء عاصي لقد كنتِ نجمة تتلأأ في سماء بشامون، في حفل توقيع ديوان "قصائد في المرأة"، حيث تجلّى حضورك المشرق وأخلاقك النبيلة، فزادت المناسبة ألقاً وبهاءً. تألقتِ بمنبرك الراقي، وبكلماتك التي كانت من ذهب، فدخلت القلوب قبل العقول. لقد أدهشتِ الحضور وأسرتِ الآذان، فأصبح الإصغاء لك واجباً، والانتباه لكلماتك متعة خالصة. لقد أبدعتِ في فن الخطابة، وأحسنّت التقديم.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للإعلاميين الكرام الذين
ساهموا في تغطية الأمسية الشعرية التي أُقيمت ضمن
نشاط التوقيع، من خلال النقل المباشر، والتصوير
الفوتوغرافي، والفيديو، فكان لجهودهم أثر بالغ في
توثيق الحدث وإيصاله إلى الجمهور بأبهى صورة.

ونخص بالذكر:

الأستاذ محمد عمرو

الأستاذ يوسف رقة

الفنان والإعلامي الأستاذ بول بجاني

على ما قدموه من احترافية ومهنية عالية، ومواكبة
مخلصة ساهمت في إنجاح هذا الحدث الثقافي.
كل الامتنان والتقدير لكم، ودمتم مشاعل نور تُضيئون
بها دروب الكلمة والصورة.

الأحبة

إسمحوا لي قبل أن أنهي كلمتي أن أختتم بتقديم الشكر
"كل الشكر والتقدير لأهلنا في بشامون، الذين فتحوا
قلوبهم وبيوتهم لإخوانهم الجنوبيين في أحلك الظروف،
أثناء حرب التدمير في الجنوب. لقد جسّدتم أسمى
معاني المحبة، والأخوة، وكرم الضيافة، والمساندة
الاجتماعية والوطنية. مواقفكم كانت بلسماً للجراح،
ودليلاً حياً على أن الوطن رغم الألم ما زال ينبض
بالخير والتكافل.

لقد أثبتتم أن الشعب إذا توحّد، صمد، وإذا تكافل،
تجاوز المحن. ونبقى على يقين أن ما يجمعنا أكبر
مما يفرقنا، وأن المستقبل يحمل في طياته فجرًا جديدًا
يبنيه الأوفياء من أمثالكم، على أسس المحبة
والتعاون والتضحية.

الشهادات
إنطباعات وتجليات

1-الحاج حسيب عواضة

رحلة في عوالم الكلمة... ومرافئ الإبداع الأنثوي



في ربوع شامون، تلك البلدة
التي تتربّع على الجمال،
بموقعها الخلّاب المطلّ على

التاريخ والطبيعة، التّأمت القلوب العاشقة للكلمة
مساءً، في أمسية شعرية استثنائية احتفاءً بإصدار
ديوان "قصائد في المرأة"، برعاية وتنظيم منتدى
شواطئ الأدب بشامون، وهيئة تكريم العطاء المميز،
ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي.
في هذا اليوم من أيام الثقافة المشرقة، كان اللقاء
الاستثنائي مع الجمال الإنساني في أبهى تجلياته،
حيث اجتمع الفكر بالشعر، والتعبير بالإحساس.

كانت الرحلة إلى بشامون، رغم طابعها الترفيهي، مشبعة بنكهة الفكر وعبق الثقافة، إذ اتخذت وجهتها إلى قلب الشعر وضمير القضايا التي تمسّ جوهر وجودنا الإنساني، وفي مقدّمها المرأة - رمز الحياة، ومصدر الإلهام، ومحركة التغيير.

في تلك الأمسية، لم تكن المرأة مجرد موضوع للقصيدة، بل كانت حاضرة بصوتها، بإنجازها، وبتاريخها النصالي المتواصل في كل الميادين، لا سيما في الميدان الاجتماعي، حيث تقف في الصفوف الأمامية، تبادر، وتواسي، وتغرس القيم في التربة الزمّة. كانت المرأة الناشطة في الحقل الثقافي والفكري مرآة الديوان وملهمة كلماته، وبوصلته التي تؤشر نحو غدٍ أكثر عدلاً وكرامة.

لقد أتت هذه الأمسية الشعرية لتكرّم المرأة لا بصفة المتلقية فحسب، بل بصفتها الشريكة في الوعي، والفاعلة في النسيج الاجتماعي والثقافي. وقد بدت

مشاركتها في هذا الحدث شهادة حيّة على عمق حضورها في قلب المشهد الثقافي ، وعلى التزامها بقضايا الفكر والجمال والتحرر.

أما فعاليات التوقيع ، فكانت على مستوى الحدث الذي يليق بالكلمة الحرة. لقد امتزج حسن التنظيم بدفء الاستقبال، فكان اللقاء محفوفاً بالترحاب، غارقاً في أنوار الإلفة والإحترام.

بدأت الأمسية بتألق الكلمات الافتتاحية، حيث تميّز المتحدثون من المنظمين والشعراء، وأجادوا في طرح رؤاهم، واستدعوا القصائد من معين الإبداع، فكان للكلمة وقع السحر، وللحضور نشوة الانغماس في عالمٍ من الجمال. وقد أضاءت القصائد وجدان الحاضرين، وأظهرت مكانة المرأة في الوجدان الجمعي، كما في كل ميادين الحياة، أمّا وعاملة، مبدعة وملهمة.

ثم جاء الختام مكلّلاً بتوقيع الديوان، الذي حاكى المرأة بلغة الشعر، وصوّرها مرآة للإنسانية والحب والعطاء. تلاه كرم الضيافة الذي تجلّى بعشاءٍ دافئ، امتدّت فيه الموائد بما لذّ وطاب من الأطعمة والحلويات، في مشهدٍ من الألفة والمحبة والإحتفاء الصادق.

هكذا هي هيئة تكريم العطاء المميز، ومنتدى شواطئ الأدب بشامون، ومنتدى عبدالله شحادة الثقافي، يصوغون الفرح بالكلمة، ويصونون الوفاء للثقافة، ويعدونكم أن تستمر مسيرتهم، مهما اشتدّت الظروف، لأن الكلمة الحقيقية لا تعرف الانطفاء.

الأستاذ محمد حسن سعادة



رحلة ثقافية ترفيهية في حضرة الشعر والمرأة

في يوم نسجت خيوطه من دفء الكلمة وعبق الحرف،
إنطلقت رحلتنا الثقافية الترفيهية للمشاركة في توقيع
ديوان قصائد في المرأة، في منتدى شواطئ الأدب
بشامون، ذاك الفضاء الذي بات مأوى للحرف الجميل
ومنبراً للفكر الحرّ والأدب الأصيل.

كانت الرحلة أكثر من مجرد انتقال جغرافي، إذ كانت
انتقالاً وجدانياً إلى عوالم الشعر والجمال، حيث توهّجت
المرأة في النص وفي الحضور، لا بوصفها موضوعاً

فحسب، بل فاعلة وملهمة، ناشطة في كل الميادين، خصوصاً في الميدان الاجتماعي والثقافي، تثبت أن مساهمتها لا تقل شأنًا عن أي مجال آخر، بل إنّ لها الريادة حين يُفسح لها المجال وتقدر الجهود.

لقد أضاءت هذه الفعالية أهمية الحضور النسائي في المشهد الثقافي، وعبرت عن طاقة المرأة الخلاقة التي تترجمها إلى مبادرات، وإلى إنخراط واعٍ في الحياة الفكرية والاجتماعية.

كانت مناسبة لنستعيد ما للمرأة من دور ريادي وما ينبغي أن يُمنح لها من حيّز واسع في ساحات الفكر والحوار والتعبير.

أما حفل التوقيع فقد جاء محكم التنظيم رشيق الإيقاع، مترفاً بالذوق والجمال. منذ اللحظة الأولى تجلّت حفاوة الإستقبال وعذوبة الترحاب، وكأن الحاضرين جميعاً ينتمون إلى بيت واحد عنوانه الأدب وسقفه الكلمة.

وقد أبهرتنا جماليات الأمسية ليس فقط في مضمونها بل في روعة أداء المتكلمين الذين أجادوا التعبير وتفننوا في نقل المعاني، فانسابت كلماتهم كالعطر في أرجاء المكان، بينما تعاقبت القصائد على المنبر لتقول ما عجز عنه النثر: من تمجيد للمرأة، إلى الإحتفاء بالإنسان، ومن الغزل النبيل إلى الألم والحنين.

تميّزت القصائد بأسلوب راقٍ، إبتعد عن التكلّف ولامس أعماق الوجدان، وكان واضحاً أنّ القائلين لم يكونوا مجرد شعراء بل رُسل أحاسيس يحملون رسائل من نور إلى عالم يحتاج إلى دفء الجمال.

ولم تكتمل بهجة الأمسية إلاّ بكرم الضيافة الذي جسّده رئيس المنتدى الأديب والشاعر الأستاذ عصمت حسان، الذي شكّل بحضوره المتواضع والمضيء ركيزة أساسية في نجاح الفعالية.

لقد جمع بين فنّ الشعر وفنّ الإستقبال، فكان كريم
الحرف كما كان كريم القلب، يُشعرك أنّ الشعر ضيف
دائم في هذا المكان.

لقد غادرنا المكان محمّلين بذكريات لا تُنسى، وبرسائل
أدبية ووجدانية، أعادت إلى الكلمة مكانتها، وإلى
المرأة صورتها النّاصعة كشريكة في الحرف، وفي
الحُلُم، وفي الوطن.

لكل من ساهم في هذا الحدث البهّي، تحيّة من القلب،
وإلى المرأة مُلهمة القصائد وأمّ الإبداع كل تقدير
ومحبّة.

الأستاذة رفيقة شعيب



المشوار الجميل

في الأول من امس كان لي
الشرف المشاركة بحضور
توقيع كتاب قصائد في
المرأة. وقبلها في طرابلس

في قاعة منتدى الكورة الخضراء بإشراف المهندسة
الشاعرة ميري شحادة..

الكتاب الذي قدمته مجموعه من الشعراء في النبطيه
في شهر رمضان تحيه للأم والمرأة في عيدها.
وكان التوقيع الثاني في بشامون في داره الأديب
والشاعر عصمت حسان في شواطئ الأدب المنيرة
بوجوده وعائلته استقبلهم وضيافتهم..

اذ امتلأت القاعه بالكثير من الشعراء والادباء الذين
اتحفونا بأجمل الكلمات والابيات الشعرية.

حيث القى الشاعر عصمت حسان كلمة رحب فيها
بالحضور. وأبدى اشتياقه. وفرحه بهذا اللقاء بهذا
الحضور الذي افتقده بسبب الظروف الصعبة التي مر
بها لبنان والجنوب.

وأعلن التقاء الثالث بين منتدى شواطئ الأدب. وهيئة
تكريم العطاء المميز في النبطية ومنتدى الكورة
الخضراء في طرابلس.

وقد اسعدني هذا اللقاء حيث اجتمع الجنوب والجبل
والشمال على إعادة الأدب والشعر الى سابق عهده
بعد أن إنفقد في السنوات الماضية.

وفي هكذا لقاءات يجد الإنسان نفسه بين هذا الحضور
المثقف حيث كان المشوار جميلا مع مجموعه من
الشعراء في النبطية، وقد القى كل منهم قصائد في
المرأة والأم.

كانت رحله مميزة من حيث التنظيم والرقى والثقافه.
كل الشكر لهيئة تكريم العطاء المميز لاستضافتهم لنا
والى اللقاء في مشاوير أخرى مع أجمل الأيام..

الأستاذ ابراهيم رزق



شرف الانتماء والتكريم في حضرة الجمال والثقافة

يشرفني ويزيدني فخراً أنني أحد أعضاء الهيئة العامة
لهيئة تكريم العطاء المميز، هذه الهيئة التي ما فتئت
تحتفي بكل وجه من وجوه العطاء الإنساني والإبداعي،
وتضيء بجمال فعلها دروب الوفاء والتقدير لكل من
يستحق التكريم.

ومن بين أبرز نشاطاتها الأخيرة، كان الاحتفال بالمرأة،
هذا الكائن الذي يمثل نصف المجتمع، بل كلّ حين

تكون أمّا، شريكة، سنداً، ومصدر إلهام. هذا التكريم اتخذ شكلاً شاعرياً فريداً خلال أمسيات رمضانفة عامرة بالشعر والجمال، حيث توالفت القصائد التي قفدت في حق المرأة فجمعت في ديوان شعري يحمل عنوان "قصائد في المرأة"، وضمّ إبداعات نخبة من الشاعرات والشعراء الذين تميزوا بالصدق والعمق الإنساني في التعبير.

وقد جرى حفل التوقيع الأول للديوان في معرض الكتاب في طرابلس، ضمن فعاليات منتدى شاعر الكورة الخضراء، برعاية كريمة من المهندسفة ميري شحادة، لفتّج هذا الجهد الثقافي بحفل توقيع ثانٍ لا يقلّ روعةً، أقيم في مركز منتدى شواطئ الأدب في بشامون، في موقع ساحر مطل على البحر المتوسط، هناك حيث تمتزج زرقة البحر بزرقة السماء عند الغروب، وتتعانق الطبيعة الخضراء مع نسيم الجبل العليل، في مشهد يخطف الأنفاس ويغني الروح.

نُظِم هذا الحفل بتعاون جميل بين هيئة تكريم العطاء المميز، ومنتدى شاعر الكورة الخضراء، وبدعوة كريمة من الأديب والشاعر الأستاذ عصمت حسان، الذي احتضن الحفل في دارة أسرته العامرة بالثقافة والكرم، هناك حيث تطل الشرفة على مشهد بانورامي بديع يمتد من سفوح بشامون إلى شاطئ البحر، ليكون المكان شاهداً على لقاء الشعر بالطبيعة.

تخللت الأمسية قراءات شعرية بليغة عبّرت عن قيمة المرأة، ودورها الجوهرى في بناء المجتمع، حيث تجلّت صور الأم، الزوجة، الحبيبة، والمربية، بأبهى تجلياتها في القصائد التي أُلقيت، ولا سيما في قصيدة الأستاذ عصمت حسان الذي قال في وصف الزوجة: "هي أصل الحياة ونبضها، هي الجذر والظل والثمر". كلمات لامست الوجدان واستدعت في نفوس الحاضرين كثيراً من المشاعر.

ولم يكن الأدب وحده سيد الموقف، بل تجلى الفن أيضاً في حسن الضيافة، وتنوع الموائد التي ازدانت بأشهى المأكولات والحلويات التقليدية، فكان للكرم اللبناني وجهه الأصيل، تجسد في ربة الدار السيدة هيفاء (أم بسام)، التي يطيب لي أن أرفع لها أسمى عبارات الشكر والامتنان على ما قدمته من دفء وذوق وكرم ضيافة قلّ نظيره.

هكذا كانت الأمسية: مزيج من الجمال الطبيعي، والسمو الشعري، والبهاء الإنساني، في تكريم مستحق لامرأة هي عنوان العطاء المتجدد.

الأستاذة فاطمة نور الدين



قصائد في المرأة... حين يعانق الشعُر الطبيعةَ في

بشامون

في مساءٍ من مساءات الصيف الوديعة، وقبيل انحناء
الشمس على صفحة البحر المتوسط، احتشد الجمال
في مكانين: في الخارج حيث تنبض الطبيعة بالحياة،
وفي الداخل حيث تنبض القلوب بالشعر.

من على شرفة داره الأستاذ عصمت حسان في
بشامون الضيعة، انكشفت روعة الطبيعة الخضراء،
حيث تتعانق التلال الوادعة مع الأفق البعيد، وتنساب
الألوان الذهبية على وجه البحر عند الغروب، فتبدو
السماء كأنها تكتب قصيدة حب على صفحة المدى.

وفي تمام الساعة السابعة مساءً، بينما كانت الشمس
تلفظ أنفاسها الأخيرة خلف الأفق، كانت كلمات الشعر
تولد في الداخل، تنبض بنغم رقيق، وتتنقل من فمٍ إلى
فمٍ، ومن قلبٍ إلى قلب، في أمسية توقيع ديوان
"قصائد في المرأة".

كانت المرأة هناك... في كل بيت من أبيات القصائد،
وفي كل فكرة، وفي كل إحساس. كانت الأم، والحبوبة،
والملهمة، والصديقة، والمناضلة، والعاشقة،
والعالمة... كانت كما هي في الحياة، متعددة الوجوه،
موحدة الرسالة: الجمال، والعطاء، والنبيل.

ترددت الأبيات في فضاء الصالون المزدان بالحضور،
كأنها تستجيب لصدى الطيور على الأغصان، وتهدهد
النسيم الذي يتسلل من الشرفة، يحمل معه رائحة
الأرض والشجر، ويبعث في القلوب خشوعًا يشبه
الصلاة.

وهكذا، تماثلت القصائد مع المشهد، وارتسم الجمال في
الداخل كما في الخارج، وامتزج الشعر بالطبيعة،
والكلمة بالنسيم، والقصيدة بنغمة البحر.

كانت أمسيةً لا تُنسى... أمسيةٌ احتفى فيها الأدب
بالمرأة، كما تحتفي الشمس كل مساءً بالبحر، فتغيب
في حضنه وتترك للعالم لونًا لا يُشبهه لون.

الأستاذ راضي علوش



بشامون القصيدة

كانت بشامون في تلك
الليلة الزاهية على موعد
مع الشعر ومع أقلام
مبدعة ووجوه مشرقة
تقاطرت إليها من الجنوب
والشمال لتشكل واسطة

عقد يخولها بجداره واستحقاق أن ترتدي قصيدة
نسجتها الرؤى التي تعبق بالإبداع وتمسك بالأخيلة
التي يجد فيها الشعر ما يلذ ويطيب.

قصائد في المرأة، ديوان ضم مجموعة من
القصائد التي جاد بها شعراء شاركوا في الأمسيات
الرمضانية والذي شهد التوقيع الأول في منتدى شاعر

الكورة الخضراء يطل علينا اليوم في منتدى شواطئ
الأدب الذي تحول فيه الاحتفاء بالتوقيع إلى مهرجان
يتجلى فيه الإبداع الشعري الذي تمازجت فيه نفوس
الشعراء في نسيج شعري راق بعطائه المميز.

كم هو جميل ذلك التواصل الأدبي والثقافي بين
أبناء الوطن ليحل ذلك التواصل في دارة جعل منها
صاحبها معلماً من معالم العمل الثقافي الذي يرقى به
الوطن ويبرأ من جراحات السياسة والحرب.

رغم المسافة التي قطعناها وما استغرقت من وقت
في سبيل الوصول إلى المنتدى ورغم تعدد الفقرات
وامتدادها فإن الشعر جعل من المتعة ميزاناً ومن
الأنس معياراً فلم نشعر إلا وقد انقضى الوقت الذي
استغرقه الاحتفال ليكون الكرم الحاتمي في انتظارنا
خاتماً بذلك تلك الأمسية الرائعة من أمسيات الشعر
والأدب والثقافة.

جميلة هي تلك اللحظات التي ينثال فيها الشعر نقيا
صافياً وتتألق فيها الكلمة الصادقة النابعة من منهل
الروح والوجدان. فما أحوجنا إلى مثل ذلك المعين الذي
تهدأ به النفوس وتصفو بعيداً عن صخب السياسة
والنزاع الذي يلقي بثقله على النفوس في زمن طال
فيه الكرب واشتد البلاء.

هيئة تكريم العطاء المميز، وبالتوأمة التي
تعتمدها مع منتديين راقيين إنما تنهج بذلك نهجاً
مميزاً. فبوركت تلك الهيئة وبورك توأماها عملاً وتطلّعاً
ومساراً. أمّا القصيدة التي ارتدتها بشامون ثوباً لها في
تلك الأمسية فإنها ستظلّ في البال وفي الوجدان عالقة
علوق العطر في الريحان.

الأستاذ أسد عندور

نشاط مميز في بشامون



مرة أخرى، ها هي هيئة تكريم
العطاء المميز في محافظة
النبطية ،تحيي نشاطها الثاني
لتوقيع ديوان " قصائد في

المرأة، الذي يصدر ضمن الدواوين الشعرية السنوية
التي تصدرها الهيئة احياءا" لسهرات رمضانـية يشارك
فيها كل سنة عدد كبير من الشعراء والشاعرات
اللبنانيين والعرب .

التوقيع هذه المرة في قاعة ومشاركة " منتدى
شواطئ الادب " في بشامون ، بعد ان تم توقيع
الديوان منذ شهرين في مدينة طرابلس الفيحاء في
مركز الرابطة الثقافية ، بالتعاون والتنسيق الكاملين مع

منتدى" شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة" و
"منتدى شواطئ الادب بشامون " .

في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء
الاثنين الواقع فيه ١٤/٧/٢٠٢٥ ، ومن امام ثانوية
العالم الكبير حسن كامل الصباح، انطلقت من النبطية،
، مدينة العلم والشهداء والمقاومين، انطلقت حافلتان
جمعت عددا وافرا" من الناشطات والناشطين من
مختلف قرى وبلدات النبطية والجوار ، حيث توزع
القادمون على الحافلتين وفق جدول معد مسبقا" .

في الحافلة، التي كنت فيها مع ابنتي رانية واخي
الاستاذ علي، وبعد الترحيب بالمشاركين من قبل نائب
رئيس الهيئة أ.يوسف نصار ، استمعنا لعدد من
القصائد الغزلية والنصوص الأدبية وبعض النكات
الاجتماعية ، اتحفت الحاضرين ، القاها عدد من
المشاركين ، وكنت واحدا منهم .

وعلى اصوات رائدة الفن والطرب السيدة العملاقة ،
محبوبة الجماهير ، فيروز.....وصلت الحافلتان الى
بشامون في تمام الساعة السابعة. وتوقفت امام مركز
منتدى "شواطئ الادب " . وما هي الا لحظات ، حتى
غصت قاعة المنتدى بالقادمين ، الذين اندمجوا مع
الحضور بترحيب وتهليل رئيس المنتدى الصديق
الأديب والشاعر والمناضل : عصمت حسان.

وخلال دقائق ، اخذ الحاضرون اماكنهم ، وابتدأ
المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ، وبتقديم وادارة
الأديبة المبدعة الزميلة وفاء عاصي .

شارك في الكلمات نخبة من المنتديات الثلاثة، الاستاذ
عصمت حسان ، الاستاذة ميري شحادة، ا.يوسف
نصار، ود.كاظم نور الدين..و بضعة من الشعراء
والشاعرات...وانتهى الحفل بتقديم براءات هيئة التكريم
التقديرية، واخذ الصور التذكارية ، وتوزيع الديوان
مجانا على من يرغب من الحضور .

وكعاداته، قدم الاستاذ عصمت حسان ، بنفس ابيه راقية وكريمة، قدم طعام العشاء الشهى للجميع، مع تقديم الحلويات ، في جو مفعم بالالفة والحب . ودارت بين الحضور احاديث الترحيب وعبارات الشوق ، والاسئلة عن الالوضاع العامة والاحتمالات الممكن حصولها، وعن النشاطات وكل جديد من الانتاج الأدبي والفكري .

وفي تمام الساعة العاشرة، ودع المشاركون بعضهم البعض، شاكرين للاستاذ عصمت لياقته وكرمه وحسن استقباله، وانطلقت الحافلتان باتجاه النبطية ، لنحل امام الثانوية من جديد ، في الحادية عشر والنصف.

حول هذا النشاط الادبي المبدع، لا يسعني الا التأكيد على اهمية ورقي الجهود التي تقوم بها هيئة تكريم العطاء المميز ، واصرارها على متابعة انشطتها المميزة ، رغم الظروف الامنية القاسية ، والحالة العدوانية التي تمارس من قبل طغاة العالم علينا. ورغم ما حل

بلبنان الحبيب من دمار وقتل وتهجير قسري كان له
الاثـر السيئ على مختلف جوانب الحياة عامة، وعلى
المنتديات والجمعيات والهيئات بمختلف تلاوينها
وادوارها . مما حد من نشاطاتها بشكل ملحوظ.

كما لا يسعني الا ان ابارك لرئيس الهيئة الدكتور
كاظم نور الدين هذا الجهد الذي يبذله ، والدقة في
التواصل والتنظيم ، مما ينعكس نجاحا للأنشطة،
بالرغم من الحالة الصحية الطارئة التي يمر بها، والتي
يتمنى جميع المحبين و العارفين لشخصه الكريم ،
الشفاء العاجل والكمال ، والعودة الى حياته الطبيعية
ونشاطاته التي لا تهدأ ، ولا يكل منها .

كما اعبر عن خالص شكري وتقديري للزملاء في
الهيئتين الادارية والعامة هذا الانسجام والتواصل
والمتابعة للجهود بما ينعكس ايجابا على انشطتنا
المميزة دوما .

كما ارفع التحية الى الاستاذ الأديب والشاعر عصمت حسان على الحفاوة التي استقبلنا بها في دارته ، وفي قاعة المنتدى ، وعلى كرمه وسخائه بتغطية كافة التكاليف الناتجة عن هذا الحفل التكريمي الادبي بامتياز .

ان هيئة تكريم العطاء المميز في محافظة النبطية، ستبقى على الدوام ، في طليعة المنتديات والجمعيات والهيئات ، والاكثر نشاطا" وتألقا" ، وستبقى على تواصل دائم مع جمهورها ومحبيها، تهتم بقضاياهم وتشاركهم كل هواجسهم، وستبقى تمارس انشطتها، بكل قدراتها المتوفرة وعلاقاتها المنفتحة على الآخرين، ولن تنهيا عن ذلك كل التهديدات التي تطلق من هنا وهناك على لبنان الذي نريده موحدا ومعافى ، وعلى الجنوب اللبناني الصامد والمتصالح دوما مع تاريخه النضالي والفكري والادبي، وعلى كل احرار امتنا اينما انتشروا ..

وقبل الختام ، ادعكم مع ما القيته في الحافلة من
غزل ، علني اكون قد وفيت بقسطي في المساهمات
الادبية والترفيهية :

اولا:

تعي لنطير و نحتضن الهوا
ونكتب بأصابعنا على نسماتو
ونحكي قصة حب عشناها سوا
انحفرت جوات القلب بمساماتو
ونخرطش صور من الذاكره عالغيمات
يغار منها القمر وتغار نجماتو
ونبقى حكاية سهر بالعثمات
بتشبه عبير الليل وعطر ورداتو

بدي الهوا اغمر وعيش بقلب الريح
واتحول سراب ما تشوفني الا عيونك
وسافر وحدي بهالكون الفسيح

اخذ معي اجمل قطعه من جنونك
بيريح عشق علقها فوق هالغيمات
ما يطالها الدهر ولا غدراتو

بدي احضن الهوا وبجدايلو اتمرجح
واكتب روايات جوات قلبي خبيتها
كبرت معي ومع كل نبضه بتمرح
وصار الوقت لبوح عنها واشرح
ما عاد القلب يحمل شقاوة عمر
خايف يخلصوا بكير دقاتو..

ثانيا :

تعالى يا حبيبتي ابادلك الهوى
تعالى نسابق الغيم بين النجوم
ونداعب القمر بين العيون

ونراقص الشمس حول الجفون
ونميل الى الحقائق
نقطف الريحان بكل جنون.
فانا ما عدت اطيع الفراق

فبعدك رماني بسهام
نخرت عظامي
وزادت أهاتي
وكسرت عنفواني
وراودت عقلي الظنون

فتعالى اغمرك بحناني
ونراقص الفراشات معا
واراودك عن كل احلامي
علني اطفئ بعض الشجون.

الأستاذ علي جفال

نسمة صيف منعشة



في أجواء التوتر والقلق
الذي يلغنا من المحيط الى
الخليج بسبب ما نسمعه
وما نقرأه من رسم خرائط
جديدة للمنطقة، تلبية

لأطماع العدو الإسرائيلي بالتمدد والتوسع.
في هذه الأجواء جاءت دعوة " هيئة تكريم العطاء
المميز" للمشاركة في حفل توقيع ديوان (قصائد في
المرأة) من قبل ثالث الإبداع الأدبي : منتدى شاعر
الكورة الخضراء ،ومنتدى شواطئ الأدب ،وهيئة تكريم
العطاء المميز ،في الرابع عشر من تموز ، في دارة

رئيس منتدى شواطئ الأدب الشاعر الكبير الأستاذ عصمت حسان في بشامون الضيعة.

لم تنحصر الدعوة بأعضاء الهيئة بل شملت كل الاصدقاء المهتمين بالشعر والأدب.

اكتمل العدد بعد امتلاء حافلتين كاملتين، راح أمين سر الهيئة الزميل النشيط الأستاذ إسماعيل رمال يعمل على توزيع المشاركين وتنظيم المقاعد بكل دقة ونجاح.

في بشامون الضيعة كان الأستاذ عصمت، تسبقه ابتسامته، بانتظار ضيوفه القادمين من الجنوب.

اكتمل النصاب بوصول القادمين من الشمال تتقدمهم الشاعرة المهندسة الأستاذة ميري عبد الله شحادة رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء.

ابتدأ احتفال توقيع الديوان بكلمات معطرة من الشعراء والأدباء استمر حتى الثامنة والنصف تحدث فيه عدد من الشعراء والشاعرات إضافة لرؤساء الأندية الثلاثة الأستاذ عصمت والأستاذة ميري والدكتور كاظم نور

الدين ،منظم هذا اللقاء ومهندس عملية التشابك والتشارك بين هذه الأندية.

بعد الانتهاء من حفل التوقيع دعينا لتناول العشاء الفاخر الذي هيأه الأستاذ عصمت بكثير من الجود والكرم .

حوالي الساعة العاشرة ليلا" توجهنا كل إلى حافله وقد غمرنا شعور بالفرح والنشاط وكان لسان حال كل منا يردد الشكر الجزيل لهيئة التكريم متمنين لها مزيدا" من التقدم والتميز في نشاطاتها الدائمة.

الأستاذ عباس شميساني



رحلة العطاء

انها رحلة العطاء وليس

اي عطاء

انه العطاء المميز في كل

نشاطاته ومناسباته وامسياته الشعرية حيث كان لنا
الشرف الكبير والفخر والاعتزاز بمرافقتكم مع نخبة من
الأحبة والأصدقاء الذين اتسموا بالصفات الانسانية
الراقية والوفاء والثقافة والادب .

وكانت الفرحة الكبيرة عند وصولنا الى بلدة بشامون
الأبية حيث تعانق الحب بالحب والقلب بالقلب والشعر
بالشعر والثقافة بالثقافة وتشابكت المناطق اللبنانية
من الجنوب الصامد المقاوم الى بشامون الوفية ، الى

الشمال النباض بالحب والحياة فتجلت في هذه
اللحظات صورة لبنان الحلم الذي نريد .

فشعرنا في هذه اللحظات بالامل الكبير وبأن نوافذ
النور والضوء قد شرعت في عتمة هذا الليل المقيت
والمظلم.

وعلى مدى ساعتين خلال هذه الامسية الشعرية
والأدبية التي أغنت وجداننا بالمشاعر والصور الخيالية
المبدعة التي اختلجت في قلوبنا وعقولنا وجميع
حواسنا فامتألت ارواحنا العطشى بالزاد الوفير من
الثقافة والشعر والادب .

فكان هذا الحصاد للشعراء النخبة الذين اتحفونا
بقصائدهم التي لامست المرأة في كل جوانبها ووطننا
الحبيب لبنان فرسموا من المكان والزمان والحضور
لوحة ماسية للحياة الجميلة .

وفي الختام لقد تحققت مقولة الدكتور العزيز كاظم نور الدين بأننا سنذهب الى بشامون بحال وسنأتي بحال آخر مزودين بالأمل الكبير والطاقة الايجابية .
كل التحايا والتقدير لهيئة تكريم العطاء المميز بشخص رئيسها الدكتور كاظم نور الدين وجميع الأعضاء الذين لم يبخلوا بعطاءاتهم وانجازاتهم وابداعاتهم وكل ذلك ضمن اطار المحبة والألفة والوفاء .

الدكتور كاظم نور الدين



اليوم الطويل المنتظر

استيقظتُ في الصباح الباكر على نغمٍ عذبٍ تسلَّل إلى
غرفتي مع نسَمات الفجر الأولى... كانت زقزقة
العصافير تتراقص فوق أغصان الحديقة، تعلن قدوم
يوم جديد مفعم بالحياة، فيما الهواء العليل المشبع
بعطر الزهور والورود المنسَّقة بعناية ينبعث من النافذة
المفتوحة، محملاً بأنفاس زوجتي الطيبة، التي أعدّها

النبع الذي نهلت منه الحب والسكينة، والشريكة التي أسندت ظهري في رحلة الحياة، فكانت مثال الوفاء، والحب، والاحترام، والركيزة التي قامت عليها أسرتي واستقام بها مساري العلمي والعمل.

لم تكن عقارب الساعة قد تجاوزت الخامسة حين تركنا المنزل، أنا وزوجتي وشقيقتي، متوجهين إلى مبنى ثانوية الصباح الرسمية، حيث كانت الحافلتان بانتظارنا، لتحملانا مع وفد من المثقفين إلى بشامون، حيث تلتقي الكلمة بالشغف، وتُحتفى القصيدة بالمرأة في أمسية عنوانها الجمال والتقدير.

انطلقت الحافلتان تحملان ما يقارب المائة من المثقفين والمثقفات، من أدباء وشعراء، دكاترة ومهندسين، فنانين وعشاق للكلمة الحرة. ولأن الطريق فرصة للحوار لا للملل، ارتأت هيئة تكريم العطاء

المميز والأصدقاء أن تنظم ندوة ثقافية داخل كل حافلة تحت عنوان "ندوة الكلمة الحرة"، شارك فيها نخبة من الشعراء والأدباء والموسيقيين، في أجواء من التفاعل والثراء الفكري. أدار الندوة في الحافلة الأولى أمين السر الشاعر الأستاذ إسماعيل رمال، وفي الحافلة الثانية نائب الرئيس الأستاذ يوسف نصّار، فكانت الرحلة بذاتها أمسية ثقافية متنقلة.

مع دنو الساعة السابعة مساءً، وصلنا إلى بشامون، حيث كان الاستقبال حافلاً بالحفاوة من رئيس المنتدى الأديب الشاعر الأستاذ عصمت حسان، الذي بدت على وجهه علامات الابتهاج بوفد بهذا الحجم والنوعية.

وما إن جلسنا حتى اعتلت المنبر مقدّمة الحفل الأستاذة وفاء عاصي، التي أضفت بحضورها ورقّيتها

رونقًا خاصًا على الأمسية، وبدأت بتقديم المتحدثين
تباعًا، فصدحت الكلمات من:

رئيس منتدى شواطئ الأدب، الأديب الشاعر الأستاذ
عصمت حسان

رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة
الثقافي، المهندسة ميراى شحادة الحداد

الشاعرة الأستاذة رولا ماجد

نائب رئيس هيئة تكريم العطاء المميز، الأستاذ يوسف
نصار

الشاعر الدكتور داوود مهنا

الشاعرة الأستاذة مريم كريم

الشاعر الأستاذ جميل معلم

وكان مسك الختام مع كلمة رئيس الهيئة، الدكتور كاظم نورالدين، الذي عبّر بكلمات نابغة من القلب عن شكره وامتنانه العميق لكل من ساهم في نجاح هذا اللقاء، من متحدثين وحضور، معبراً عن دور الكلمة الهادفة في رقي المجتمعات وتماسكها.

على مدى ساعة ونصف، عمّ الصمت القاعة التي ضمت نحو 280 مشاركاً ومشاركة. لم يكن صمتاً عادياً، بل خشوعاً أمام عظمة الكلمة، وسحر القصائد، وروعة الأداء، إذ تألفت الأرواح مع القصائد في تمازج بين المنبر والجمهور، تدفعه رغبة صادقة في الإصغاء، وإيمان راسخ بدور الأدب في حياة الإنسان.

بعد الأمسية، دعا الأستاذ عصمت حسان الحضور إلى
عشاء مميز أقيم على شرف المشاركين، واحتفى فيه
بذوق لبناني أصيل، شاركت في إعداد أطباقه السيدة
هيفاء أم بسام، ربة المنزل القديرة، التي تجسد صورة
المرأة اللبنانية الأنيقة، المدبرة، والمضيافة، بما تحمله
من صفات إنسانية، واجتماعية، وأسرية نبيلة.

وفي ختام هذا اليوم الثقافي البهّي، ودّعنا الأحبة في
بشامون كما استقبلونا، بمحبة غامرة ووجه بشوش.
وانطلقت الحافلتان من جديد نحو النبطية، نعود إلى
بيوتنا، قلوبنا مفعمة بالسعادة، وأرواحنا متربعة
بالامتنان، نهمس في سرّنا: الحمد لله على يوم حمل
كل هذا النور، وكل هذا الجمال، وكل هذا النجاح.

الرائد حسن قانصو



**توقيع ديوان "قصائد في المرأة" في بلدة بشامون
اللبنانية.**

في رحاب الكلمة وجمال القصيدة، في أمسية عابقة
بعبير الشعر ودفئ اللقاء، قصدنا بلدة بشامون
الواعدة، إلى داره الشاعر عصمت حسان، رئيس
منتدى شواطئ الأدب، لنكون على موعدٍ مع الجمال
الممزوج بالحب والوفاء والاعتراف بمكانة المرأة، وذلك
خلال حفل التوقيع الثاني لديوان "قصائد في المرأة"،

الذي حمل بين دفتيه أناشيد وجد، واعترافات قلب،
وتأملات شاعر في حضرة الأنوثة الكريمة.

حضر هذا الحدث الثقافي الراقي جمعٌ من الشعراء،
وأهل الفكر والأدب، إضافة إلى عدد لا يُستهان به من
الضيوف الكرام الذين لبوا الدعوة مشاركةً
واحترافاً، وتألقت المناسبة بحضور مميز لهيئة تكريم
العطاء المميز التي ما برحت تحتفي بكل صاحب إبداع
أو عطاء استثنائي ومنتدى شاعر الكورة الخضراء
عبدالله شحادة الثقافي (رئيساً وأعضاء).

في تلك الدارة التي باتت منارة أدبية حقيقية، تعانقت
القصائد مع المشاعر، وتمازج صوت الشعر مع
تصفيق الحضور، وسط أجواءٍ طغى عليها الحب
للكلمة الحرّة، والوفاء لقيمة الجمال، لا سيّما حين
يتجلّى في صورة المرأة ، تلك التي ألهمت الشعراء منذ
فجر الحرف.

تخلّل الحفل كلمات ترحيبية وأدبية لصاحب الدار الشاعر عصمت حسان رئيس منتدى شواطئ الأدب وهيئة تكريم العطاء المميز الأستاذ يوسف نصار نائب الرئيس ورئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء المهندسة الشاعرة ميراى عبدالله شحادة ، تلتها قراءات مختارة من الديوان نفسه، فغاص الحضور في عوالم شعرية آسرة، استحضرت المرأة بكل تجلياتها: أمّاً، حبيبةً، وطنًا، ومصدر إلهام خالد.

كما شهدت الأمسية مداخلات من الحضور أعلت من شأن التجربة الشعرية الغنية التي عبّر عنها الديوان. لا شك أن ديوان "قصائد في المرأة" قد أثبت، للمرة الثانية، أنه ليس مجرد كتاب شعري، بل رسالة وجدانية وثقافية سامية، تحيي دور المرأة وتعيد تموضعها في قلب القصيدة كما في قلب المجتمع.

في ختام اللقاء، كرّمت هيئة تكريم العطاء المميز بشخص رئيسها الدكتور كاظم نور الدين الشاعر

عصمت حسان تقديرًا لعطاءاته الشعرية وإبداعاته، كما
عبر الحاضرون عن سعادتهم بالمشاركة في هذا
الحدث الذي كان أقرب إلى عرس ثقافي حقيقي،
تتويجًا لمسيرة شاعر آمن بالكلمة، وآمن بالمرأة،
فجمع بينهما في دفتي ديوانه، وفتح لنا نوافذ من نور
الشعر وأريج الذاكرة.

الأستاذ أمين رمال

**** شهادة تقدير**

وإعجاب **

بسم الله الرحمن الرحيم
السادة القائمون على:
• منتدى شواطئ



- الأدب في بشامون،
- هيئة تكريم ألعطاء المميز،
- منتدى شاعر الكورة الخضراء،
- تحية طيبة ملؤها الإجلال والامتنان،

يطيبُ لي أن أعبرَ عن بالغ إعجابي وشكري العميق
للندوة الشعرية الراقية التي نظمتموها لتوقيع كتاب
"قصائد في المرأة". **.

لقد كانت أمسيةً أدبيةً استثنائية، نَشَرَتْ عقبَ الكلمة
الصادقة، وجسدتِ الجمالَ في أبهى صورهِ الإبداعية.
كانت قصائدُ الكتابِ نسيجاً من المشاعر الإنسانية
النبيلة، تَحَلَّقَ حولها الحضورُ في تفاعلٍ حميمٍ، فجعلوا
من اللحظة حواراً بين الشعر والوجدان. كما أثلجَ
صدري ما لمسْتُهُ من حفاوة الاستقبال، ورُقِّي التنظيم،
وحضورِ ضيوفٍ أغنوا النقاشَ بآرائهم الثرية.

لا يسعني إلا أن أتقدّمَ بجزيل الشكر لكلِّ من ساهم في
إنجاح هذه الندوة، من شعراء ومبدعين، ومنظمين
ومتطوعين، وحضورٍ كرّموا الفضاءَ الأدبيّ بوجودهم.
فأنتم تُعيدون للأدب رسالته كجسرٍ للتعبير عن الجمال
والإنسانية.

دتم منارة للثقافة، ومعلماً للإبداع، وسفيراً للكلمة التي
تلامس القلب والعقل.

الأستاذة غادة مقلد



لم تكن أمسية
شعرية عادية من
حيث التوقيت
جاءت والوطن
مثنى بالجراح و
الخوف و الترقب،

لم تكن عادية، فقد جمعت نخب الشعر
من اقطاب لبنان في زمن يبدو الوطن
كحبة الزئبق تتفجر بلمسة، كانت
لحظات ودودة طبيعية بين المجتمعين

مع كم هائل من المواهب الشعرية التي
تجعل الوطن فخور بأبنائه ، ثم كرم
الاستقبال و الضيافة الاهتمام في دارة
الاستاذ عصمت حسان والذي يعطينا
امل التلاقي على الخير في هذا الوطن
والاهم قاعدة النجاح الأولى وهي
الانسجام الواضح و الجميل بين
أعضاء هيئة تكريم العطاء المميّز
الذين يقطعون أوقات المرح بكثير من
الشعر والمواويل المسلية و المفيدة.
كانت أمسية ناجحة بكل المقاييس.

الأستاذة ليلي رضا (الشاعرة أم حسان عاصي)



كانت أمسية شعرية نوعية، مميزة وراقية تألق خلالها كوكبة من الشعراء غرفوا من أجود قصائدهم الشعرية فخلّدوا بكلماتهم المرأة والوطن. وقد كان لإلقاءهم وقع خاص على آذان الحضور الحاشد من المثقفين والمبدعين وذواقي الشعر الذين أتوا من كلّ حدب وصوب من الأراضي اللبنانية ليثبتوا مرة بعد مرة أننا باقون هنا رغم أنوف الظالمين وحقدهم. وإن دلّت هذه الفعالية على شيء، فإنما تدلّ على رقيّ شعوبنا

وحضاراتنا وإصرارنا على العيش وتمسّكنا بالحركة
الثقافية لبناء وتطوير المجتمعات.

من جنوب جاين وفي أصعب ظروف
وما خافين مسيرات تشوفنا

احمد ومارون وعلي ومعروف
نادي التحية للاخوة بشوفنا
عملنا شلوح الأرز النا بلوز
مسلم مسيحي مع الاخوي دروز
وفي محبة هالوطن منفوز
واهل السياسي ريتهم شعار
بالحب عا كل الدني منفوز
ويضل حب الشعر جامعنا
كنايس وخلوات وجوامعنا
بطوفت شواطي هالأدب والشعر

الله يطول عمر بو بسام
وعا بجر اشعارو يجمعنا

الشاعر الأستاذ محمد مطر (ابو جاد)



استقلينا الحافلة مع
مجموعة من الأصدقاء
في هيئة تكريم العطاء
المميز، وكنا موزعين
بحافلتين بشكل أكبر
تظاهرة ثقافية أدبية في
طريقنا إلى منتدى
شواطئ الأدب في

بشامون الضيعة ، في دار الشاعر عصمت حسان
وزوجته الرائعة السيدة هيفاء ،والحدث هو حفل توقيع
ديوان : "قصائد في المرأة " .

وفي الطريق كان لي مساهمة شعرية بتكليف من
العديل الأستاذ يوسف نصار ، قائد الرحلة ومديرها
والأصدقاء .

١ - سبحانو الرب تجلّى

ب سر القدرة الخلاقة

حتى العيشة تتحلّى

وصّى بنعم الصداقة

كلما بقعد إتملّى

رحلة حياتي كلّاً

بشعر ما بفرح إلّا

لما فيكن بتلاقى

٢ - عالشط وقفت والبحر صياد

ينده ع موجه تسلّم عليها

والشمس طفت شمعة الميلاد

وقفت قبالا تلوح بديها .

شمسين نزلوا عالبحر رؤاد

وقراب لكن بالمسافة بعاد

شمس راحت صوب ثاني بلاد

وشمس رجعت مشي

عَ إجريها .

شكراً هيئة تكريم العطاء المميز ، شكرا منتدى شواطئ

الأدب ، شكرا منتدى الكورة الخضراء عبدالله شحادة

الثقافي .

التوأم الثلاثي الثقافي .

أمين سر هيئة تكريم العطاء المميز الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال



تكريم الشعر والشعراء ... مواسم من الضوء والإبداع

منذ سبع سنوات، أطلقت هيئة تكريم العطاء المميز تقليدًا سنويًا أصبح علامة مضيئة في سماء الثقافة، ورافدًا نابضًا لحركة الشعر في لبنان والمهجر. تقليد ارتبط بشهر رمضان المبارك، حين تتعانق الأرواح في سهرات ما بعد الإفطار، فتنبض القلوب شعرًا، وتخفق

بالكلمة الجميلة، في أربع أمسيات شعرية تُقام كل عام، يلتزم بها عدد من الشعراء والشاعرات، ينسجون على منوال موضوع واحد، يُحدّد بعناية قبل ثلاثة أشهر، ويُبَلِّغ للمشاركين ليهيئوا ما يجول في خواطرهم من إبداع.

لم تكن هذه الأمسيات مجرد لقاءات شعرية عابرة، بل تحوّلت إلى محطات مشرقة من الإنتاج الثقافي، حيث تُجمع القصائد وتُنقّح وتُطبع في ديوان ورقي يحمل عنوان الموضوع المقرّر، ويُقدّم هدية للضيوف والمشاركين خلال حفلات التوقيع، التي لم تكن أقل من مهرجانات ثقافية راقية، تُعيد إلى الشعر مكانته في وجدان الناس وضمير الأمة.

وقد أصدرت الهيئة، في هذا السياق، سلسلة من
الدواوين التي تمثل أرشيفًا حيًا لقضايا الوطن
والإنسان، نذكر منها:

قصائد في جبل عامل

قصائد في لغة الضاد

قصائد في الاغتراب

قصائد في جائحة كورونا

قصائد في القدس الشريف

قصائد في منبر الشعر في ميزان العدالة الإنسانية

قصائد في المرأة

لكل ديوان من هذه الدواوين وقع خاص، ومهرجان توقيع ترك أثرًا لا يُمحى. غير أن القمة كانت في مهرجان ديوان قصائد في المرأة، الذي جرى تنظيمه في بلدة بشامون الخضراء، بالتعاون المثمر بين الهيئة ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي، فكان لقاءً استثنائيًا من حيث التنظيم، والحضور، والمستوى الثقافي، والعمق في الطرح، والجمالية في التناول. وكان هذا التوقيع الثاني بعد توقيع أول في طرابلس أثناء معرض الكتاب برعاية رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي المهندسة ميري شحادة الحداد.

لقد تميزت الأمسية الشعرية السابقة لحفل التوقيع بموضوعها الإنساني الراقى، حيث تناول الشعراء

صورة المرأة في كل ميادين الحياة: أمًا، وزوجة، ومربية، ومجاهدة، وشريكة في الحلم والبناء. وكانت القصائد نابضة بالعاطفة، مترعة بالجمال، فيما الجمهور الكبير التزم صمتًا مهيبًا، أصغى بكل كيانه، فكان القاعة تحوّلت إلى محراب تُرتل فيه الكلمات.

وقد تكّل هذا المهرجان بعشاء مميّز أقامه الأديب والشاعر الأستاذ عصمت حسان، الذي فتح داره واحتضن اللقاء بمحبة، فيما أضفت لمسات زوجته السيدة هيفاء أم بسام على المائدة مذاقًا خاصًا، تجلّت فيه أنوثة المرأة الأصيلة التي تجمع بين الذوق الرفيع وكرم الضيافة وروح العطاء.

ولئن كان الشعر وجهًا من وجوه عمل الهيئة، فهو وجه مشرق من وجوه متعددة، إذ لا تتوقف الهيئة عند تنظيم الأمسيات، بل تتابع نشاطها الثقافي عبر عقد

المؤتمرات الفكرية، وطباعة الأبحاث في مجلدات مرجعية، وإصدار مجلة "معرفة وعطاء" نصف السنوية الإلكترونية، والتي صدر منها حتى اليوم أحد عشر عددًا، تزداد غنى وعمقًا مع كل إصدار. هذا بالإضافة إلى تنظيمها عددًا من احتفالات التكريم الفردية والمؤسسية، التي تحتفي بالعطاء المخلص والجهد النبيل في مختلف ميادين الحياة.

هكذا تكتب هيئة تكريم العطاء المميز فصولًا من الوفاء للكلمة، وتكرم الشعراء لا بما يُمنح لهم، بل بما يُصغى إليهم، إذ يصبح الشعر في حضرة هذا العمل التراكمي طقسًا من طقوس النهوض، وموردًا من موارد الهوية الثقافية التي لا تموت.

فلنرفع القبعات احترامًا لكل من كتب وأصغى وشارك
ودعم، ولمن جعل من الشعر مرآة للروح ونافذة إلى
الجمال والعدل والمحبة.

الشاعر الأستاذ محمد قاسم قديح



رحلة القصائد إلى بشامون

" حينَ تَغْتَسِلُ الكلماتُ بضوءِ الغروبِ ، وتوقُّعُ الذاكرةُ
دَفْتَرَ الجمالِ "

في مساءٍ أخذهُ الغروبُ إلى حنايا التأملِ ، تهادت
الحافلة من النبطية كأنّها بيتٌ شعرٍ طويلٍ يمضي على
عجلات ، لا يلهث ، بل ينصت .

العيون معلقةً على الشفق ، والقلوبُ تنهياً لموعِدٍ لا
يُشبهُ المواعيد:

توقيع ديوان اسمه " قصائد في المرأة " ، هناك في
بشامون ، البلدة التي تُشبه عنقوداً من ضوء ، يتدلى
من جبين الجبل.

كان الانطلاق قبيل الغروب ، ساعة تُشبه القصيدة
التي لم تُختم بعد ، فيها من الحنين ما يكفي لتنوير
الذاكرة ، وفيها من الانتظار ما يجعل من الريح حروفاً
تنتطير داخل الحافلة.

ركب الشعراء والمحبتون، أعضاء نذرت ذاتها للكلمة :
وكلّ منهم حمل في قلبه شألاً من المعاني، وبعضاً من
سهر القصائد.

أخذت الشمس تتراجع رويداً، كأنّها تفسح الطريق
للقصائد كي تُضاء. كان المساء يتوشح بحمرة خفيفة
، فيما النوافذ تُطرز مشهد الغياب بلونٍ برتقالي

خافت، لا يشبه الحزن، بل يشبه الحنين الذي يسبق اللقاء .

في بشامون ، استقبلنا الجبل وفتح ذراعيه للضوء القادم من الجنوب .

هناك، تجلّى الشعرُ في حضرتِه ، وكأنّ الديوان لم يُوقَّعَ بالحبر، بل بالأنفاس، بالمصافحات، بنظرات النساء اللواتي مررنَ في القصائد كنسائم ، وكبكاءٍ مكتومٍ على حافة القصيدة .

"قصائد في المرأة" لم يكن مجرد عنوان ، بل هو مرآة المرأة في وجدان الشاعر، صدى كل حضور أنثويّ أضاء أو أوجع، عطّر أو رحل. كانت الأم والرفيقة والمحبوبة والظلّ، تتقاطع في أبياتٍ من وهج ووجع، من وجدٍ ووداعة .

ارتفع الصوت الشعري ، ولم يكن صوتًا فرديًا، بل
كورس وجدانيّ شارك فيه كلّ من حضر، حتى
المقاعد، حتى الصمت.

وبين المداخلات، والاحتفاء، والومضات، شعرنا أنّ
اللغة لا تُنطق فقط، بل تُعاش، وأنّ التوقيع الحقيقيّ
للدواوين، ليس على الصفحة، بل في القلب.

في طريق العودة، وكانت منتصف الليل قد أتمّت
صلاتها على أرواح الحروف، خيم الهدوء في الحافلة.
لا صوت سوى ارتعاش الذكرى في النوافذ، والنجوم
تراقبنا كأنها تبارك لمن صعدوا درب الشعر وعادوا وهم
يحملون شيئًا من النور في حقائبهم.

كأنّ الغياب عاد، لكن هذه المرة وهو مبتسم، لأنّ
القصائد قالت ما يجب أن يُقال، ولأنّ المرأة تلك
القصيدة الأولى وقّعت حضورها في دواخل الجميع.

وهكذا انطوت الليلة كما تنطوي صفحة من كتابٍ
عتيق، لكنّ عبيرها بقي عالقًا في زوايا الذاكرة، وفي

عطر الكلمات التي أطلقت من أفواه العاشقين للشعر
والحياة.

لم يكن توقيع ديوان " قصائد في المرأة " محض
احتفالٍ عابر، بل كان ميثاقًا جديدًا بين الكلمة والقلب،
بين الجمالِ ومَن يكتبه ومَن يؤمن به.

في بشامون، خطّت القصائد بأهدابها سطورًا على خدّ
الغروب،

وفي طريق العودة، كانت النجوم تملي علينا سطرًا
أخيرًا لا يُنسى:

أنّ الشعر حين يُقال من القلب، يُكتب في الأرواح،
ويظلّ حيًّا حتى بعد أن تغلق الحافلة
بابها الأخير .

أحبائي

حينَ يضيقُ القلبُ بالشوقِ، ويغدو الحنينُ نشيدًا لا
يهدأ،

نُناجي من نُحبّ بأبجديةٍ ترتجف وتُرسِل لهم رسائلَ من
لهفةٍ وعطر...

هكذا وُلدت هذه القصيدة، من خفقةٍ حائرة، ومن نداءٍ
متضرّعٍ في ليلٍ مُثقلٍ بالصدى...إليكم:

قيثارة الفجر

هلمي إليّ هلمي
وهُزي سريري بهمس الحنين
وضمدي جرحي بدفء النغم
ومن وجنتي انزعي الدمع
كي لا يؤرّق قلبي صرير الألم
وفي مقلتي اسكبي كي أغني
ابتسامة شوق لأدحو السأم
ولا تتركيني أسيراً لليل
ينز المآسي ويذكي الحمم

فبالله عودي لكي لا أظل
يفتت جسمي داء أصم

هلمي ، هلمي إليّ
فأنا مذ خبأتك الورود
بأهدابها لا أرى في السماء
سراجاً يضيئ وطيراً يللم
من لحنك العذب سحر الغناء
لم أر الغيث يملأ دنّ
المروج بقطرة ماء
لقد أرقّ الحزن عينيّ
والدمع مجّ الضياء
فمن ينقذ الفجر من حمم النفي
ومن حشرجات الشقاء ؟
ويوقظ في بلدي الملتحي
بالسواد سواقي البهاء

عودي فعزفي مرير وكوخي
عليل لأحيا على تمتات الوفاء
وأرشف من مقلتيك
الضياء صباح مساء
وأغفو على ساعديك
طويلا لأنسى الونى والعناء
فأنت ملاكي وقيثار فجري
وانت الشذا و الهوى و الرجاء
ستبقين في القلب ينبوع
شوق وترنيمة من بهاء

الأستاذة تاجي رمال

الكلمة والمرأة توأما جمال

المساء عندنا هو نغمٌ على
شفة الجمال، وبسمةٌ على ثغرِ
الحسناء، وقلائدٌ غيدٍ معلقةٌ
بأعناقِ الجبال، حيثُ يغفو شعاعُ
الشمسِ خلفَ البحارِ، ليعودَ لامعًا كاللآلئِ مع بدايةِ
فجرٍ جديدٍ.



مساءً كانت إنطلاقتنا من مدينة النبطية، مدينة
العلم والعلماء، المدينة التي سطرَت على مرِّ التاريخِ
أروعَ البطولاتِ في مجابهةِ الأعداءِ. المدينة التي
علمائها شعراءٌ ثوارٌ مجاهدون... يجاهدون بالكلمةِ
الفعالةِ والفعلِ المتكلمِ الذي يهزُّ العروشَ، ويذهبُ بقومٍ
ويأتي بآخرين.

وكما للكلمة دورٌ، فإنَّ للشعرِ دوره، فالشاعرُ يقصُّبُ
حجارتَه من مقلعِ الحياةِ الشَّاقةِ، من صخبِ الجهادِ
ومن حنجرةِ اليمام، من سفرِ النضالِ الذي يهزُّ
بالموتِ.

والمهرجانُ الذي نقصُّده هو مهرجانُ الشعرِ بكلِّ
جماليَّته وفنونه. هو مهرجانُ لشاعرٍ ينسجُ شعرَه من
خيرِ السَّاقيةِ الوداعة. شاعرٌ يعيشُ في مجتمعه وفي
قلبه بركانٌ، وعلى أناملِه وردٌ لذلك الشعرِ هو ثورةٌ
وكفى.

ما الشعرُ إلَّا ثورةٌ شاعِرٍ، فالشاعرُ يولدُ ثائراً، ويحيا
ثائراً وأجملُ ما يفعلُ أن يموتَ ثائراً. على الشاعرِ أن
ينادي بالعدلِ بالمحبةِ بالطموح... ثلاثةٌ تقيمُ الشعبَ
من موت. فالشعرُ هو أن تكتبَ بريشةً من ضوءِ القلبِ
على صفحةِ الليلِ لينيرَ الطريقَ أمامَ الإنسانِ. لذا

الشعرُ هو الإيمانُ بالإنسانِ الواحدِ الذي يشاركُ كلَّ
الناسِ آلامَهُم وهمومَهُم.

وكانت وجهتُنا بشامون منبرُ الشعراءِ من كلِّ الوطنِ
حيث يرسو على موانئها بديعُ الكلامِ. إمتطينا الأملَ
وأبحرنا في مراكبِ الشوقِ لنعبرَ إلى شواطئِ الأدبِ.

وصلنا وكان الاستقبالُ الحافلُ لحضورنا الكريمِ في
تلك البلدةِ الغافيةِ في ربوعِ وطننا الحبيبِ. بدأتِ
الأمسيةُ الشعريةُ، وبدأَ التعريفُ بالشعراءِ الذين
سيتناوبون على إلقاءِ القصائدِ التي تعتبرُ مثلاً في
الرقيِّ والبلاغةِ والثقافةِ العاليةِ.

ومن المسلماتِ أنَّ الشعرَ رسالةٌ إنسانيةٌ، سامية
الأهدافِ شريفةٌ، لا تقلُّ في قيمتها عن سائرِ الرسائلِ
الإنسانيةِ العظيمةِ. فالقصائدُ التي ينظمها الشعراءُ
تسطِّرُ على مسرحِ الحياةِ قضايا فكريةً ومشاريعَ

إِصْلَاحِيَّةً، تَعَالَجُهَا بِجَرَأَةٍ، ثُمَّ تَضَعُهَا عَلَى طَاوِلَةٍ أَمَامَ
أَبْصَارِ النَّاسِ لِلْحُكْمِ وَإِبْدَاءِ الرَّأْيِ بِصِرَاحَةٍ.. الْقَصَائِدُ
الشَّعْرِيَّةُ لَهَا أَهْمِيَّتُهَا لِأَنَّهَا تَشَقُّ طَرِيقَهَا بِنَثَابٍ وَإِيمَانٍ،
لَتَنْشُرَ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ. وَالشُّعْرَاءُ هُمْ وَجْهُ
الْأُمَّةِ وَلِسَانُهَا النَّاطِقُ، وَدِمَاغُهَا الْمَفَكَّرُ. فَالشَّاعِرُ
بِقَصِيدَتِهِ يَرَسِّمُ لَنَا أَجْمَلَ اللُّوْحَاتِ، يَرَسِّمُهَا بِحَرْفٍ
شَفَافٍ وَعِبَارَةٍ تَتَقَنَّ الْعَرْفَ عَلَى أَوْتَارِ الْقُلُوبِ.

وَكَانَ لِلْمَرَأَةِ النَّصِيبُ الْأَكْبَرُ فِي الْمَهْرَجَانِ الثَّقَافِيِّ
فَهِيَ: الْأُمُّ وَالْأَخْتُ وَالزَّوْجَةُ وَالْمُعَلِّمَةُ وَالصَّدِيقَةُ وَالرَّفِيقَةُ
وَالْمُلهِمَةُ وَالْمُوحِيَّةُ بِأَجْمَلِ الصُّوَرِ وَاللُّوْحَاتِ الَّتِي تَبْقَى
خَالِدَةً عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ. وَقَدْ عَشْنَا مَعَ الْقَصَائِدِ وَالْكَلِمَاتِ
الْمُلَقَاةِ أَجْمَلَ اللَّحْظَاتِ الَّتِي حَمَلْتَنَا إِلَى عَوَالِمٍ مِنْ
السَّحْرِ وَالْإِبْدَاعِ وَالْإِنْدِهَاشِ مِنْ رُوعَةِ الْحَرْفِ وَفِتْنَةِ
الْعِبَارَاتِ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الرَّائِعَةِ.

أَلْقَيْتُ الْقَصَائِدُ وَالْكَلِمَاتُ وَأَدْلَى كُلُّ بَدَلُوهُ، وَبِمَا
جَادَتْ بِهِ قَرِيحَتُهُ وَعَبْقَرِيَّتُهُ بِأَسْلُوبٍ غَنِيٍّ وَسَامٍ فِي
التَّعْبِيرِ.

وَالشَّعْرُ الرَّصِينُ وَرَاءَهُ رَجَالٌ عَصَامِيُونَ يَجْنُونَ مِنْ
حَدَائِقِهِ مَا فَاحَ عَبِيرُهُ وَتَأَرَّجَ. وَهَوْلَاءُ هُمْ أَدْبَاؤُنَا
الْمِيَامِينَ بِقَصَائِدِهِمُ الْأَدَبِيَّةِ، وَالْمَشْهُودِ لَهَا لِأَنَّهَا ثَمَرَةُ
عَطَائِهِمْ، وَخِلَاصَةِ تَجَارِبِهِمْ، وَعَصَارَةِ جَهْدِهِمْ وَتَفْكِيرِهِمْ.
فَهِيَ تَعْبَرُ عَنْ شَرَفِ الْمَبْدَأِ وَالْأَهْدَافِ. قَصَائِدُ تَخْرُجُ
مِنْ رَحِمِ الْوَاقِعِ الْمَعَاشِ لَتَعْبَرَ بِأَسْلُوبٍ جَمِيلٍ وَشِيقٍ
وَرَائِعٍ عَنْ أَهْدَافٍ سَامِيَةٍ فِي وَطَنِ جَمِيلٍ يَحْلُمُ أَبْنَاؤُهُ
بِمُسْتَقْبَلٍ وَاعِدٍ.

مَا أَجْمَلَ أَنْ تَلْتَقِيَ الثَّقَافَاتُ الْمَتْنُوعَةَ عَلَى مَسْرَحِ
الْوَطَنِ، فَمَنْ الْجَنُوبِ إِلَى كَافَةِ أَرْجَاءِ وَطْنِنَا الْحَبِيبِ،
نَلْتَقِيَ لِيَجْمَعَنَا الْحُبُّ وَالسَّحَرُ وَالْجَمَالُ، لَتَجْمَعُنَا

القصاصُ الخالدةُ التي ارتقت بالمرأة إلى أعلى الدرجاتِ
وعبرت عن قيمة وجودها وعطائها وتضحياتها
اللامتناهية. إن يكون الموضوع هو المرأة يعني :
الحبُّ والحنانُ ، الرقةُ، الأنوثة، الشفافية، السموُّ في
العطاءِ اللامحدودِ.

لقد تركت تلك الأمسية ذكرياتٍ جميلةً، فهي كلما
عاودتتنا شعرنا بحنينٍ كبيرٍ إليها، وغمرتنا الأحلامُ،
وأحسنا بالبسمة تتألق على شفاهنا. وتمنينا أن
تتكرر تلك المهرجانات لنلتقي بالشعراء الذين تفيض
قرائحهم بأجمل ما عندهم من كلماتٍ وعباراتٍ، فالشعرُ
يتعدى الكلامَ الموزونَ، والقافية والروي إلى عوالم
الإحساسِ والعاطفةِ والخيالِ. والشعرُ عن المرأة هو
حديثُ القلبِ، والحبِّ والغزلِ. هو نقلُ المشاعرِ إلى

الحبيب بصدق. هو تعبيرٌ عن عاطفةٍ صادقةٍ إتجاه
المرأة، فيشيدُ بصفاتِها وأخلاقِها ومكانتِها.

أشعارُنا هي تاريخُنا وشعراؤُنا هم لسانُنا الناطقُ،
والى اللقاءِ في أعراسِ ثقافيّةٍ جديدةٍ، يجتمعُ فيها
الشعرُ والحبُّ والجمالُ.

الأستاذة آمنة علي نور الدين



صوت البلابل ... نغمة الأدب وشدو القصائد

في مساء الرابع عشر من تموز 2025 ، لم تكن البلابل وحدها من غردت على أطراف المساء، بل ترددت في الأفق أصواتٌ مميّزة، فاحت منها عطور الحرف وعبق القصيدة . لقد صدحت حناجر الأدباء و الشعراء والمثقفين في أمسية استثنائية جمعت بين جمال الكلمة و بهاء المناسبة، خلال حفل توقيع ديوان

" قصائد في المرأة،" الذي دعا اليه منتدى شواطئ
الأدب بشامون بالتعاون مع منتدى شاعر الكورة
الخضراء عبدالله شحادة الثقافي وهيئة تكريم العطاء
المميز.

في ندوة الكلمة الحرة التي أُقيمت على متن الحافلة
التي أقلت المشاركين، تحولت الرحلة الى فسح من
السمو والدفء، تهادت فيها الكلمات كأنغام رقيقة
تلامس القلب ، ونوشحت الحوارات بروح الثقافة
والشعر، فغابت الرتابة ، وحلّت البهجة، فكان
المسافرون، كأنهم يعبرون بين ضفاف المعنى
محمولين على أجنحة البيان.

تخللت الرحلة فقرات موسيقية، تنقلت بين الطرب
الاصيل والأنغام العذبة ، فأكملت المشهد، وأضفت
على الأمسية حميمية و أناقة ، وكأن الأوتار نفسها
كانت تهتف للمرأة، تلك الملهمة الأزلية ، التي كانت
محور الديوان ونداء القصائد.

كان مسك الختام في دارة الأستاذ عصمت حسان حيث
التأمت الأرواح على مائدة الشعر، في أمسية دافئة
غزلت أبياتاً من حرير، نسجها الشعراء بحب وشغف ،
فبدت المرأة في قصائدهم ككائن سماوي، تتجلى فيه
معاني السلاسة والرقى والأناقة والمحبة.
هكذا سجل اليوم إسمه في دفتر الأيام الثقافية
المضيئة ، لأكفالية عابرة، بل كعلامة فارقة في ذاكرة
الشعر والأدب، تحفظها الأجيال القادمة كجزء من
التراث المعرفي و الوجداني العربي، الذي لا يزال قادراً
على بث الحياة في الحرف، والإلهام في النفس.

المهندس الأستاذ نبيل مكي

تكريم الثقافة و الأدب و
الشعر قمة التكريم



كما في التوقيع الأول الذي
نُقِّذ في طرابلس الفيحاء،
عقب الشمال وعاصمة الثقافة، كتب عضو الهيئة
الإدارية، المهندس نبيل مكي، كلماته النابضة بالمحبة
والدعم من قلب أفريقيا، ليجسّر المسافات بين القارات
وتلتقي الأرواح على مائدة الشعر والأدب.

في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين الواقع
في 14 تموز 2025، تابعتُ عبر وسائل التواصل
الاجتماعي، البث المباشر لفعاليات توقيعكم الثاني
لديوان "قصائد في المرأة"، ذاك العمل الإبداعي الذي

يحتفي بالأنوثة كرمز للحياة، والذي نظمه رئيس
منتدى شواطئ الأدب، الشاعر المتألق عصمت حسان،
في دارته العامرة في بشامون، حيث ينبض المركز
الثقافي للمنتدى.

لقد أبهجني ذلك الصمت الوقور الذي ساد قاعة
الأمسية، وهو صمت ليس من فراغ، بل صمت التأمل
والتذوق، صمت الجمال حين يُصغي إلى نفسه. وما
إن اعتلت المنبر الأستاذة وفاء عاصي، حتى فاح
عبير حديثها نثراً وشعراً، فأسكرت الحضور بكلماتها
العذبة، وقدمت المتكلمين بلباقة وأناقة، فكانوا على
قدر رفيع من السمو الأدبي والبلاغة.

توالى على المنبر أدباء وشعراء كانت قصائدهم لآلئ
تُنثر على مسامع جمهور متعطشٍ للأدب الرفيع،
جمهور ما عرف التعب ولا الملل، بل أنصت بإعجاب

حتى اللحظة الأخيرة، وكأن الزمن توقف ليُفسح المجال للكلمة أن تتوّج.

أما الشاعر والأديب الأستاذ عصمت حسان، فقد كان كالعادة مضيئاً في حضوره، راقياً في ترحابه، ملهماً في كلمته التي استهلّ بها الأمسية، مشيداً بجمهوره من المثقفين، الذين يعتبرون دارة بشامون منبراً للنهضة الثقافية ومنبعاً لصون التراث، ثم ألقى قصيدته الرائعة "المرأة أصل الحياة"، التي عبّرت عن رؤية فلسفية وإنسانية عميقة لدور المرأة في كل مفاصل الحياة، فكانت لوحة شعرية من الجمال والتأمل والتحليل.

توالى على منصة الشعر والكلمة:

- المهندسة الشاعرة ميري شحادة الحداد
- الشاعرة الأستاذة رولا ماجد
- الأستاذ يوسف نصار
- الشاعر الدكتور داوود مهنا

• الشاعرة الأستاذة مريم كريم

• الشاعر الأستاذ جميل معلم

كان كلّ منهم سفيراً للجمال في لغته، وسيّداً على مشاعره، فخيم على القاعة جو من السحر والدهشة، حيث امتزج الشعر بالموسيقى الداخلية للروح، واحتفى الحضور بذلك التناغم بين الكلمة والحس.

وفي ختام هذا العرس الثقافي، أطلّ رئيس هيئة تكريم العطاء المميز، الدكتور كاظم نور الدين، شاكرًا الهيئات المنظمة، ومثنيًا على جهود الشعراء والحضور، ومؤكداً أنّ هذه النشاطات ليست مجرد محافل عابرة، بل هي جسور تبني وحدة وطنية ثقافية وروحية، واعدًا بمزيد من التعاون والتشبيك في مشاريع أدبية قادمة تطال كل ربوع لبنان الحبيب.

شكري العميق للأستاذ عصمت حسان على جهوده المتواصلة، وعظائه اللامحدود، كما أوّجه تحية تقدير

إلى رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء، وزميلاتي
وزملائي في هيئة التكريم، الذين وإن ابتعدت عنهم
قسراً لبعض الوقت، إلا أنني بقيت قلباً نابضاً معهم،
أتابع وأدعم وأسهم في إنجاح مسيرتهم لأنهم أهل
للمتميز والإبداع.

حفظ الله هذا الجمع الطيب، وحمى لبنان من كل سوء،
ليبقى منارة للثقافة، وموئلاً للجمال، ومنبراً للحق
والكلمة الحرة.

الشاعر الأستاذ محمد قنبر

الزمان..نهار الاثنين الواقع فيه
2025/7/14.

الوجهة.

بلدة بشامون الشوفية/جبل
لبنان.



إلى هيئة تكريم العطاء المميز توز ،تحية إكبار
واحترام.

هيئة تكريم العطاء المميز استولدت عكاظا جديدا لبس
حلة الحداثة ونفض عن نفسه غبار السنين الغابرة
وعمل بالتوأمة مع المنتديات...منتدى الكورة
الخضراء....منتدى شواطئ الأدب فتلاقحت وتزاوجت
الأفكار والموروثات الجميلة ،فخلقت من الشراكة

تواصلوا ومحبة وإبداعا. فصاغت العقول النيرة من
الأبجدية الجامدة رياضاً أدبية غناء ، واشعاراً تذيب
الجليد بدفئها .

وكلام مرصوف صاغته حكمة العقل وإتزانة وخطه القلم
عسلاً لغوياً مصفى إستساغه الفكر المبدع وتلقاه
الحس المرهف.....

لقد صودف ميعاد الرحلة إلى بشامون ذكرى رحيل
الاديب والشاعر الدكتور حسن محمد نورالدين ، والذي
نظمت بمناسبة رحيله قصيدة رثاء وفاء له وتليق
بمكانته. وهو رحمه الله من الذين تعاقبوا على رئاسة
هيئة تكريم العطاء

المميز. لتستفيق هذه القصيدة من سباتها العميق
وتعود إلى بريقها الادبي والشعري ضمن دفتي
المطبوعة القادمة لهيئة العطاء المميز .
مع تمنياتي بالرحمة لمن رحلوا عن عالمنا .

والدعاء بالشفاء العاجل للدكتور كاظم نورالدين ليعود
سليما معافى إلى أسرته.. عائلته ،وهيئة تكريم
العطاء المميز.

الفصيدة....المرثية.

العين الغمرها الدمع ما عرفت غفا
وتقرحت ع غياب شاعرنا الحبيب
لكن ع.بعدك قد ما يطول الجفا
من قلوبنا وعيوننا بتبقى قريب
يا سيد النجمك لا غاب ولا انطفئ
وشمسك بأعلى الكون عصيت عالمغيب
بكيو فراقك آل عيسى ومصطفى
وصارت أجران عيونها نار ولهيب
ولبنان غص بعبرتو ولونو اختفى
وأرض العرب عامت عا دمعات النحيب

وطأطأ شموخو الأرز عرفان ووفاً
ولامس نخيل الباسق رمال الكثيب

والموت لما سيد الكلمة اصطفى
ورد الوديعه ويبس الغصن الرطيب
صاب البلاغة جروح ما الها شفا
لما الأدب ما نور هلالو وغرب
ولما الشعر ساقوه عخشاب الصليب.

يا منبر الإلهام هل بمدمعك
لما رهيب الموت كاسو جرcek
ويا فارس حصانو كبا بغز المسير
وصارت بتاني دار رقدة مضجعك
يا راحل كبير بمدى العمر القصير
بكير جوف الأرض جوعو يبلعك

عا فرقتك خسر الأدب تاج وأمير
ومن حرقنو عايش بأحزانو معك

ياراهب بدير الفكر فكرك بصير
تصومعت والفكرة البليغة تتبعك
وصارت صلاتك وبهداها تستنير
وشقت صفاها من صفاوة مقلعك
وفاضت حروف الأبجدية بالعبير
حتى تزين من شذاها مطلعك
وزفت بصيرة للعلا بعين الضرير
بتقشع حلا الفياها متل ما منقشعك
لا لا مش تراب البلي المثنوى الاخير
ولا غبت عنا للأبد تنودعك
باقي الضمير الحر بصحاب الضمير
وباقى منارة فكر مرجعها ثراك
كلما اشتقنا ليك فينا بتجمعك

وينك طبيب الشعر تتلبي النداء
المنبر يتيم وأخ من سهم الردى
غفيت عيونك مع كرام الراحلين
غفوة خلودك مع نهايتها ابتدا
بتذكرك حارس على الكلمة أمين
وعطرتها بزهور غامرها الندى
بتذكرك تبر الأدب لمع ورنين
بيهر سناها كل ما نورك بدا
بتذكرك حسون عم تنظم حنين
بتذكرك بلبل على غصنو شدا
بتذكرك إلهام بين الملهمين
وما حملو الأيام اوصافك حدا
بتذكرك عليت للكلمة جبين
وعملت قامتها على طول المدى
بتذكرك شاعر سبق عمر السنين

لما الأزل ع سرير ولدنتك حدا
تيتم الحرف الأبجدي وبعدو جنين
ومن بعد يتمو بدلة العز ارتدى
ومن بعد قدموس ونبوغ الأولين
عاد النبوغ الفذ عليك اهتدى
يا بحر حاوي كنوز والدر الثمين
ونطقك جواهر بالخبر والمبتدا
بكير يزوي في صباه الياسمين
وصوت اللي جلجل ينقلب رجعة صدى
بناديك من جرحي وألم روحي الدفين
السلوى الوحيدي فيك قرآن الهدى
يا راحل وسالك دروب الخالدين
منك إرث للناس باقي للأبد
والفاتحة منا لروحك تنهدى.

الأستاذ حسن محسن



من بشامون انطلق الاستقلال السياسي للبنان ومازال
بيت الاستقلال شاهداً على ذلك .

ومن بشامون وفي بيت الشاعر والأديب السيد
عصمت حسان تجسدت توأمة ثقافية ادبية مميزة
جمعت اللبنانيين من الجنوب والجبل والشمال . (هيئة
تكريم العطاء المميز) مدينة النبطية ومحيطها .

الكورة: منتدى الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي
_ ومن بشامون (منتدى شواطئ الأدب)
فكانت يوم الرابع عشر من شهر تموز تضاهرة رائعة
مميّزة ، وعرس أدبي وشعري مميز .
باحتيال توقيع ديوان "قصائد في المرأة " والكلمة
الفصل لأهداف تلك المناسبات الأدبية الراقية هي:
طالما أن الشعر والثقافة بخير لا خوف على لبنان .
فإذا كانت السياسة تفرّق فالثقافة تجمع.

الأستاذ علي توبة



كما في كل مرة ، واستجابة لدعوة كريمة من هيئة
تكريم العطاء المميز ومنتدى شاعر الكورة الخضراء
عبدالله شحادة الثقافي، ومنتدى الأدب بشامون ، وذلك
من أجل المشاركة في الحضور الى حفل التوقيع
الثاني لديوان : " قصائد في المرأة" وفي بشامون دارة
الأستاذ عصمت حسان مركز المنتدى ، يوم الاثنين
14 تموز 2025 الساعة السابعة مساءً... وعلى

التو ، لقد بادر المدعوون من الأعضاء والأصدقاء الى تسجيل أسمائهم وحجز أماكنهم...
وقبيل الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم الإثنين، بدأوا يتوافدون بالتتابع الى جوار ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية - النبطية، إستعداداً للإطلاق عبر حافلتين جديدتين تتسعان لمائة راكب.

ما لفتني في بداية هذا التجمع النخبوي ، أن علامات البهجة والغبطة قد ارتسمت على وجوه ومباسم معظم المشاركات و المشاركين ... وكأنهم قد خرجوا من منازل " الإقامة الجبرية" الى رحاب الإستمتاع بقسط من الحرية ، وتنشق نسائم الأمان... إذ يكفيهم ما يعانون من ألوان القلق وحالات الهلع، وفي أجواء مرعبة لم يشهدوا مثيلاً لها... وبعد أن اكتمل الحضور، وحن موعد الإنطلاق أطل علينا في الحافلة الثانية الاستاذ يوسف نصار بصوته الجهوري، وهو

الذي يتقن إنتقاء كلماته ونصوصه وطرائفه المحببة
في مقدمة لطيفة....

وبعد عملية تفقد سريعة بادر الى الاعلام بأن المنبر
متاح للجميع، وإنها لفرصة سانحة كي يبوح كل منا
بما يدور في خلدّه من خواطر وقصائد وفكاهات...
إنها ساعة وأكثر، أمضاها الجميع في جوّ من الترفيه
والتذوق بما جاءت به قرائح الزملاء والأصدقاء .

وها هي بشامون الضيعة تبين من قرب وأنا على
مسافة قصيرة لنبلغ المكان المقصود... وبعد الوصول،
تتابع وفدنا (المئوي) في الولوج الى قاعة الإحتفال،
وبعد جولة جديدة من المصافحة وتبادل التحايا، توزع
الجميع على المقاعد، ثم اعتلى الشاعر الأستاذ
عصمت حسان مؤسس ورئيس منتدى شواطئ الأدب
في بشامون مرحباً بالمدعوين ، تاركاً المذيع والمنبر
لمقدمة فقرات الإحتفال الكاتبة والأديبة الفدّة الأستاذة
وفاء عاصي...

وعلى مدى أكثر من ساعة ونصف، توالى الخطيبات و
الخطباء وكل من موقعه ووفق برنامج الإحتفال، في
الحديث عن الديوان ومحتواه وقالوا في المرأة والقضايا
الاجتماعية والثقافية والوطنية، ما ينم عم صدق
الإلتزام والوفاء...

وقبل أن أختتم بعض الوقائع لهذه الرحلة الثقافية ، أود
أن أورد فقرة من نص عثرت عليه في إحدى مطالعاتي
من سيرة الشاعر السوداني إدريس جمّاع الذي فقد
عقله في آخر أيامه، وأراد أهله أن يعالجوه في
الخارج... وفي المطار رأى امرأة جميلة برفقة زوجها،
فأطال النظر اليها، والزوج يحاول أن يمنعه، فأنشد
فائلاً:

أعلى الجمال تغار منّا

ماذا علينا إذ نظرنا

هي نظرة تُنسي الوقار
وتسعد الروح المعنى
دنياي أنت وفرحتي
ومنى الفؤاد إذا تمنى...

وعندما سمع الأديب عباس العقاد هذه الأبيات، سأل
عن قائلها فقالوا له: الشاعر إدريس جمّاع وهو الآن
في مستشفى المجانين... فقال العقاد: هذا هو
مكانه!... لأن هذا الكلام لا يستطيعه ذوو الفكر!!...
ختاماً

التحية والإكبار لهيئة تكريم العطاء المميز إدارة
وأعضاء، وأخص بالشكر رئيسها الدكتور كاظم نور
الدين الذي تمكّن من حجز مساحة واسعة للأدب
والشعر في ميدان الأنشطة التكرّمية...
والشكر موصول لمنتدى شواطئ الأدب بشامون
ولرئيسه الشاعر الأستاذ عصمت حسان الذي أحسن
الوفاء والضيافة... وكل التحايا الى منتدى شاعر

الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي ورئيسه الأديبة
والشاعرة المهندسة ميراي شحادة...
الإعجاب الكبير والتقدير العالي لمقدمة برنامج
الإحتفال الأديبة وفاء عاصي ولجميع المتكلمين من
شعراء وأدباء...
كل إحتفال والجميع بخير وسلام

الرحلة إلى بشامون

أيها الأحبة،



حين تجتمع الكلمة مع الروح
النقية، وتتناغم القلوب على
ايقاع المعنى.. تولد الرحلة التي
عشناها معاً إلى بشامون. لم تكن مجرد انتقال
جغرافي من مكان إلى آخر، بل كانت عبوراً جماعياً
نحو الجمال، نحو لبنان الذي نؤمن به.

في تلك الرحلة، التقت ثلاث جهات ثقافية وأدبية،
من ثلاث مناطق مختلفة، ومن تنوّعات فكرية
 واجتماعية ومناطقية.. لكنها وحدت نبضها على ايقاعٍ
واحد: الحب، الشعر، والانتماء للوطن.

فمُنتدى شواطئ الأدب في بشامون، بقيادة الشاعر عصمت حسان، فتح ذراعيه لاستقبال القصيدة والناس معاً، ومُنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحاده الثقافي، برئاسة الأديبة والشاعرة المبدعة ميري شحاده، جاء من الشمال مُحَمَّلاً بعطر الحبر وبهجة اللقاء، أما هيئة تكريم العطاء المميّز في محافظة النبطية، فكان حضورها بقيادة الدكتور كاظم نورالدين، عنواناً للوفاء والأصالة الثقافية الجنوبية والعاملية.

ثلاث مُنتديات ، من ثلاث بيئات لبنانية، اجتمعت دون وسيطٍ إلّا الأدب، ودون مصلحةٍ إلّا المحبة، ودون هدفٍ إلّا رفع راية العيش المشترك الحقيقي، القائم لا على الشعارات، بل على التلاقي، والتعاون، والعمل المشترك.

هذا التشبيك الثقافي ليس تفصيلاً عابراً ، بل هو
فعل مقاومة في وجه التفرقة، وإعلان ايمان عميق بأنَّ
المواطنة هي ما يجمعنا، وأنَّ لبنان الذي نحبه، لا
يُبنى إلاَّ على مثل هذه المبادرات .

شكراً لكل من جعل هذه الرحلة مُمكنة .

شكراً لمن نظَّم ، ومن شارك، ومن كتب، ومن
أنصت .

وشكراً لهذا الوطن الصغير، الكبير بقلوبه.
فلنواصل المسير معاً ، فالشعر ليس محطة، بل طريق.

ختاماً ، دعونا نشكر جميع الشعراء الذين
شاركوا، ومُقدِّمة الاحتفال ، وصاحب الدار العامرة:

تحيةً للشعراءِ السَّحرِ ما نَطقوا

من منبر الحرفِ، والإبداعِ مُلتهبُ

تباركَ الشعرُ ، والأصواتُ مُدهشةُ

تهدي القصائدَ عطراً حينَ تنسكبُ

ميراي يا ومضةَ الأنغامِ في مِنّا

من فيضِ عينيكِ هذا الحُسنُ ينتسبُ

وكم زهتُ بالمُقَدِّمةِ الوفيّةِ سهرتنا

وفاءُ عاصي لها التقديمُ والذهبُ

وإنْ ذَكَرَ المجدُ أصحابَ العطاءِ ، ففي

كاظمٍ لنا وقفةٌ ، والفضلُ يُحتسبُ

أما عصمتُ ، فبيتُ الشعرِ موطنه

والضيفُ في داره محبوبٌ مُرحَّبُ

كِرْمُ الضِيَاْفَةِ إِشْرَاقٌ تُرَدِّدُهُ

وَبِسْمَةٍ مِنْ رَحِيقِ الْقَلْبِ تَنْسَكِبُ .

الأستاذ ابراهيم سرور



رحلة توقيع ديوان : " قصائد في المرأة " في منتدى
شواطئ الأدب في بشامون

14 تموز 2025

للمرة الثانية نجدد شكرنا لهيئة تكريم العطاء المميز
التي أتاحت لنا فرصة المشاركة في نشاطها الرائع
:التوقيع الثاني لديوان " قصائد في المرأة " في منتدى
شواطئ الأدب - بشامون ، الذي صدر نتاجاً لأمسيات
شعرية في ليالي شهر رمضان المبارك.

هذا الديوان الذي هو جهد جماعي تكفّلت بإصداره مشكورة ثلاث هيئات ثقافية، إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على الروابط والعلاقات الثقافية بين المنتديات والفعاليات الأدبية في لبنان. وحسناً تناول أولئك الشعراء موضوع المرأة التي هي نصف المجتمع ومصدر الحياة الخلاقة.

فالمراة والأم اللبنانيّتان شغلنا حيّزاً كبيراً في الحياة، وملأتنا فراغاً عميقاً في بنية المجتمع على مختلف الصّعد: السياسيّة والإجتماعيّة والثقافيّة والإداريّة والقانونيّة وما إلى ذلك...والدليل على ذلك ظهور شخصيّات نسوية أدبيّة وثقافيّة عندنا، من أكاديميات جامعيّات وباحثات إجتماعيّات وروائيّات وشاعرات وفنّانات مبدعات...

وقد يطول المجال في ذكر أسماء اللواتي لمعنّ في إختصاصهنّ. وهنا لا رد لنا من أن نأتي على دور

المرأة والأم العاملة في تربية أبنائهن وغرس الروح
الوطنية والجهادية في الدفاع عن الأرض الغالية.

لقد قدّمت خيرة النساء العاملات، مواكب من الشهداء
والمقاومين البواسل في معركة تحرير الأرض والدفاع
عن قضايا الوطن والأمة. فكانت علامة فارقة في حياة
أمهاتنا في عطائهن الرائع الممجد، فعُدّ ذلك شهادة
غالية في حياتهنّ.

وفي ظلال هذه الإبداعات والخلق الشعري اخترت جرعة
شعرية وازنة من عالم المقاومة والجهاد. إنها من
قصيدة للشاعر العالمي الأستاذ مصطفى سبيتي:

وأيّ سلاح بُزّ من عبواتهم

عجيبٌ من الإيمان، والبؤس، والفقرِ

وَأَيُّ جَنَاحٍ فَاقَ مِنْ حُبِّ أَرْضِهِمْ

سبَاهُمْ، وَهُمْ أَحْرَارٌ فِي ظُلْمَةِ الْأَسْرِ

هَوُوا لِعَنَاقِ الْأَرْضِ، لَكِنَّ نَفُوسَهُمْ

سَمَتْ شُعْلاً حَمَرَاءَ فِي لَيْلِنَا الْمُزْرِ

يَجِئُونَ مَعَ كُلِّ انْتِصَارٍ كَأَنَّهُ

رَبِيعٌ يَضْحُ النَّسْغُ فِي تَيْبَسِ الزَّهْرِ

يَسُوقُونَ ضَوْءَ الشَّمْسِ عَبْرَ جَبَاهِهِمْ

إِلَى حَيْثُ قَرَصَ الشَّمْسُ يَجْرِي وَلَا يَدْرِي

هَمُّ النُّورِ فِي الْآفَاقِ وَالْخَيْرُ فِي الثَّرَى

هَمُّ الْأَرْجِ الْمَضَوَّاعُ فَوْقَ الرَّبِيِّ الْخَضِرِ

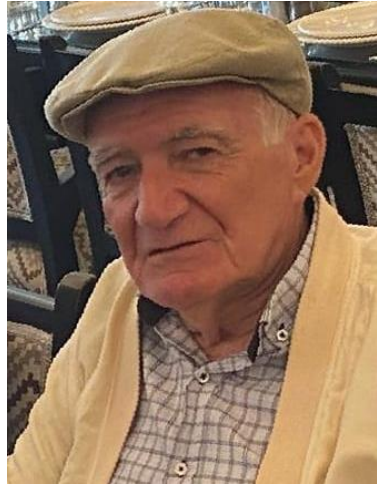
هم مجدُّنا الآتي ومدعاةُ عِزِّنا

بغيرِ عِظَاهُمْ، لا سبيلَ إلى التَّصَرِّ

الرئيس الأول لهيئة تكريم العطاء المميز

الأستاذ نظام حوماني

ثالث الألق والمحبة



من الجنوب النابض الصامد..

من النبطية حاضرة جبل عامل..

من قراها ودساكرها

من هيئة تكريم العطاء المميز .. نجوم تلالآت ..
سمت وتسامت.

من نور كاظمها وفكره النير وأفقه الواسع..

إلى الشمال الأبى الكريم..

إلى طرابلس الفيحاء .. عبق الليمون وعطر الياسمين
..

إلى الكورة الخضراء وزيتونها الأخضر .. إلى أيقونة
منتدى شاعرها.. ميراى المتألقة الرائدة..

إلى الجبل الصارخ .. إلى بشامون الرمز .. إلى منتدى
شواطئ الأدب .. إلى حسانه عصمت .. الشامخ
المتواضع..

تتلث محبوبي وتألّق أدباً شعراً وثقافة .. نسيج مبدع
يعيش الوعي

واحات تروي غليل الظمأى في صحارى القحط.

واحات تتراقص ذراتها وتتردد أصدائها في محاريب
القلوب النابضة بالمحبة والوفاء ..

واحات تصدح في أرجاء الوطن تضییء ظلمة ، وتسكب
مساراً بانسجام كلي يعزف أجمل الألحان ..

واحات عشق تتجلى بروحيتها و تتبدى برداء من نور
تُظهر مرآة الذات ، تعلي من شأنها ، تغني القصائد ،
تقرّب الحقيقة وتنير البصيرة .

فلك خاص ، ومدار واسع ، وروح ترقى وتستمر في
التطور في مسيرة لا نهاية لها ليكون الحق مطلقاً
فترتاح النفوس وتتلاشى اضطراباتہا ..

هدف سام وإبداع رائع ..

إلى رواد الثقافة والأدب .. إلى كل المفكرين على
اختلاف مشاربهم .. إلى الإحساس الصادق والقلب
العامر بالإيمان بالوطن لبنان ..

في ظل الظروف الصعبة الشديدة الحساسية حيث
المعاناة والقلق والإحباط السياسي، بل قل الغباء
السياسي، ولا خجل بذلك ولمن لا يريد أن يسمع وهمه
أن يقمع.

إليك جميعاً أيها الأحبة .. أيها الأصدقاء ..

فلتكن قصائدكم وكلماتكم صوتاً مدوياً مجلجلاً يزيل
الغشاوة، ويكسر الحواجز والقيود، لتكون سداً منيعاً
أمام الرعاع الرعاة دعاة الفتنة والتفرقة..

فلتكن قصائدكم وكلماتكم صادقة تضيء الدروب وتثري
النفوس وتدعو للإنفتاح والحوار بصراحة و مسؤولية
.. تصل ولا تقطع..

ففي مدار ثالوثكم متسع لرابع وخامس وسادس و
سابع..

لبیروت والبقاع .. لصور وعكار و لكل الوطن
فأنتم للحرية نشيدها .. وللألفة والمحبة قصيدها..

بعد انتهاء الإحتفال قُدمت هيئة تكريم العطاء المميز
نسخة من كتاب بين الجنوب والشمال تكامل ثقافي ،
للمهندسة ميراى شحادة وهو كتاب يوثق رحلة توقيع
ديوان قصائد في المرأة في معرض الكتاب في طرابلس
-جماح منتدي شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة
الثقافي.

وكذلك قدمت براءتها التقديرية للأديب و الشاعر
عصمت حسان صاحب الدار العامرة التي تجمع الأدباء
و الشعراء في امسيات توثق الأدب و الشعر.

رئيس هيئة تكريم العطاء المميز يقرأ كلمات البراءة
التقديرية التي قُدمت لرئيس منتدى شواطئ الأدب
بشامون الأديب والشاعر الأستاذ عصمت حسان



رئيس هيئة التكريم د.كاظم نور الدين ونائبه الأستاذ
يوسف نصار يقدمان البراءة التقديرية للأستاذ عصمت
حسان

كلمات البراءة التقديرية للهيئة من إغداد الأستاذ ماهر
الحاج علي

من عُلُوكَ السبعيني، ما زِلْتُ ترعى أيها الكبير عصمت
حسان، هوى بشامون وكأن العمر معها بدءُ رحلة...
فعلى شفتيك منها سُكَّرَةٌ لا تذوبُ من الحلاوة والندوةِ
والطراوة، مزمّنات... وأيامُ العزِّ فيها زغرداتٌ على فمِكَ
وابتساماتٌ في عينيك...

صديق، شريف وعزيز عطاؤك أيها النّجْدُ الوفي...

فإذا ناديناها تناصرت الأدلة وقامت على دلالاته
صادقات الشواهد...

إنك المقبل دائماً علينا، كما تسترسل الى زائريك
ومحبك بطيب أنسك، فإذا الأدب والشعر عندك نقيان
نقاء ذاتك... طاب أدبك، طابت أعمالك الخيرة وطابت
أيامك الزاهرة...

لا يسع الهيئة الإدارية لتكريم العطاء المميز رئيساً
وأعضاء إلا أن تشد على يديك ، شاكراً، مقدراً، مهناً
...مع الدعاء لك بطول العمر والحياة السعيدة.



رئيس هيئة التكريم يقدم نسخة من كتاب بين الجنوب
والشمال تكامل ثقافي الى رئيسة منتدى شاعر الكورة
الخضراء الأدبية و الشاعرة ميراى شحادة



ملحق

لائحة المشاركين في توقيع بشامون 14 تموز 2025

الحافلة رقم (1)				
1	كاظم نور الدين	26	محمد عبد اللطيف فرحات	
2	آمنة تور الدين	27	بسمة محمد فرحات	
3	فاطمة نور الدين	28	ماهر الحاج علي	
4	حسين ظاهر	29	سلوى شمساني	
5	نهلا نور الدين	30	علي صبح	
6	خليل أبو زيد	31	وفاء عاصي	
7	اسماعيل رمال	32	ليلي زريق	
8	مرسال حطيظ	33	محمد علوش	
9	رفيقة شعيب	34	منى كجك	
10	فاطمة رضا	35	سارة ترحيني	
11	راضي علوش	36	محمد علي الشامي	
12	حسيب عواضة	37	جميل معلم	
13	محمد قديح	38	علي معلم	

14	محمد فران	39	محمد معلم
15	نظام حوماني	40	سلمان عياش
16	عباس شميمساني	41	رانيا كمال
17	ميريام حسن حلال	42	براء عياش
18	محمد علي مروة	43	فاديا بيطار
19	ابراهيم رزق	44	ابنة فاديا بيطار
20	حنان شكرون	45	فاتن شريفة
21	كوكب شكرون	46	تالة معلم
22	فاطمة رجب	47	محمد بندر
23	ابراهيم فقيه		
24	سهام حيدر		
25	محمد بنوت		
الحافلة رقم (2)			
1	يوسف نصار	25	حسن قانصو
2	رجاء سلامي	26	ناديا قيصير
3	رولا سلامي	27	اسماعيل قبيسي
45	علي توبة	28	علي زين غندور
6	نجلا محمد صبرا	29	مصطفى حوماني

7	تاجي رمال	30	نايف يحيا
8	هاشم ابراهيم	31	حسن بدر الدين
9	يحيى بدر الدين	32	حسان قبيسي
10	سعدى طفيلي	33	ريا نحلة
11	حيدر بدر الدين	34	حسن مقدم
12	أمانى عاصي	35	حسن محسن
13	أمين رمال	36	فاطمة يوسف
14	علي جفال	37	ابراهيم سرور
15	سعاد قانصوه	38	كفى قانصو
16	مصطفى اسماعيل	39	سلام صباح
17	زمزم اسماعيل	40	غادة مقلد
18	مصباح عمار	41	فدا يونس
19	محمد مطر	42	راغدة الزين
20	ناهدة سلامي	43	زكريا حسون
21	محمد سعادة	44	ندى مخدر
22	حسن أحمد موسى	45	محمد حرب
23	أسد غندور	46	عباس عاصي
24	رانيا أسد غندور	47	ليلى رضا

لائحة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة : د. كاظم نور الدين	3
ندوة الكلمة الحرة	7
ترحيب د. كاظم نور الدين	8
مداخلات الأستاذ يوسف نصار	11
مداخلات الأستاذ اسماعيل رمال	14
د. حسبن ظاهر	17
الشاعرة فاطمة رجب	20
الحاج حسيب عواضة	24
الشاعر محمد علوش	28
الشاعرة فاطمة رضا	30
الأستاذ هاشم ابراهيم	35
الأستاذ خليل ابو زيد	39

43	الأستاذ راضي علوش
46	الأستاذ محمد عبد اللطيف فرحات
50	الأستاذ ابراهيم فقيه
55	شكر في الحافلة د. كاظم نور الدين
58	فعاليات الأمسية
59	تقديم المتكلمين الأستاذة وفاء عاصي
62	تقديم الأستاذ عصمت حسان
64	كلمة الأستاذ عصمت حسان
72	تقديم المهندسة ميري شحادة
74	كلمة المهندسة ميري شحادة
80	تقديم الشاعرة رولا ماجد
81	الشاعرة رولا ماجد
91	تقديم الأستاذ يوسف نصار
92	كلمة الأستاذ يوسف نصار
101	تقديم د. داوود مهنا
103	الشاعر د. داوود مهنا

110	تقديم الأستاذة مريم كريم
111	الشاعرة مريم كريم
117	تقديم الأستاذ جميل معلم
119	الشاعر جميل معلم
125	كلمة د. كاظم نور الدين
132	شهادات: إنطباعات و تجليات
133	الحاج حسيب عواضة: رحلة في عوالم الكلمة ومرافئ الإبداع الأنثوي
137	الأستاذ محمد سعادة: رحلة ثقافية ترفيهية في حضرة الشعر والمرأة
141	الأستاذة رفيقة شعيب: المشوار الجميل
144	الأستاذ ابراهيم رزق: شرف الإنتماء و الإبداع في حضرة الجمال والثقافة
148	الأستاذة فاطمة نور الدين: قصائد في المرأة ... حين يعانق الشعر الطبيعة في بشامون
151	الأستاذ راضي علوش: بشامون القصيدة

154	الأستاذ أسد زين غندور: نشاط مميز في بشامون
163	الأستاذ علي جفال: نسمة صيف منعشة
166	الأستاذ عباس شميساني: رحلة العطاء
168	د. كاظم نور الدين: اليوم الطويل المنتظر
175	الرائد حسن قانصو: توقيع ديوان قصائد في المرأة
179	الأستاذ أمين رمال: شهادة تقدير واعجاب
182	الأستاذة غادة مقلد
184	الأستاذة ليلى رضا
187	الشاعر محمد مطر
190	الأستاذ اسماعيل رمال: تكريم الشعر والشعراء.. مواسن الضوء والإبداع
197	الأستاذ محمد قديح: رحلة القصائد الى بشامون
205	الأستاذة تاجي رمال: الكلمة و المرأة توأما

	جمال
212	الأستاذة آمنة علي نور الدين: صوت البلابل... نغمة الكلمة وشدو القصائد
215	المهندس نبيل مكي: تكريم الثقافة والأدب، والشعر قمة التكريم
220	الشاعر محمد قنبر
227	الأستاذ حسن محسن
229	الأستاذ علي توبة
235	د. حسين ظاهر: الرحلة الى بشامون
240	الأستاذ ابراهيم سرور
245	الأستاذ نظام حوماني: ثالث الألق والمحبة
255	ملحق لائحة المشاركين في المشوار الثقافي
263	خلفية الكتاب

مساء بشامون اللازوردي

ليس مجرد عنوان لكتاب، بل هو ذاكرة
موشاة بالشعر والجمال، ومرآة لعناق الحرف
مع الطبيعة، حين التقت الكلمة الحرة بنسيم
الجل وعبق الصنوبر في بلدة بشامون.



يوثق هذا العمل لحظات مفعمة بالدهشة والإلهام، شهدتها
أمسية توقيع ديوان "قصائد في المرأة"، التي نظّمها منتدى
شواطئ الأدب - بشامون، بالتعاون مع هيئة تكريم العطاء
المميز ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة
الثقافي. في 14 تموز 2025.

أمسية جمعت بين نبض الشعر وتكريم الكلمة، وبين نخبة من
المبدعين والمهتمين بالأدب، لتؤسس لحالة من الوفاء للمرأة،
للقصيدة، ولالأرض.

هنا، في صفحات هذا الكتاب، ستعيش مجريات تلك الأمسية:
كلماتها، قصائدها، وجوه المشاركين، وومضات من ذاكرة
ثقافية ستظل خالدة في وجدان محبي الأدب.